الجمهورية اللبنانية
المركز التربوي
للبحوث والإنماء

الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية والتعليم العالي

الإطار الوطنيّ اللّبنانيّ
لمنهاج التّعليم العامّ
ما قبل الجامعيّ

(من صفوف الرّوضات حتّى الثّانوي الثّالث)

بيروت، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢

نتوجّه بالشكر إلى كلّ من أسهم في إنجاز هذا العمل الوطنيّ، ونخصُّ بالذكر المكتب الإقليمي لليونيسكو في بيروت على دعمه التقنيّ عبر الخبراء المختصين في المراحل الأولى من العمل (منذ تشرين الثاني ٢٠٢١ حتى نهاية آذار ٢٠٢٢)، والبنك الدولي على جهوده ودعمه لوضع هذا الإطار الوطنيّ الجامع.

الإطارُ الوطنيُّ اللُّبنانيُّ لمنهاجِ التّعليمِ العامّ ما قبل الجامعيّ
لجنةُ صياغةِ الإطارِ الوطنيّ لمنهاجِ التّعليمِ العامّ ما قبل الجامعيّ

رئيسة اللجنة: رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء البروفسورة هيام إسحق

منسّق اللجنة: أمين السرّ العام للجان تطوير المناهج الأستاذ أكرم محمد سابق

المؤلّفون: (تصميم وهيكلة وصياغة وتعديل وإعادة تأليف)

البروفسور أنطوان صياح	البروفسور أنطوان طعمة	البروفسور أنطوان مسرّة
البروفسور جورج نحاس	البروفسورة سمر زيتون	البروفسورة كرمة الحسن
البروفسور وسيم الخطيب	البروفسور يوسف الحاج	الدكتور عباس زناتي
الدكتور فضل الموسوي	الأستاذ أكرم محمد سابق	

متابعة أعمال لجان المناهج

مستشار وزير التربية للسياسات التربويّة: البروفسور منير أبو عسلي

المنسّق العام للجان تطوير المناهج: الأستاذ جهاد صليبا

القيّمون والمؤلفون والمشاركون في العمل على المسوّدات السابقة
من الإطار الوطني لمنهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ

الرئيس السابق للمركز التربوي للبحوث والإنماء: الأستاذ جورج نهرا

مستشار وزير التربية للسياسات التربويّة: البروفسور منير أبو عسلي

منسّق هيئة التخطيط العامّ لتطوير المنهاج اللبناني: البروفسور جورج نحاس

المنسّق العام للمنسقيّة العامّة لتطوير المنهاج اللبناني: الأستاذ جهاد صليبا

أمين السرّ العام للجان تطوير المناهج: الأستاذ أكرم محمد سابق

أعضاء هيئة التخطيط العامّ لتطوير المنهاج اللبناني

البروفسورة إيفات مراد	البروفسور خليل الجمّال	البروفسور غازي غيث
البروفسور نديم منصوري	البروفسورة إيمان خليل	الدكتور نبيل قسطة
الأستاذ خالد الفايد	الأستاذة هيلدا خوري	الأستاذ محمد سماحة

أعضاء المنسقيّة العامّة لتطوير المنهاج اللبناني

البروفسور إيلي مخايل	الأستاذ جورج داود	الأستاذة سهير زين
الأستاذة نايلة خوري ضعون	الأستاذ هادي زلزلي	

الإطار الوطنيّ اللّبناني
لمنهاج التّعليم العامّ
ما قبل الجامعيّ

كلمة وزير التربية والتعليم العالي

مناهج مطوّرة لبناء المواطن الإنسان والنهوض بالوطن

المسوّدة الخامسة للإطار الوطني اللبناني لمنهاج التعليم العام ما قبل الجامعي إنجاز جديد ومميز، يأتي بعد انتظار دام خمسة وعشرين عامًا ليفتتح مسارًا طموحًا لمناهج تربويّة جديدة، انطلاقًا من الخطّة الخمسيّة للتربية الداعية إلى تطوير المناهج والتحوّل الرقميّ. وهذا الإطار الوطني اللبناني الجامع نتاج عمل دؤوب لأشهر عدّة، في المركز التربويّ للبحوث والإنماء ومديريّات التربية والقيّمين والمؤلّفين والمنسّقين وأعضاء لجنة الصياغة، وهو يرتكز على قواعد علميّة حديثة لبناء مناهج تربويّة، تنقل العمليّة التعليميّة–التعلّمية إلى الحداثة، وتواكب تحدّياتها المتسارعة. ولذا كان إصرارنا على إنجاز الإطار الوطني، وعدم ترك التعليم ومناهجه في هذا الوضع، بينما العالم كلّه، بما فيه دول المنطقة، يتقدّم لمواكبة الجديد في التعليم وتعديل طرقه وتطوير صيغه. فنحن أيضًا في حاجة لتطوير المنهاج في لبنان، بعد ٢٥ عامًا على اعتماد مناهج تعليميّة لم تعد تلائم عالم اليوم. ويدعو الإطار الوطني إلى اعتماد ثقافة موحّدة للتعاطي مع المنهاج في لبنان في رؤية التربية وعمليّة تطويرها واستعادة دورها في إعادة بناء الوطن على أسس وطنيّة تُرسّخ الوحدة عبر الحوار والتفاهم، واحترام الإرث الثقافيّ المتنوّع. من هنا، كان حرص الإطار الوطني على عرض مسوّغات تطوير المنهاج استنادًا إلى نتائج الدراسات التي أجراها، وعرض ما يهمّه منها من مسوّغ وطني وتعلّمي واجتماعي واقتصادي وبيئي.

ولقد انطلقنا في المسوّغ الوطني من ثوابت أساسيّة مرتبطة بالكيان اللبناني تشدّد على الهويّة اللبنانيّة والوحدة الوطنيّة، وعلى أنّ لبنان عربي الهويّة والانتماء، ومنفتح على العالم، آخذين في الحسبان الخصوصيّة اللبنانيّة لجهة تنوّع التركيبة الاجتماعيّة. ومن هنا الدعوة إلى منهاج يعزّز هويّة لبنان الوطنيّة، ويرسّخ مبدأ العدالة الاجتماعيّة، ويعكس الوحدة في التنوّع ويعزّزها، ويعطي الأولويّة لسيادة القانون واحترام الحريّات والمشاركة في الحياة الاجتماعيّة، وتنمية حسّ الانتماء الوطني لدى المتعلّمين، وتعزيز الشراكات مع المجتمع المحلّي والمدني. وعليه لا بدّ من ربطه بالنظام التعليمي وتصميمه، لكي يشجّع روح المواطنة الديموقراطيّة.

ويحدّد الإطار الوطني مجموعة من الحاجات لتطوير المنهاج اللبناني، استنادًا إلى المسوّغ الاجتماعي، وسوق العمل، والواقع الاقتصادي، والتقانة، والتنمية الذاتيّة، والرفاه، والمسوّغ البيئي. من هنا، يكون التركيز على المهارات التي تساعد المتعلّمين في التصدّي للتحديّات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، وصولًا إلى تلبية حاجات سوق العمل، وإعداد المتعلّمين للانخراط فيه وفهم متغيّراته، والاستثمار في التقانة عبر تعزيز القدرات الرقميّة، وإعطاء البيئة المساحة التي تستحقّها، وتعزيز اهتمام المتعلّمين بتنمية مجتمعاتهم تنمية مستدامة.

وتقوم رؤية التطوير على بناء المواطن ليكون شخصًا حرًّا وطنيًّا متعاونًا إنسانيًّا منفتحًا مبادرًا مثابرًا متفكّرًا ناقدًا مبدعًا

وباحثًا متقصيًا. وتتطلّع إلى المعلّم المعدّ والمدرّب المتمكّن من مادة تعليمه وكفاءته التربوية، الساهر على التطوير المهني المستمرّ، فضلًا عن ضرورة التحلّي بأخلاقيّات المهنة على المستوى الشخصي.

ويقوم المنهاج اللبناني على أسس التعلّم من أجل الحياة والعمل، والتعلّم مدى الحياة، والتعلّم المتمحور حول حاجات المجتمع. وعلى مبادئ أبرزها المتعلّم محور التعّلم وشريك في تعلّمه، وتكافؤ الفرص ودمج ذوي الاحتياجات الخاصّة، والتنوّع لتنمية الإبداع، والمرونة لمواكبة التطوّر. ويستلهم المنهاج قيمًا أبرزها العدالة والنزاهة والاحترام والسلام والاقتدار والاستقلاليّة الشّخصيّة.

ويدعو الإطار الوطني إلى اعتماد منهاج يقارب شخصيّة المتعلّم بأبعادها الشاملة، واختار لهذه الغاية المقاربة بالكفايات ووضعها في صدارة عناصره، لكونها مؤلّفة من معارف ومهارات ومواقف، مدعومة بالقيم، تندرج في وضعية حياتية أو مهمّة أدائية. والعنصر الثاني هو الميادين المعرفية والمواد، مع تركيز خاص على المستجدّ منها، وحرص على حسن انتخاب المعارف لترشيق المنهاج وتقديم الكيف على الكمّ. ويولي الإطار استراتيجيات التعليم والتعلّم وطرائقها بالغ الأهمية،تركيزًا على الجانب التفاعلي في بناء المعرفة، ويأتي التقويم بأشكاله كافّة للتأكّد من المكتسبات، والإسهام في بناء استراتيجيات التعلّم. وقد أظهرَ الإطار الأنشطة اللاصفيّة عنصرًا فاعلًا في تنشيط التعلّم وتكييفه، وتوظيفه من أجل التحفيز والابتكار. وتبقى تكنولوجيا التعليم عنصرًا تتعاظم فاعليّته، وتزداد الحاجة إليه، في حرص على حسن توظيفه، والتنبّه إلى بعض مخاطر سوء استخدامه. وأورد الإطار الوطني ما يلزم من آليات وإرشادات تطبيقيّة، ودعا إلى تنمية قدرات كلّ المعنيّين بوضع المناهج وتنفيذها، وإلى تأمين ما يلزم من الدعم والموارد.

في المرحلة السابقة، خضع الإطار الوطني لنقاش موسّع، وأُعدّت خمس نسخ مسوّدات، بمشاركة كلّ المكوّنات اللبنانيّة، وكان هدفنا ينطلق من أنّ إعداد المناهج في الميادين المعرفيّة والتعليميّة المختلفة ينبغي أن يتجنّب جرّ التعليم إلى الصراعات، أي تجنّب أن يتحوّل النقاش سياسيًّا على حساب التربية. لا يعني ذلك عدم تضمينها التفكير النقدي، والاقتصار على سرد الوقائع أو ما يعدّها البعض حقائق. وظيفتنا كانت الأخذ بكلّ الآراء وليس فرض المناهج الدراسيّة وتأليف الكتب المدرسيّة على أساسها، فأعطينا مجالًا واسعًا للحوارات، انطلاقًا من رؤيتنا إلى التربية ، ولإطلاق سيرورة متفاعلة اجتماعيًّا في إعداد المناهج.

ووفاقًا للمسوّدة الخامسة التي خضعت، كغيرها من النسخ السابقة، لنقاشات وحوارات وتعديلات، لا يرغب هذا الإطار المرجعي في أن يكون نصًّا مغلقًا على ذاته، بل مجموعة وثائق مفتوحة، تخضع للمراجعة في شكل دوريّ، بناءً على التغذية الراجعة الآتية من الأطراف المعنيّة بالشأن التربوي، وعلى التطوّرات المستجدّة في مختلف قطاعات المجتمع. وهذا

ما يتيح التفكير في الجديد الذي ينطوي عليه المنهاج، وإخضاعه للاختبار التجريبي، ومراجعته وتنفيذه، وفاقًا للسياسات التربويّة المعتمدة، انطلاقًا من مبادئ التطوير والتوجيهات العائدة لها، ولرؤيتها للمنهاج كوحدة متماسكة ومتكاملة. وهذا يشكّل أيضا دافعًا لتصبح المدارس مؤسّسات تعليميّة خلّاقة، تستكشف خصوصيّاتها وإمكاناتها في تحسين سيرورة التعليم ومخرجاته، انطلاقًا من مبدأ الوحدة في التنوّع. وهنا يجب أن يُفتح النقاش على مصراعيه، لتحفيز المتعلّمين على التفكير والاستنتاج، والمراجعة النقدية، واستشراف آفاق جديدة.

ختاما، إنّ هدفنا الذي يعكسه مضمون الإطار الوطني، أن يصبح التعليم من خلال المناهج الجديدة، عنصرًا أصيلًا في رؤية تهدف إلى إعداد الشباب كمواطنين مشاركين، وأعضاء ملتزمين بتنمية مجتمعهم المحلّي، وبتحسين الوضع الإنساني العالمي، ونطمح إلى مشاركة الجميع في هذه الرؤية، كي يتحوّل الجهاز التعليمي من كادر لتدريس التلامذة إلى جهاز يحوّلهم إلى متعلّمين، أي التحوّل من التعليم إلى التعلّم. فنحن نطمح، من خلال رؤيتنا التربويّة، إلى إعادة النظر بالنظام التعليمي، ليتحوّل إلى نظام للتعلّم، ينتقل من تلقين المواد والمهارات، إلى مقاربة تقوم على الكيفيّة التي يتعلّم بها المتعلّمون بالفعل، والمهارات المطلوبة للمتعلّمين في عالم متغيّر.

ولا بدّ من كلمة حقّ: نودّ تقديم الشكر للشركاء الذين التزموا معنا إنجاز هذا الإطار الوطنيّ وبخاصّة المكتب الإقليمي لليونيسكو في بيروت على المساعدة التقنيّة والمتخصّصة من خلال الخبراء والمختصّين في المراحل الأولى من تطوير الإطار الوطنيّ اللبنانيّ لمنهاج التعليم العامّ ما قبل الجامعيّ (تشرين الثاني ٢٠٢١–آذار ٢٠٢٢).

والشكر موصول إلى الجهات المانحة وبخاصّة البنك الدولي على الدّعم الذي أسهم إسهامًا حاسمًا في إعداد هذا الإطار الوطني الجامع وفي إنجازه بنسخته النهائيّة التي نُطلق بها عمليّة تطوير المنهاج الوطنيّ المنتظر.

بفضل هذا الدعم تمكنّا من خوض غمار هذا التحدّي. وهذا العمل يندرج ضمن برنامج الخطّة الخمسيّة للتربية، وركائزه للانتقال إلى نوعيّة جيّدة للتعليم، وإدارة رشيدة للتربية والحوكمة، وتوفير العدالة والفرص المتساوية لجميع المتعلمين في القطاعين الرسمي والخاص، من دون تمييز بينهم. ولذا يبقى رهاننا على أن يشكّل الإطار رافدًا ومرجعًا لورشة تطوير المناهج، بإسهام كلّ الفاعلين التربويّين في لبنان، ولوضع طرائق تعليم جديدة في مراحل التعلّم كلّها، وبناء قدرات أفراد الهيئتين الإداريّة والتعليميّة، لمواكبة التطوّر التربويّ، واستخدام التكنولوجيا. ونأمل في أن يكون الإطار الوطنيّ للمناهج وسيلة لبناء مستقبل لبنان وأجياله الشابّة.

وزير التربية والتعليم العالي

القاضي عباس الحلبي

كلمة رئيسة المركز التربويّ للبحوث والإنماء

بالتّربية نبني الوطن

يطيبُ لي أن أقدّم لهذا الإنجاز التربويّ المتمثّل في الإطار الوطنيّ للمنهاج العامّ ما قبل الجامعيّ والذي يشكّل القاعدة العلميّة لتطوير المناهج التعليميّة في لبنان بعد ما يقارب ربع قرن من وضع المناهج التي صدِّرت بشعار «وبالتّربية نبني»، ونحن الآن نتابع البناء في خدمة التربية والوطن.

إذا كانت الأيّام تمرّ، والأحوال تتغيّر، والعلوم تتقدّم، والزّمن يسير دومًا إلى الأمام، فالمركز التربويّ للبحوث والإنماء أخذ القرار الحازم بالسّير في ورشة تطوير المناهج التعليميّة متسلّحًا بثقة معالي وزير التربية والتعليم العالي القاضي عبّاس الحلبي، وبتعاون المديريّة العامّة للتربية بمصالحها كافة، والمؤسّسات التربوية الخاصّة، والجامعات في لبنان، والتفتيش التربويّ، وبدعم الجهات المانحة، فقد انطلقت ورشة تطوير المناهج منذ سنوات إبّان رئاسة الدكتورة ندى عويجان، وقد تفعّل العمل في خلال رئاسة الاستاذ جورج نهرا للمركز التربويّ للبحوث والإنماء، عبر إعداد دراسات تكشف الواقع التربوي اللبناني كشفًا علميًّا قائمًا على نتائج البحوث التربويّة، وعبر إقامة ورش عمل متخصصة لتحديد سمات المتعلّم اللبناني، والمعلّم اللّبناني، ومواصفات المدرسة الفعّالة، وكفايات المدير، ونشر مجموعة كبيرة من الأطر المرجعيّة والأدلة التربوية التي حدّدت مواصفات الأطر التربويّة ومعايير الاعتماد الأكاديمي والشراكات المجتمعيّة، بالإضافة إلى الارتكاز على نتائج البحوث العالميّة في ميدان تطوير المناهج التي تكشف بدورها التوجّهات السائدة في الميدان التربوي عبر العالم.

وقد مُهّد لهذا الإطار بملخّصٍ تنفيذي قبل الولوج إلى المدخل العام للإطار وإلى شرح مسوّغات تطوير المنهاج في لبنان وإلى عرضٍ لرؤية التطوير وللأسس التي يعتمدها المنهاج اللّبناني المطوّر وهي الكفايات المُستعرَضَة، والميادين المعرفيّة والمواد الدراسيّة واستراتيجيّات التّعليم والتّعلّم وطرائقها وتقويم التعلّم والأنشطة الصفّيّة وتكنولوجيا التعليم؛ وانتهى الإطار إلى تفصيل آليّات تطبيق المنهاج من إرشادات وتنمية للقدرات وتوفير الموارد الضرورية وتأمين الدّعم القانوني والإداري لجميع العاملين في التربية في لبنان، وتحقيق ضمان الجودة؛ وقد أُتبع الإطار بمسرد للمصطلحات، عَرضَ للمفاهيم التربويّة المعتمدة فيه والتي تتّسم بالجدّة في وجهة استعمالها، وبثلاثة ملاحق ولائحة مراجع عربية وأجنبية، ليأتي الإطار متكاملًا، مشكّلًا وثيقة علميّة يُبنى عليها تطوير المناهج المزمع المباشرة به بعد إقرار هذا الإطار من الجهات الرسميّة المختصّة.

إنّ القناعات الوطنيّة والتربويّة التي قادت وتقود خطواتنا في ورشة تطوير المناهج في المركز التربوي للبحوث والإنماء تقوم على أنّ العمل التربويّ هو عمل وطنيّ، تعاونيّ، تضامنيّ بامتياز، قائم على تضافر جهود الجميع في إنجاح هذه الورشة الوطنيّة التي طال انتظارها، وعلى التفاعل الإيجابيّ مع مستلزمات تطبيقها، وعلى التجدّد التربويّ الذي تقتضيه من جميع العاملين فيها، وعلى الجهود الفرديّة والجماعيّة التي سنبذلها معًا لنهضة التربية في لبنان بعد الأزمات التي مرّ الوطن بها؛ وأنّ المناهج الجديدة المزمع وضعها ستكون مناهج متطوّرة، ترافق أحدث ما بنيت عليه المناهج الناجحة في العالم المتقدّم، وتلبّي مقتضيات الوضع اللبناني في أبعاده الوطنيّة والاجتماعيّة والثقافيّة والأهليّة، وتعدّ للأجيال المقبلة فرص تعلّم كفيلة بإطلاق إمكاناتهم، وتفعيل قدراتهم في العمل والإنتاج والإبداع في عصر تنافسي نخسر فيه حكمًا إذا لم نطلق العنان لمتعلّمينا ليتعلّموا ويتثقّفوا ويبتكروا ويبدعوا في مجالات الأعمال كلّها.

إنّه الرّهان الكبير لانتشال لبنان من كبوته الحاليّة بالتربية والتعليم والثقافة ليعود وطننا إلى سابق عهده من الازدهار والتقدّم في سائر ميادين العلم والمعرفة والعمل، ومن الإبداع المتميّز الّذي رافق ويرافق اللّبنانيّين في وطنهم وأينما حلّوا في بقاع الأرض الواسعة. ونحن كلّنا ثقة في أن جميع اللبنانيين سيشاركون في ورشة تطوير المناهج، وستأتي نتائجها بالخير العميم على الوطن وعلى جميع أبنائه في هذا العصر.

وإذا كان الإطار الوطنيّ لمناهج التعليم العام قد شكّل في إعداده نجاحًا وطنيًّا، نأمل أن يرافق جهود كلّ العاملين في ورشة تطوير المناهج بالنّجاح الوطنيّ عينه، فإنّي أغتنمها فرصة لشكر اللجنة التي قامت بصياغته، آملةً أن يشكّل هذا الإطار منارة يهتدى بها في العمل على تطوير المناهج وفي الالتزام بروزنامة التطوير الموضوعة بالتعاون مع جميع الفرقاء التربويّين في لبنان.

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

البروفسورة هيام إسحاق

قائمة المحتويات

كلمة وزير التّربية والتّعليم العالي	٥
كلمة رئيسة المركز التّربويّ للبحوث والإنماء	٨
المُلخّصُ التّنفيذيُّ	١١
القسمُ الأوّلُ: المرتكزاتُ الأساسيّةُ	١٥
١- الدّستورُ اللّبنانيُّ مُنطلَقًا	١٥
٢- مُسوّغاتُ تطويرِ المنهاج في لبنان	١٨
٢-١ نتائج دراسات المركز التربويّ للبحوث والإنماء	١٨
٢-٢ نتائج الدراسات التربويّة العالميّة	١٩
٢-٣ المُسوّغُ الوطنيُّ	٢١
٢-٤ المسوّغُ التعليميُّ - التعلّميُّ	٢٣
٢-٥ المسوّغُ الاجتماعيُّ	٢٣
٢-٦ المسوّغُ الاقتصاديُّ	٢٥
٢-٧ المسوّغُ البيئيُّ	٢٥
٢-٨ المسوّغُ التّقانيُّ	٢٥
٢-٩ مسوّغُ الرّفاهِ المدرسيّ	٢٦
٣- أيّ رؤية تربويّة ؟	٢٧
٣-١ أيّ متعلّم نريد ؟	٢٧
٣-٢ أيّ معلّم نريد ؟	٢٩
٣-٣ أيّ مدرسة نريد ؟	٣٠
٤- الأُسُسُ النّاظمةُ للمنهاجِ اللّبنانيّ	٣٢
٤-١ مفهومُ التعلّمِ وأثرُهُ في المنهاج	٣٢
٤-٢ القيم التي يستلهمُها المنهاج	٣٣
٤-٣ مبادئُ تطوير المنهاج	٣٦
القسمُ الثّاني: التّوجيهاتُ التّنفيذيّةُ	٤٠
٥- اتّساقُ عناصرِ المنهاجِ وتكاملُها	٤٠
٥-١ الكفايات	٤٠
٥-٢ الميادينُ المعرفيّةُ والمعارفُ الرئيسة	٤٣
٥-٣ استراتيجيّاتُ التّعليم والتّعلّم وطرائقُها	٤٩
٥-٤ تقويمُ التّعلّم	٤٩
٥-٥ الأنشطة اللّاصفيّة	٥٠
٥-٦ تكنولوجيا التّعليم	٥٠
٦- آليّاتُ حُسْنِ التّطبيق	٥٢
٦-١ تصميمُ المضامين	٥٢
٦-٢ تنميةُ القدرات	٥٣
٦-٣ تأمينُ الموارِدِ الضّروريّة	٥٣
٦-٤ تأمينُ الدّعم القانونيّ والإداريّ	٥٤
٦-٥ تحقيقُ ضمانِ الجودة	٥٤
الملاحق	٥٦
ملحق رقم ١	٥٦
ملحق رقم ٢	٥٧
ملحق رقم ٣	٦٣
المراجع	٧٢

الإطارُ الوطنيّ اللبنانيّ لمنهاج التّعليم العامّ ما قبل الجامعيّ

الملخّصُ التنفيذيُّ

بعد مرور خمسة وعشرين عامًا على صدور المنهاج العامّ للتّعليم ما قبل الجامعيّ في لبنان، كان من الطّبيعيّ أن تهتمّ السلطات اللّبنانيّة المختصّة بتطويره وفاقًا للمقتضيات الوطنيّة والتّربويّة والمعطيات الاجتماعيّة والبيئيّة والمستجدّات العلميّة والتّقنيّة. من هنا، جاء هذا الاطار، كورقة مرجعيّة، ليفصّل كلّ ما هو عائد إلى المنهاج انطلاقًا من:

- الدّستور اللّبنانيّ ومقدّمته عنصرًا مؤسّسًا للوحدة الوطنيّة، ولكون لبنان وطنًا نهائيًا لجميع أبنائه، عربيّ الهويّة والانتماء، ومنفتحًا على الأسرة الدوليّة؛
- الخصوصيّة اللّبنانيّة القائمة على التنوّع ضمن الوحدة التي يفخر بها لبنان؛
- تكامل شخصيّة المتعلّم اللّبنانيّ وتواصله المستمرّ مع شركائه في الوطن، وتمكّنه من كفايات (علميّة، واجتماعيّة، وعاطفيّة/انفعاليّة، وثقافيّة، وتقنيّة...) تؤهّله للتعلّم مدى الحياة؛
- ضرورة صون وحدة المجتمع اللّبنانيّ وتربية الناشئة على الحسّ الوطنيّ المرتكز على مبادئ النزاهة والعدل والحريّة المسؤولة والمساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين، والتزام الدفاع عنه؛
- التعامل مع الشأن التربويّ بمسؤوليّة وطنيّة تهمّ جميع المواطنين، لكونها أداة تطوير للمجتمع وطاقة إنتاجيّة له؛
- النظر إلى وحدة المنهاج وتكامل عناصره أساسًا تربويًا يضمن حسن تطبيقه؛
- اعتماد مقاربة لوضع المنهاج ومتابعة تنفيذه وضمان جودته، تقوم على نظرة منظوميّة تؤمّن شراكة وطنيّة على الصعد كافة.

مراحلُ تحضيرِ الإطارِ العامّ

مرّ وضع هذا الإطار في صيغته الحاليّة بمراحل عديدة، أهمّها:

- اعتماد مبدأ التأسيس على القوانين والأنظمة المرعيّة الإجراء في لبنان، وعلى الدراسات والبحوث التي تمّ تطويرها منذ سنوات عديدة ولغاية اليوم في وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربوي للبحوث والإنماء.
- اعتماد مبدأ المشاركة مع جميع المعنيين بالشأن التربويّ والشأن العامّ في التّخطيط، والتّحضير ووضع آليّات التنفيذ والصّياغة، وذلك من خلال عدد من ورشات العمل.
- دراسة تفصيليّة للمسوّدات التي كانت توضع تدريجيًّا وصولاً إلى الصيغة الحاليّة.

الوثيقةُ التّوجيهيّةُ لسيرورةِ تطويرِ المنهاج

وضعتْ وثيقة توجيهيّة لسيرورة تطوير المنهاج لتشكّل مدخلا إلى أسس التطوير تُوضّح بشكل مقتضب هذه الأسس وترسمُ خطّة التنفيذ وتحدّد المسؤوليّات الإجرائيّة العائدة إليها، ومستلزمات حسن تنفيذها، والإطار الزمنيّ لها. و تضع تصوّرًا واضحًا لعمليّة ضمان الجودة التي سترافق العمل منذ انطلاقته.

الإطارُ الوطنيُّ اللّبنانيُّ لمنهاج التّعليم العامّ ما قبل الجامعيّ

يعرضُ الإطار الوطنيّ المقترح تطويرًا للمنهاج المعمول به منذ سنة ١٩٩٧، فيبني على توجهّات هذا الأخير الإيجابيّة، ويسعى إلى تعديله وإدخال عدد من المستجدّات عليه، بناءً على عدد من الخبرات والدراسات والبحوث المحلّيّة والدوليّة. ينطلقُ هذا التطويرُ من الأمور الآتية:

- التّشديد على الهُويّة اللّبنانيّة والوحدة الوطنيّة، وعلى أنّ لبنان عربيّ الهُويّة والانتماء ومنفتح على العالم؛
- التّأثير السّلبيّ لأزمات السنوات الأخيرة في الواقع التربويّ اللبنانيّ، ما أوجد فقدانًا تعلّميًا لا بدّ من معالجته بشكل فاعل ومدروس؛
- الحاجة إلى اعتماد خيار تربويّ جامع وشامل (المقاربة بالكفايات)، يحترم السياق الاجتماعيّ ويبني المواطن ليكون شخصًا حرًّا يتمتّع بالفكر النقديّ والمنفتح والبنّاء، ويكون مسؤولًا عن وطنه من خلال التّواصل الدّائم والفاعل مع شركائه في المواطنة؛
- المستجدّات التربويّة بعامّة وتلك المتعلّقة بمحوريّة المتعلّم بخاصّة في اعتماده نهجًا تربويًا يؤمّن تكافؤ الفرص للجميع، ويطمح إلى تنفيذ سياسات تربويّة دامجة؛
- التطوّرات العلميّة التي تؤثّر بشكل إيجابيّ في التّقانات التربويّة (الرّقمنة)؛
- ضرورة ربط مسالك التّعليم ما قبل الجامعيّ (الأكاديميّ والمهنيّ والتقنيّ) ببعضها البعض، وأهميّة ربطها بالتعليم الجامعيّ؛
- أهميّة اللّغة العربيّة كلغة أمّ إلى جانب إتقان اللّغات الأجنبيّة المعتمدة وِفاقًا للأنظمة المعمول بها في لبنان.

استنادًا إلى ما سبق، يتضمّن الإطار الوطنيّ للمنهاج القسميْنِ الآتييْنِ:

- قسمًا أوّل يضع المرتكزات الأساسيّة التي ستحكم كل مسار التوسّع بتفاصيل مكوّنات المنهاج، وسبل تنفيذها فيكون بمنزلة العمود الفقريّ الذي يضمن تماسك الكلّ في خدمة العمليّة التربويّة. ويضمّ هذا القسم:
  - المنطلق العامّ، أي الأسس الدستوريّة التي تقوم عليها مقاربة عمليّة وضع المنهاج، وتحدّد ماهيّة هذا الأخير وما سيتضمّنه من معطيات تأسيسيّة.
  - مسوّغات تطوير المنهاج وتتضمّن نتائج دراسات محليّة ودوليّة تدعم ضرورة هذا التطوير، إلى جانب سبعة مسوّغات أساسيّة تغطّي أهمّ الدّوافع الّتي دعت إلى اعتماد التّطوير المقترح وهي: الوطنيّ، التعليميّ – التعلّميّ، الاجتماعيّ، الاقتصاديّ، البيئيّ، التقانيّ، والرّفاه المدرسيّ.
  - رؤية التّطوير، وهي ترمي إلى إعداد متعلّمين قادرين على مواجهة التحدّيات الشّخصيّة والمجتمعيّة بطريقة بنّاءة، بما يعزّز انتماءهم الوطنيّ ويحقّق تقدّم مجتمعهم ورفاههم الشّخصيّ، وإلى أن تكون المدارس بيئات حاضنة وآمنة وميسّرة للتعلّم وهادفة إلى بناء مجتمع لبنانيّ عادل منتج ومزدهر. وقد وصّفت الرؤية النواتج المتوقّعة لحسن تنفيذ هذا المنهاج وطالت: أيّ متعلّم، وأيّ معلّم، وأيّ مدرسة نريد؟.

■ الأسس النّاظمة للمنهاج اللّبنانيّ التي تمّ التوسّع فيها بعرض مسهب لـ:

(١) مفهوم التعلّم المعتمد وأثره المباشر في المنهاج شكلاً ومضمونًا، (٢) القِيَم التي يرتكز عليها المنهاج، (٣) مبادئ تطوير المنهاج التي تركّز على معايير تضمن موضوعيّة المحتوى وشموليّته.

– قسمًا ثانيًا يتشكّل من التوجهّات التنفيذيّة والمعطيات العملانيّة التي سيعود إليها الخبراء في مسعاهم لترجمة المنهاج إلى برامج دراسيّة، وشؤون تربويّة داعمة للمسار التعليمي– التعلّمي، وتوجّهات إداريّة من شأنها دعم الجهد التربوي وربطه بالهمّ المجتمعيّ. ويتضمّن هذا القسم:

■ عناصر المنهاج في اتّساقها وتكاملها، تُبنى على أبرز القيم التي تستلهمها وعلى المبادئ التربويّة وعلى سمات المتعلّمين وعلى الكفايات وعلى الميادين المعرفيّة وأنواع التربية المنشودة، وتشتمل على التوجّهات الضروريّة للمضي قدمًا في وضع تفاصيل المنهاج في المرحلة المقبلة، وقد طالت: (١) مبدأ اعتماد المقاربة بالكفايات في المنهاج مع الدوافع العلميّة لذلك، (٢) الميادين المعرفيّة والمواد الرئيسة مع التشديد على التكامل والتقاطع بينها وضرورة احترام ذلك من أجل ترشيق مضامين المنهاج، (٣) استراتيجيّات التعليم والتعلّم التي تركّز على شخص المتعلّم وإسهاماته الفاعلة في اقتنائه للمعرفة، (٤) تقويم التعلّم كمسار تربويٍّ بالرجوع إلى مقتضيات المقاربات التربويّة المعتمدة، (٥) الأنشطة اللاصفّيّة كعنصر مكملٍ للعمل الصفيّ يربط المسار التعلّميّ بالخبرة العمليّة والحياتيّة، ويؤكّد تلاحم المدرسة مع محيطها، و(٦) تكنولوجيا التعليم كي تصبح تقانات التعلّم جزءًا أصيلًا من وسائل التعلّم ترفد المعلّم والمتعلّم معًا بالإمكانات الجديدة التي توفّرها الحداثة.

■ آليّات حسن تطبيق المنهاج التي شدّدت على أهميّة مواكبة تنفيذ المنهاج وذلك: (١) بعرضها للإرشادات الضرورية لتصميم المضامين، (٢) مُؤكّدة اعتماد مقاربة مسألة تنمية القدرات مقاربة جديدة سواء في الإعداد أو التأهيل أو التدريب المستمر، (٣) مُبرزة أهميّة الموارد الماديّة والماليّة لتأمين مستلزمات شروط الحدّ الأدنى لمؤسّسات تربويّة لائقة تكون بيئات تعلّم محفّزة، (٤) مُشدّدة على ضرورة اعتماد سبل إداريّة وقانونيّة جديدة تيسّر العمل التربوي بما يخدم الرؤية المعتمدة من خلال مواكبة سيرورة وضع المنهاج وتنفيذه بما يضمن جودته، (٥) ومُستفيدة من دور وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب والرقميّ وسائر وسائط التواصل الاجتماعيّ في الحملة الوطنيّة المواكبة لمشروع تطوير المناهج وموجباته.

أمّا على صعيد ارتباط هذا المنهاج بالسياق اللّبنانيّ ولا سيما شقّه التنفيذي، فستُضَم إلى الإطار عشر أوراق تفصيليّة، تُعْتَمَد لاحقًا جزءًا توضيحيًّا له، حول: المقاربة بالكفايات وعمليّات التقويم، السلّم التعليميّ والسنة الدراسيّة، السياسة اللغويّة، الفقدان التعلّمي والمرحلة الانتقاليّة، بناء القدرات وتنميتها (الإعداد والتدريب)، التعليم الدامج، التقويم الداخلي وسياسة الاعتماد، التعليم غير النظامي، العلاقة مع التعليم المهنيّ والتقني، الطفولة المبكرة.

وأخيرًا، تمّ ضم ثلاثة ملاحق إلى الإطار:

– يذكر الملحق رقم ١ كلّ الدراسات التي وضعتْ كخطوة أولى في مسار وضع المنهاج؛

– تضمّن الملحق رقم ٢ توسيعًا لمضامين الميادين المعرفيّة؛

– يرد في الملحق رقم ٣ مسرد المصطلحات التي استخدمت في الإطار.

الإطار الوطنيّ اللبنانيّ لمنهاج التعليم العامّ ما قبل الجامعيّ

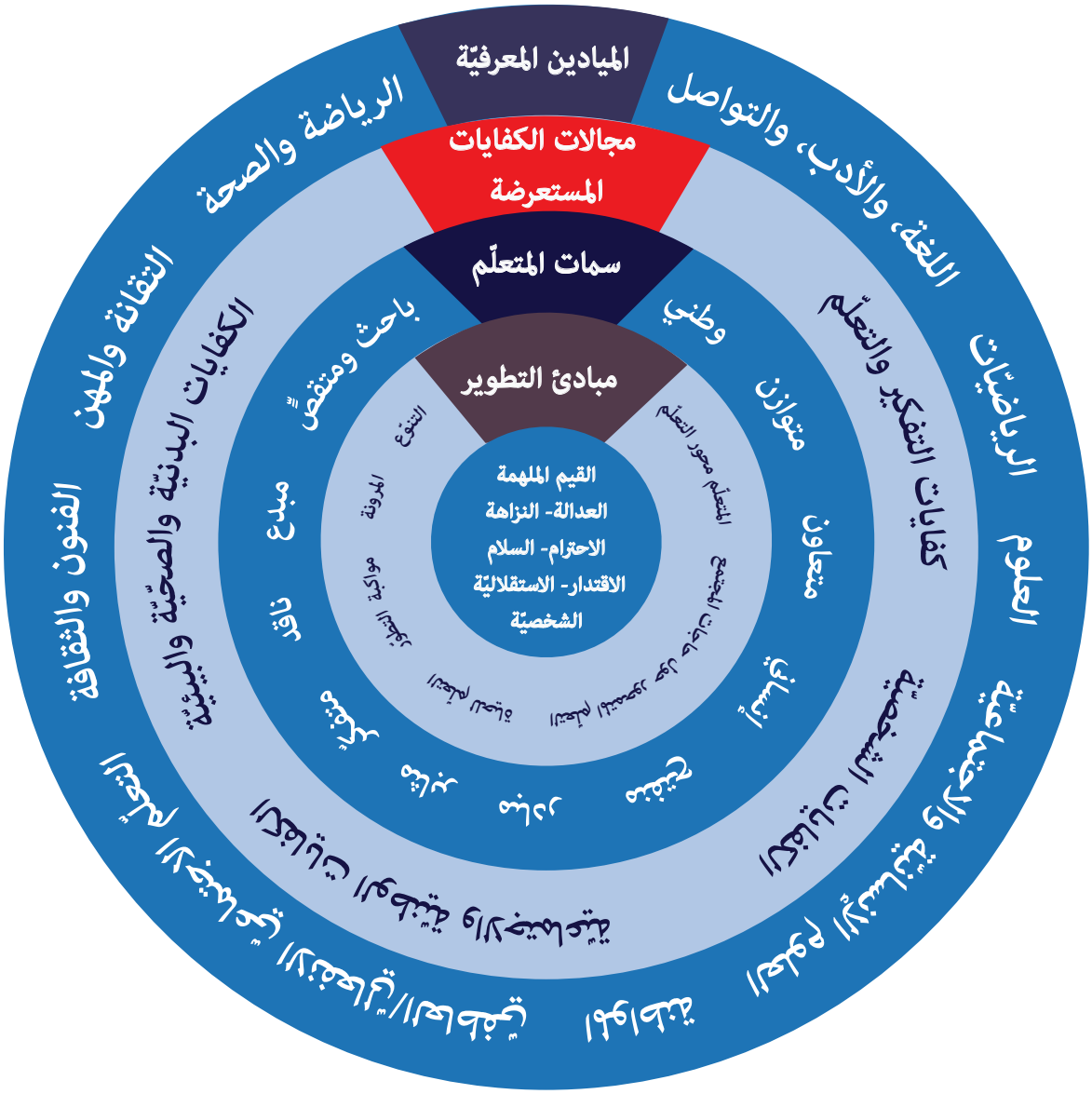

القسمُ الأوّلُ: المرتكزاتُ الأساسيّةُ
(المنطلَقُ الدّستوريُّ، مسوّغاتُ الإطار، الرّؤيةُ التّربويّةُ، الأُسسُ النّاظمةُ)

١- الدّستورُ اللّبنانيُّ مُنطلَقًا

جاء في مقدّمة الدّستور اللبنانيّ:

أ– لبنان وطن سيّد حرّ مستقلّ، وطن نهائيّ لجميع أبنائه، واحد أرضًا وشعبًا ومؤسّسات، في حدوده المنصوص عنها في هذا الدستور والمعترف بها دوليًّا.

ب– لبنان عربيّ الهويّة والانتماء، وهو عضو مؤسّس وعامل في جامعة الدول العربيّة وملتزم مواثيقها، كما هو عضو مؤسّس وعامل في منظّمة الأمم المتّحدة وملتزم مواثيقها والإعلان العالميّ لحقوق الإنسان. وتجسّد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء

ج– لبنان جمهوريّة ديمقراطيّة برلمانيّة، تقوم على احترام الحريّات العامّة، وفي طليعتها حريّة الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعيّة والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز أو تفضيل.

[...]

ز– الإنماء المتوازن للمناطق ثقافيًّا واجتماعيًّا واقتصاديًّا ركن أساسيّ من أركان وحدة الدولة واستقرار النظام.

[...]

ي– لا شرعيّة لأيّ سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك.

(مقدّمة الدّستور اللّبنانيّ – ١٩٩٠)

١. تتطلّبُ المبادئُ الواردةُ في هذه الفِقَر، وما يردُ في النّشيد الوطنيّ اللّبنانيّ: «قولنا والعمل»...، في سبيل تجسيدها، عملاً ثقافيًا وتربويًا للجيل الجديد، ولا سيّما بعد الخبرات المتراكمة في الاعتداءات والحروب والمعاناة والتراث والإنجازات المشتركة والأزمات الحديثة.

٢. تُشكّلُ هذه المبادئ الأساس لكلّ عمل وطنيّ جامع عبر مختلف وسائل التّنشئة، ولا سيّما في مراحل التعليم ما قبل الجامعيّ، سعيًا إلى تحويل المبادئ الى قناعة ذاتيّة راسخة وبناء المَنْعَة تجاه المخاطر الداخليّة والخارجيّة، واعتماد سلوك يوميّ في مفاصل الحياة العامة كلّها، ومثاقفة الدولة الضامنة للوحدة الوطنيّة، وخصوصيّة المجتمع اللبنانيّ ودوره ورسالته، ولفاعليّة القانون في دولة الحقّ.

٣. تستوجبُ التحوّلاتُ، في عالم اليوم، مقارباتٍ مُحكمةً لاستثمار الفرص الكبيرة التي يمكن أن يتيحها التقدّم التكنولوجيّ والرقميّ، سعيًا إلى تجدّد التربية وتأصيلها في الجيل الجديد مع التنبه لما لها من مفاعيل سلبية وتأثيرات في المجتمع اللبنانيّ.

٤. ينطلقُ المنهاجُ المطوّرُ من كون الإنسان شخصية متماسكة تتكامل عناصرها الجسديّة والفكريّة والاجتماعيّة والاخلاقيّة والروحيّة. فالإنسان، بصفته مواطنًا، مدعوّ إلى تجسيد كرامة شخصه وتكامليّة شخصيّته عبر التواصل مع شركائه في الوطن والتفاعل معهم، فيصونونه معًا ويذودون عنه ليبقى عنوان وحدتهم وازدهارهم.

المنهاج هو وحدة متكاملة تهدفُ إلى وضع رؤية محدّدة تأتي القيم في موقع صدارتها، مع ما يرافقها من كفايات واستراتيجيّات وطرائق وأنشطة تعليميّة– تعلّميّة ووسائل تطبيقيّة وميادين معرفيّة وآليات تقويم، وتستند كلها إلى معطيات العلوم التربويّة القائمة على خبرات وتجارب وتحوّلات أثبتت جدواها.

والمنهاج هو المخطّط الأعمّ لكلّ ورشة إصلاحيّة لاحقة ستتكفّل بإنتاج البرامج المفصّلة للمواد الدراسية، والبوتقة التي تؤمّن قيام علاقة متينة بين المدرسة والمجتمع بهدف تعزيز جودة التربية لتسهم في ترقية الأفراد وتنمية المجتمع اللبنانيّ. وتتبدّى فيه سُبُلُ الالتزام بكلّ أوجه الشأن التربويّ غير المنفصل عن واقع الوطن الذي يحتضنه.

٥. يتّخذُ لبنانُ مبادرةَ وضع إطار وطنيّ لمنهاج التّعليم العامّ ما قبل الجامعيّ، وذلك بهدف المؤالفة بين الرؤية التربويّة العامّة والتوجّهات التنمويّة الكبرى التي يخطّط لها لبنان للسنوات المقبلة على الرّغم ممّا يواجهه من أزمات مصيريّة.

إنّ قيام إطار وطنيّ تربويّ يؤسّس لثقافة جامعة حول البرامج الدراسيّة في لبنان، بالتوازي مع تسليط الضوء على أيّ مبادرة تربويّة متقدّمة وواعدة وخبرات مربّين أثبتت جدواها ويمكن تطبيقها في لبنان.

٦. يُترجمُ هذا الإطارُ توجّهًا فكريًّا متطوّرًا يترسّخ في عقول العاملين والعاملات في القطاع التربوي وكل المعنيين به وممارساتهم وسلوكياتهم، فيحرصُ على تجسيد توجيهاته بأمانة وتماسك في الحياة المدرسيّة اليوميّة والسلوك الاجتماعي والحياة اليوميّة العامّة، مع السعي الدائم إلى اعتماد إنتاج وسائل تطبيقية في سبيل تحويل المعرفة إلى قناعة ذاتية وممارسة وسلوك.

يعتمد الإطار الوطني لمنهاج التعليم العام ما قبل الجامعي مقاربة تربويّة تقوم على مبدأ الإنصاف، تحترم المساواة العادلة بين الجنسين، وتحرص على أن تنقل مضامين المنهاج المعرفيّة والوسائل التعليميّة والتعلّميّة المساندة صوراً منصفة للإناث وللذكور، فتكون خالية من القوالب النمطيّة التمييزيّة ضدّ المرأة، داعمة لمبدأ تكافؤ الفرص، وداعية للتكامل بين الرجل والمرأة في الأسرة.

وبغية تأكيد كيان المرأة ودورها في المجتمع، يشجّع هذا الإطار اعتماد صيغة المؤنّث إلى جانب صيغة المذكّر عندما يكون المقصود بالمعنى الإناث والذكور معًا. وقد أتت صياغة هذا الإطار بلغة حياديّة فحُمِّلت صيغة المذكّر المستخدمة فيه معاني تخصّ الذكور والإناث على حدّ سواء.

٧. يخضعُ الإطارُ الوطنيُّ العامُّ للمنهاج، والذي يضمّ مجموعة توجيهات ديناميّة، للمراجعة الدوريّة، استنادًا إلى خبرات الأطراف المعنيّة في الشأن التربويّ في مختلف قطاعات المجتمع وفي العلوم التربويّة، والى التطوّرات المستجدة محليًّا ودوليًّا، على أن

تبقى غايته الأهمّ تمكين المتعلّم من تنمية شخصيته ومعارفه ومهاراته، ليكون مواطنًا فاعلًا يشارك في ازدهار الحياة الخاصة والعامة.

٨. يشكّلُ الإطارُ الوطنيُّ لمنهاج التعليم العامّ ما قبل الجامعيّ الوثيقة الأساسية والمرجعيّة لتكوين المنهاج اللبنانيّ. ويقصد بالمنهاج مجموعة متناسقة ومنظّمة من الخبرات التعليميّة والممارسات التربويّة التي تفيد المتعلّمين في كلّ مراحل التعليم والتعلّم[١] وتندرج في التعليم النظاميّ[٢]، ضمن مسارات محدّدة زمنيًا وقابلة للتقويم الدائم في ضوء نواتجها.

٩. يخضعُ هذا الإطارُ للتطوير المستمرّ ضمن سيرورة تمتدّ من العام ٢٠٢٢ إلى العامّ ٢٠٢٦، وتشملُ توجيهات أساسيّة لوضع المنهاج المدرسيّ من مرحلة الروضة حتّى الصفّ الثانوي الثالث، وتصدرُ تحت عنوان: الوثيقة التّوجيهيّة لسيرورة تطوير المنهاج اللّبنانيّ. ويرسي الإطار القيم الأساسيّة الّتي تقوم عليها التربية في لبنان، فضلًا عن الأهداف التربويّة العامّة.

يوضّحُ الإطارُ مبادئ وضْعِ المنهاج وتنفيذه، ومفاهيم التعلّم المعتمدة، بما في ذلك الأدوار الّتي يؤدّيها كلّ من العاملين في الحقل التربويّ والمعنيّين به، ويشرحُ الكفايات المُستعرَضَة الّتي ينبغي على المنهاج أن يسهم في تطويرها.

يضعُ الإطارُ هندسةً جديدةً للمنهاج مع إبراز عناصره تفصيليًّا، أي الميادين المعرفيّة/الموادّ، والأنشطة الصّفيّة واللّاصفيّة، وما ينبغي أن يحكمها من ترابط وتناسق. ويحدّد استراتيجيّات التعليم والتعلّم والتوجّهات الّتي يجب أن تراعي بيئات التعلّم وموارده، ويرسم الأطر العامّة لمفهوم التقويم وأساليبه.

يشدّدُ الإطارُ على أهميّة ضمان جودة المنهاج من خلال إنتاج وسائل تعليمية محفّزة ومعايير ومؤشّرات ووسائل مراقبة ومتابعة، ويحثُّ على قيام حوارات ونقاشات حول السياسات التربويّة والأساليب الناجعة في سيرورة التعليم والتعلّم وأسباب فاعليتها وشروطها، وتنظيم برامج إعداد وتأهيل وتدريب لضمان تطبيق التوجهات الحديثة.

١٠. تبقى الغايةُ المثلى في أن يشكّل الإطارُ الوطنيُّ العامُّ باعثًا وحافزًا نحو الارتقاء بالمدرسة إلى مصافّ المؤسّسة التربويّة الخلّاقة، تعليمًا وتثقيفًا وسلوكًا، فتتجسّد خصوصيّاتها وإمكاناتها في تحسين سيرورة التعليم ومخرجاته انطلاقًا من مبدأيْنِ جوهريّيْنِ: صون وحدة المجتمع اللبنانيّ في تنوّعه، وترقية النشء اللبنانيّ ترقية إنسانيّة هادفة في الحياة الخاصّة والعامّة.

---

١. سيُعمل على وضع إطار وطنيّ لمنهاج التعليم المهنيّ والتقنيّ بالتنسيق مع المديريّة العامة للتعليم المهني والتقني، فضلاً عن وثيقة توجيهيّة لسيرورة تطويره. وسيؤكد كلّ من الإطارين، إطار منهاج التعليم العامّ وإطار التعليم المهنيّ والتقنيّ، الروابط التي تؤمن تواصل المسارين وتكاملهما لجهة تطوير الكفايات الحياتيّة والمهنيّة، وأهميّة الاستشارة والتوجيه.

٢. يشار الى وجود ورقة ملحقة تتناول التعليم غير النظاميّ.

٢- مُسوّغاتُ تطويرِ المنهاج في لبنان

انطلاقًا من ضرورة إعادة النّظر الدّوريّة في المناهج التي نصّ عليها المرسوم رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧، والتي تحتّمها التّحولات العميقة في التطور التكنولوجيّ وفي متطلبات سوق العمل، وانسجامًا مع أهداف خطّة التّنمية المستدامة ٢٠٣٠ والتي تتيح للجميع سبلاً متكافئة للحصول على تعليم جيد، وتلبيةً لمطلب التّوجه نحو اعتماد تربية دامجة لذوي الاحتياجات الخاصّة[٣]، وتحقيقًا للتوازن بين المكوّنات المعرفيّة والاجتماعيّة والوجدانيّة في التعلّم، وحمايةً لكوكب الأرض وموارده من الأخطار الداهمة، وتعزيزًا لاستراتيجيّات التعليم والتعلّم وطرائقها وأنشطتها التفاعليّة، وسعيًا إلى تحديث مفهوم التقويم وتنويع أساليبه، وترشيق محتوى المناهج والابتعاد من الحشو الكمي للمعلومات، فإنّ الضّرورة العلميّة المنهجيّة تقتضي عرضَ المسوّغات الكامنة وراء تطوير المنهاج وتحديثه في ضوء البحوث والدراسات العالميّة والدّراسات المحليّة التي أجراها المركز التربوي للبحوث والإنماء، ونتائج المشاورات التي قام بها مع الشركاء التربويّين والأطراف المعنية في القطاع التربويّ.

٢-١ نتائج دراسات المركز التربويّ للبحوث والإنماء

أجرى المركز التربويّ للبحوث والإنماء، في العام ٢٠٢١، عددًا من الدراسات البحثيّة المعمّقة حول المنهاج المعتمد حاليًّا في لبنان، بهدف تسليط الضّوء على نقاط القوّة والضّعف فيه، ومرتكزات التطوير (الملحق رقم ١).

وأظهرت هذه الدراسات، أنّه على الرّغم من الأهداف التي يتطلّع إليها المنهاج الحاليّ والمنصوص عليها في المرسوم رقم ٩٧/١٠٢٢٧، وعلى الرّغم من بعض المحاولات والتجارب التي حصلت (التربية الشاملة مثلًا)، لم يتمكّن هذا المنهاج الذي بدأ تنفيذه سنة ١٩٩٧-١٩٩٨ من تحقيق الأهداف المنشودة كافّة، نظرًا إلى ضعف الالتزام في أثناء تطبيقه بخطّة العمل التي وضعت آنذاك، والتأخير في تطوير سياسة التقويم المعتمدة، ونقص الإجراءات القانونيّة والإداريّة التي تدعم سيرورة تنفيذ المنهاج (ملحق رقم ١ – الانفاق على التعليم الرسمي الأكاديمي ما قبل الجامعي) (ملحق رقم ١ – الإطار التنظيمي للإدارة التربويّة في لبنان).

وقد وردَ في هذه الدراسات أيضًا التباعد القائم بين توقّعات مؤسّسات التعليم العالي في لبنان، ومؤهّلات العديد من حاملي الشهادة الثانويّة العامة الذين يرغبون بالمزيد من التحصيل العلميّ النوعيّ (ملحق رقم ١ – حاجات المجتمع التربوي). فمن الضروريّ أن تكون مرحلة التعليم الثانويّ في جميع فروعها (العامّة، والتقنيّة) مرحلة تؤهّل المتعلّم اللّبنانيّ لمتابعة تحصيله بشكلٍ جيّد. وقد يعود هذا التباعد إلى عدم تطوير المناهج كلّ أربع سنوات كما نصّ عليه المرسوم ٩٧/١٠٢٢٧، من جهة، وعدم تطبيق الهيكليّة التعليميّة التي أقرّها مجلس الوزراء بتاريخ ٢٥ تشرين الأوّل ١٩٩٥، والتي ربطت مسارات التعليم العامّ والتعليم المهنيّ والتقنيّ بالتعليم العالي من جهة أخرى. لذا، فمن المتوقّع أن يؤهّل المنهاج المطوّر المتعلّمين للانطلاق إلى سوق العمل لمن أتمّوا إعدادًا مهنيًا مناسبًا، وأن يبني جسرًا متينًا يسمح للمتعلّم بالمرور بكفاءة وسلاسة ومرونة إلى مرحلة التعليم العالي التي تؤهّله للخروج إلى ميدان العمل بثقة، مزوّدًا بالكفايات التي يتطلّبها العالم المعاصر بعامّة، وعالم ريادة الأعمال بخاصّة، واضعًا نصب عينيه ضرورة الإسهام الفاعل في تلبية الحاجات الوطنيّة ومتطلّبات السوق المحلّي والخارجي.

٣. توضّح ورقة خاصّة ملحقة بالإطار كل ما هو متعلّق بالمدارس الدامجة.

٢-٢ نتائج الدراسات التربويّة العالميّة

تركت التّحوّلات السّريعة التي طرأت على عالم اليوم، المنفتح على العولمة والمترابط في ما بينه بشكل متزايد، أثرًا كبيرًا في المناهج الدّراسيّة، في مختلف أنحاء العالم. فقد تأثّر المحتوى التعلّميّ وطرائق التعلّم المعتمدة، بالتّغيّرات المتسارعة التي حصلت في التّقانات الحديثة، وفي عالم الأعمال، وفي الفضاء الرقمي ،وفي الحياة السّياسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة على المستويْنِ المحلّي والعالميّ (الملحق رقم ١- ورقة مرجعيّة حول المستجدّات الحديثة في المنهاج من منظور عالمي).

وقد أدّى تدفّق المعلومات غير المسبوق بفضل التّقانات الحديثة وشبكة الإنترنت، وتوسّع اقتصاد المعرفة والأسواق المفتوحة، وتنامي التوجّهات الديمقراطيّة بين أواخر الثّمانينيّات والسنوات الأولى من الألفيّة الثانية، إلى إحداث تغييرات مهمّة في المناهج الدراسيّة؛ وتجلّى الهدف من استحداثها تزويد المتعلّمين بالمعارف والمهارات والكفايات التي يحتاجون إليها للتعامل مع التطوّرات السريعة وغير المتوقّعة وانعكاساتها، وللتهيّؤ لمتطلبات سوق العمل الكثير التحرّك. في الوقت عينه، كانت هذه التغيّرات، ترمي إلى إعداد المتعلّمين لمواجهة التّحديّات ولتجنّب الآثار السّلبيّة التّي ترافق هذه التطوّرات والانعكاسات في مختلف الميادين. مثال على ذلك، الأضرار البيئيّة والتغيّر المناخيّ، ومخاطر سوء استخدام التقانة الرقميّة، والتوتّرات السّياسيّة والنّزاعات العسكريّة، وازدياد مستويات الفقر، وآثار الاحتلال للبلدان والتّهجير، والانتقاص من سيادة الدول واستقلالها، واستغلال ثرواتها والهيمنة على مقدّراتها، والانتهاكات التي حدثت في مجال الدّيمقراطيّة، وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعيّة، والسلام، والتفاهم المتبادل بين الشعوب والثّقافات.

وتماشيًا مع المناقشات التي جرت في أنحاء العالم حول تطوير المفاهيم وتنفيذ السياسات المرتبطة بوضع المنهاج (الملحق رقم ١- منهاج جديد: لماذا وكيف؟)، لا بدّ من أن تأخذ سيرورة المنهاج اللّبنانيّ ٢٠٢١-٢٠٢٦ (راجع الوثيقة التّوجيهيّة لسيرورة تطوير المنهاج اللّبنانيّ) بعين الاعتبار التوجّهات المهمّة الملائمة التي أعادت تشكيل نطاق التعلّم ومنهجيّته على مدار الثّلاثين إلى الأربعين سنة الأخيرة.

وَوِفاقًا لعدد من الدّراسات التي أجرتها وزارة التّربية والتّعليم العالي والمركز التّربويّ للبحوث والإنماء (والواردة في لائحة مراجع هذا الإطار)، واستنادًا إلى المراجع الدوليّة التي تناولت مسألة تطوير المناهج، ولا سيّما روزنامة التّعليم حتّى العام ٢٠٣٠ (الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة) التي اعتُمدت في العام ٢٠١٥، يرد في ما يأتي ملخّص عن بعض أهمّ التوجّهات الرائدة في هذا المجال:

- تأكيد أهمّية تطوير المهارات الأساسيّة لدى المتعلّمين كافّة (مثال القراءة والكتابة والحساب والمعرفة الرقمية)، واكتساب الكفايات اللّازمة لمواصلة الدراسة، والانطلاق في مجالات الحياة والعمل. والتشديد على أهمّية التربية على المواطنة وانفتاحها على العالميّة، وتعزيز التّنمية المستدامة (أهداف التنمية المستدامة – الغاية ٤-٧)، في مجمل العمليّة التربويّة. هذا وتركّز المواءمة التي تمّت على إقامة التوازن بين الحلول التربويّة (المألوفة منها و الجديدة، الرّقميّة وغير الرّقميّة)، وذلك عبر إعداد بيئة مناسبة ومحفّزة للتعلّم، وتوفير التمويل والدعم اللّازميْنِ، وحوكمة رشيدة، وإعداد معلّمين مؤهّلين.
- اعتماد المقاربة بالكفايات ركيزة أساسية لوضع مرتكزات المنهاج. فقد دلّت الدراسات (الملحق رقم ١- منهاج

جديد: لماذا وكيف؟ مبادئ وأسس تنفيذ) (الملحق رقم ١ – مقاربة تحليليّة واستشرافيّة لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعيّ) (الملحق رقم ١– ورقة مرجعيّة حول المستجدّات الحديثة في المناهج من منظور عالميّ) أنّ بعض المناهج المعتمدة في المدارس والأنظمة التربويّة المطبّقة في لبنان تحوّلت من نماذج قائمة على المحتوى التعلّميّ ومركزيّة المعلّم إلى نماذج ترتكز على الكفايات التعلّميّة. وفي حين، أثارت التّطورّات المهمّة في النظريّات التربويّة، الاهتمام بتطوير المناهج والاختبارات القائمة على الأهداف في السنوات الماضيّة، تحوّل التركيز اليوم من التعلّم بهدف اجتياز الاختبارات والحصول على الشهادات إلى التعلّم بهدف تطوير الكفايات الحياتيّة والمهنيّة والتأقلم مع المستجدات في سوق العمل. إلى جانب أهمّية الاختبارات والامتحانات التي تجرى على المستوى الوطنيّ، والتي لا يمكن التقليل من دورها في هذا الإطار، بل يجب العمل على تطويرها، إذ تميل المناهج القائمة على الكفايات إلى تأكيد نواتج المتعلّمين التعلّميّة من ناحية قدرتهم على إتّخاذ المواقف واستخدام المعارف والمهارات للإسهام بفاعليّة في المجتمع وفي سوق العمل المحلّيّ وعالم الأعمال وفي الحياة الوطنيّة العامّة.

– تنوّعُ النماذج الإصلاحيّة والمناهج التربويّة في مختلف البلدان، بَيْدَ أنّها تتشارك في عدد من السّمات (الملحق رقم ١ – ورقة مرجعيّة حول المستجدّات الحديثة في المنهاج من منظور عالمي). فعلى سبيل المثال، تشدّد كلّها على ربط التربية والتعلّم بالإنماء الاجتماعيّ/المجتمعيّ وبعالم الأعمال وبسوق العمل المحلّيّ، وعلى تطوير الكفايات المُستعرَضَة. وفي ما يأتي، أمثلة عمّا هو مستهدف من هذه الكفايات:

- كفايات التفكير: التفكير العلميّ، والتفكير النقديّ، والتفكير الإبداعيّ، وحلّ المسائل؛
- الكفايات الاجتماعيّة: التواصل والتفاوض والتعاون، واحترام الآخرين، واعتماد مقاربة منفتحة وبنّاءة إزاء التنوّع المجتمعي؛
- الكفايات العاطفيّة/الانفعاليّة: الإدارة الذاتيّة وضبط النفس، وتعزيز الثقة بالنفس، واعتماد مواقف إيجابيّة مناسبة للسياق وللوضعيات الحياتية المتنوّعة.

فضلًا عن ذلك، يجري التشديد بشكلٍ خاصّ على تطوير الكفايات الخاصّة المرتبطة بالمعارف الهادفة، كالمعارف الرئيسة التأسيسيّة (أي المرتبطة بالقراءة والكتابة والحساب والرقمنة)؛ واكتساب المعارف الأخلاقيّة والعلميّة والثقافيّة والإعلاميّة والاجتماعيّة، وتلك العائدة إلى الصّناعة والزراعة والتكنولوجيا والإدارة الماليّة وريادة الأعمال (الملحق رقم ١ – حاجات المجتمع التربوي).

– التركيزُ على المهارات العلميّة والفكريّة واللّغويّة والفنّيّة والحسيّة والحركيّة والعاطفيّة ومهارات التّصميم وغيرها من المهارات، وهذا ما يسهم في دعم تعلّم العلوم على أنواعها والتّقانة والهندسة والرياضيّات والفلسفة وسائر ميادين المعرفة.

– حثُّ المدارس والمعلّمين، بموجب هذا المنهاج، على استخدام طرائق تربويّة وتعلّميّة مبتكرة ورائدة، تراعي:

- محوريّة المتعلّم،
- التعلّم التعاونيّ/التشاركيّ/ والتفاعليّ،

- التعلّم القائم على المشروع التربوي وحلّ المسائل، إلى خدمة المجتمع،
- التعلّم بوساطة تقانة المعلومات والتواصل، وبيئات التعلّم الرقميّة.

– التّشديدُ على أهمية تقويم التعلّم، إذ لا بدّ من اتّباع أساليب تقويم جديدة رائدة ومبتكرة تضمّ التّغذية الرّاجعة الخاصّة بالمتعلّم، وتقويمه الذاتيّ، وتقويم أقرانه أو رفاقه لعمله، والملفّات التتبّعيّة التعليميّة والتعلّميّة الخاصّة به التي يعدّها، والمشاريع التي ينجزها فرديًا و/أو في إطار مجموعات العمل، إلخ...

يواجه المنهاج الحاليّ في لبنان، شأنه شأن المناهج في دول أخرى، بعض التحديّات، وِفاقًا لدراسة حديثة قامت بها منظّمة التعاون والتنمية الاقتصاديّة في العام ٢٠٢٠ (OECD, 2020a).

وقد استندت الدراسات المذكورة آنفًا إلى دراسة منظّمة التعاون والتنمية الاقتصاديّة التي حدّدت ستّة تحدّيات رئيسة يتعيّن على أصحاب القرار والاختصاصيّين/معدّي المنهاج التعامل معها على الصعيد الوطنيّ، وهي:

- تمكين المتعلّمين من التعامل مع تحديّات القرن الحادي والعشرين واغتنام فرصه؛
- اعتماد منهاج متوازن ومتّسق من جهة المواد والمضامين؛
- اعتماد المرونة، وفاقًا لضوابط محددة، في تطبيق المنهاج لتوفير الأرضيّة المناسبة للإبداع والابتكار والمبادرة على مستوى المدرسة ولدى المعلّم والمتعلّم، في اتّخاذ خيارات منهجيّة وتعلّميّة منطلقة من واقع المتعلّمين؛
- تعزيز تكافؤ الفرص في التعليم؛
- تحسين جودة التعليم من خلال ابتكارات هادفة يسمح بها المنهاج؛
- إدماج القيم المجتمعيّة المشتركة في المنهاج وتطويرها؛
- تطبيق مقاربة منظوميّة مستدامة، في تصميم المنهاج ولدى تنفيذه ومراجعته، تشمل شخص المتعلّم بكلّيّته، والمؤسّسة التربويّة بمكوّناتها كلّها، والمجتمع من خلال الشراكات الفاعلة التي تحفظ التكامل بينها جميعها.

٢-٣ المُسوّغُ الوطنيُّ

انطلاقًا من أهميّة المنهاج في صون الوحدة الوطنيّة، ونظرًا إلى الاضطرابات والخلافات الدّاخلية والاعتداءات الخارجيّة التي تعرّض لها لبنان، سيركّز المنهاج المطوّر على الهُويّة الوطنيّة اللّبنانيّة الجامعة، التي تُظهر وجهَ لبنان السّيد الحرّ المستقلّ النهائيّ لجميع أبنائه المقتدر بغناه الثقافيّ والحضاريّ الذي أرساه الدستور وتؤيّده حقائق التاريخ والجغرافيا، وصولًا إلى تعميق وعي المتعلّمين بها وتعزيز انتمائهم إليها واعتزازهم بها.

فلبنان العربيّ الهُويّة، وهو جزء من المنطقة العربيّة التي تميّزت منذ القدم بكونها موطنًا لحضارات قديمة، ومهدًا للرّسالات السّماوية التي أرست قاعدةً واسعةً من القيم الروحيّة والإنسانية المشتركة، كان على امتداد تاريخه مختبرًا للتلاقي والتعايش والتعاون، وقدّم عبر محطّات مضيئة من هذا التاريخ نموذجًا حضاريًّا يعترف بالتنوّعات، كما لم يخلُ في محطّات أخرى، من الانزلاق إلى انقسامات وصراعات مدمّرة، بفعل عواملَ داخليّة وخارجيّة أو بفعل نزعات التطرف والتعصّب الطائفي

والزبائني بين مكوّناته حينًا وداخل المكون الواحد حينًا آخر. وهذا ما جعل التنوّع في المعتقدات في بنية المجتمع اللبناني واقعًا راسخًا أرساه الدستور اللبناني مؤكّدًا إيجابيّته في صون الوحدة الوطنيّة. وبات نجاح هذه التجربة أمانة بين أيدي اللبنانيّين، يرعونها عبر ترشيد نظرتهم إلى التكامل بين الوحدة والتنوّع، ليصبح عاملًا من عوامل القوّة والتّلاحم والتّماسك والارتقاء للصّالح العامّ، وليترسّخ قيمة محبّبة ومَعْلَمَ اعتزازٍ من معالم الهُويّة اللّبنانيّة الوطنيّة.

لأنّ لبنان المتنوّع ضمن الوحدة والراسخ في محبته للسلام، لم يعتدِ على أحد، فقد شكّل في جوهر هُويته النَقيضَ الحضاري للكيانات العنصريّة والمتطرّفة، وقد ترك احتلال الكيان الصهيونيّ لفلسطين تداعيات خطيرة على سيادته وسِلْمِه الأهليّ وتماسكه الداخليّ منذ نشأته، إذ تعرّض للعدوان المتكرّر على أرضه وشعبه ومؤسّساته، وصولًا إلى احتلال عاصمته، والتهديد الدائم لأمنه وثرواته. ولأنّ ثقافةَ مقاومة الاحتلال مترسّخةٌ عند اللّبنانيّين ،ولأنّ الدفاع عن النفس حقّ كفلته كلّ المواثيق الدولية والشرائع الانسانيّة وأكّدته وثيقة الوفاق الوطني، فقد قاوم اللّبنانيون جيشًا وشعبًا عبر تاريخهم قديمًا وحديثًا كلّ أنواع الاحتلال وحرّروا أرضهم، وذلك ما أضاف عامل اعتزاز بالهُوية اللّبنانيّة الوطنيّة.

من ناحية أخرى، كان للبنانيّين، على مدى التاريخ أدوار وإسهامات حضاريّة تركت بصماتٍ مهمةً في محيطهم العربيّ وفي العالم، ولا زال اللّبنانيّون المقيمون والمنتشرون من خلال انفتاحهم وحيويتهم ومبادرتهم وإقدامهم وشجاعتهم، مستمرين في هذا المسار، ما شكّل ويشكّل مصدرًا إضافيًا من مصادر الافتخار بالهُويّة اللّبنانيّة الوطنيّة.

في بعد آخر، وبنظرة موضوعيّة إلى الأبعاد الداخليّة والذاتيّة في التوتّرات والأزمات التي عانى ويعاني منها اللّبنانيّون في الحقبات الأخيرة من تاريخهم، ومظاهر الفساد التي تغلغلت في مجالات حياتهم، لأنّها لم تترافق مع ممارسة المساءلة، يتأكّد الدّور المنشود للمناهج في التربية على المواطنة[٤] البانية لدولة الحقّ والقانون، القائمة على رؤية موضوعيّة للصّالح العامّ ولرعاية الدولة للشأن العامّ، فتستوعب المصالح الخاصّة للأفراد والمكوّنات، ليصبح إدراك المواطن للصّالح العامّ مباشرًا لا عبر البوابة الزّبائنيّة السّياسيّة والمذهبيّة، وليأتي نيله لِحَقّه منه عبر مؤسّسات الدولة. وهذا ما يؤكّد دور المناهج في تربية المتعلّمين وتنشئتهم على ممارسة أدوارهم الوطنيّة وانخراطهم في الشأن العامّ من خلال اعتماد الكفاءة وتنمية الشفافيّة والنزاهة والمساءلة ومحاربة الفساد، والنهوض بمسؤوليتهم في تطوير مفهوم الصالح العام وتوسيعه باتجاه المزيد من العدالة والمساواة.

بناءً على ما تقدّم، من الطّبيعيّ أن تأخذ مضامين المنهاج بالحسبان الواقع اللّبنانيّ لجهة المعاناة التي يتعرّض لها على الصّعد الاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والتنمويّة، والأمنيّة، ولجهة الحرص على صون الوحدة الوطنية والتراصّ الداخليّ. وسيتضمّن المنهاج، بمجمله، مسائل عديدة، منها إعطاء الأولويّة لإدراك مزايا الهُوية الوطنيّة اللّبنانيّة والاعتزاز بها، وترسيخ حبّ الوطن، والمحافظة على وحدة لبنان أرضًا وشعبًا ومؤسّسات، وتنمية حسّ الانتماء الوطنيّ لدى المتعلّمين، وإعلاء سيادة دولة العدل والقانون، والمحافظة على الممتلكات العامّة، واحترام الحريّات العامّة والخاصّة، وتشجيع المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعيّة، والتزام الدّفاع عن الوطن والذّود عن سيادته واستقلاله، والمحافظة على تراثه وبيئته وثرواته، والتّشديد على القيمة المضافة التي يشكّلها تعزيز الوحدة والتّضامن الوطنيّيْن.

٤. المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢١). الإطار المرجعي للتربية على المواطنية. بيروت.
https://www.crdp.org/project-details1/32982/1627

من هنا، تبرز الحاجة إلى وضع منهاج مطوّر يعزّز هُويّة لبنان الوطنيّة، ويشدّد على انتمائه إلى العالم العربيّ، وعلى كونه عضوًا ناشطًا وبارزًا في المجتمع الدوليّ.

٢-٤ المسوّغُ التعليميُّ - التعلّميُّ

يعزّز المنهاج الروابط بين التعليم العامّ ما قبل الجامعيّ والمساقات المتخصّصة كالتعليم المهنيّ والتقنيّ، وذلك من خلال ضمان استمراريّة التعلّم في مختلف مراحل السلّم التعليميّ (ملحق رقم ١- منهاج جديد: لماذا وكيف؟ / ورقة مرجعيّة حول المستجدّات الحديثة في المنهاج من منظور عالمي).

ونظرًا إلى أنّ التربية خدمة عامّة وحقّ أساس وواجب لكلّ فرد من أفراد المجتمع، فلا بدّ من أن تكون شاملة متكاملة ودامجة، تلحظُ احتياجات المتعلّمين كافّة، سواء كانوا من الفئات المهمّشة اجتماعيًا أو التي تعاني من الفقر التعلّمي، أو من ذوي الاحتياجات الخاصّة (ذوي الصعوبات التعلّميّة، ذوي الاضطرابات، ذوي الإعاقات والموهوبين) عبر اعتماد مقاربات ملائمة.

من ناحية أخرى، وتماشيًا مع المبادئ الأساسيّة لسياسات التعليم والتعلّم، كالتي حدّدتها منظّمة اليونسكو في العام ٢٠٢١، لا بدّ من مقاربة التربية في لبنان بصفتها خادمة للمصلحة العامّة، لها دور أساس* في إنماء المجتمع، وحماية البيئة، وتنمية الاقتصاد، وفي صون السلم الأهلي وتأمين الارتباط بالواقع اللّبنانيّ المتنوّع ومقوّماته، وتعزيز القِيَم الإنسانيّة والروحيّة؛ فعلى المنهاج، تاليًا، أن يتيح للمتعلّمين فرصًا لتطوير قدراتهم فيصبحوا مساهمين فاعلين في محيطهم ومجتمعهم، ويتمكّنوا من مواكبة متطلّبات العيش داخل أسرهم وبين أصدقائهم وزملائهم. لذلك، لا بدّ من أن تتجذّر العمليّة التربويّة المتوخّاة في تطوير هذا المنهاج، في المقاربات المعرفيّة، والنمائيّة، والنمائيّة الاجتماعيّة، والبنائيّة الاجتماعيّة، والتواصليّة (ملحق رقم ١- منهاج جديد: لماذا وكيف؟).

التعلّم عمليّة اجتماعيّة ومجتمعيّة، تفاعليّة وتشاركيّة، تحمّل المتعلّم المسؤولية في مساره التعلّمي، وتتحقّق وفاقًا للنّظريّات الاجتماعيّة-البنائيّة، في سياق التفاعلات الاجتماعيّة بين البيئات التعلّميّة التي غالبًا ما تكون غير متجانسة. من هنا، تبرز الحاجة إلى منهاج جديد يعزّز هذه التفاعلات بين المتعلّمين أنفسهم من جهة، وبينهم وبين معلّميهم، وأولياء أمورهم، والمجتمع ككلّ من جهة أخرى، من خلال ربطها بتجارب تعلّميّة ذات جدوى، تؤدّي إلى تطوير الكفايات المُستعرَضَة والخاصّة على حدّ سواء، وبناء المفاهيم المعرفيّة الفكرية وتطويرها وتصحيحها واستثمارها في الوضعيات الحياتية المتنوّعة.

من الضروريّ إذًا، أن يشكّل المنهاج، الذي يتمّ وضعه في القرن الحادي والعشرين، أداةً تُسهم في تطوير الكفايات المُستعرَضَة والكفايات الخاصّة المتعلقة بالمواد. وفي هذا السياق، يستوجب المنهاج القائم على المقاربة بالكفايات اختيار المضامين الهادفة وتنظيمها، والحفاظ على ترابطها وتناسقها وتكاملها، وتجنّب التداخلات غير الضروريّة في ما بينها، والتكرار، والإثقال بالمعلومات.

٢-٥ المسوّغُ الاجتماعيُّ

تأثّر لبنان في السنوات الأخيرة بسلسلة من الأزمات التي طال أمدها. لذلك، تحتاج البلاد إلى اعتماد منهاج يزرع

في المتعلّمين الثقة بالمستقبل، ويحثّهم على اتّخاذ مواقف وطنية إيجابيّة وبنّاءة في مواجهة الصعوبات كافّة والتغلب عليها بالوحدة الوطنيّة.

لذا، لا بدّ من أن يرسّخ المنهاج مبادئ المساواة والحرية والعدالة الاجتماعيّة، ويسهم في تنمية متوازنة للمناطق كافة، وتأمين تكافؤ الفرص بين الجميع، من خلال أداء دوره في دعم التماسك الاجتماعي والتضامن الوطني بين جميع أفراد المجتمع. وفي الوقت عينه، ينبغي أن يعكس المنهاج الوحدة في التنوّع ويعزّزها ويبرز إدارتها إدارة حكيمة. وهو يستند كذلك في دعمه المتعلّمين إلى إرث لبنان الثقافيّ الغنيّ بهدف المحافظة على التقاليد اللبنانيّة (الأصالة) وبناء الجسور بينها وبين الحداثة بشكل هادف.

وتعدّ الأسرة في لبنان نواةً أساسيّة ومدماكًا صلبًا من مداميك التماسك والاستقرار في المجتمع اللبناني. وتؤدّي دور الحاضن الأوّل للأبناء، حيث الأمان العاطفيّ والرعاية الاقتصاديّة، والشريك التربويّ، والوسيط بين الفرد والمجتمع، وتسهم بشكل كبير في تمسّك اللبنانيّين بوطنهم، وعودتهم إليه وارتباطهم به. ويهدف المنهاج إلى تعزيز دور الأسرة ومحوريّتها على أساس المساواة العادلة بين الجنسيْنِ في الحقوق والواجبات، بعيدًا من الصّور النمطيّة للتمييز بينهما، ونبذ كل أشكال العنف الأسري وذلك من خلال تكامل أدوار الجنسيْنِ داخل الأسرة وفي الحياة المهنيّة والعامّة.

وفي موازاة ذلك، يسلّط المنهاج الضّوء على أهمّية مشاركة المواطنين في الحياة العامّة والمهنيّة، (ملحق رقم ١، ربط المناهج التعليميّة بمخرجات سوق العمل) واحترام القيم والمبادئ مثل النزاهة، والأمانة، والمسؤوليّة، والشفافيّة، والتضحية، والترابط الأسريّ، والتعاضد الاجتماعيّ، والخدمة المجتمعيّة، والكرم، والشجاعة، والمروءة، والوفاء، وإغاثة الملهوف، والتفاعل مع الآخرين، والعيش المشترك في سبيل المصلحة الوطنيّة العامّة. لذا، تُبْنى الرّؤية المجتمعيّة، التي يتبنّاها المنهاج، على رؤية للإنسان قائمة على مبادئ أساسيّة ،أهمّها تأمين جوّ المسؤوليّة والحرّية، والمساواة، بما يضمن تنمية قدرات الأشخاص بشكل متوازن ومتكامل، وإفساح المجال أمام الجميع للمشاركة بمسؤوليّة، في الحياة العامّة، واحترام معتقدات جميع الأفراد والجماعات وإدارة التنوّع المجتمعيّ ضمن الوحدة إدارة حكيمة.

يتوخّى لبنان، في سبيل الخروج من أزماته وتطوير قدراته ، إحياء مجتمع مستقرّ وعادل وفاعل ومنتج ، يسعى إلى توطيد السلام، والقضاء على الفقر، ومراعاة مبادئ المساءلة والمحاسبة والمساواة عبر توفير أوضاع ملائمة تمكّن الجميع من دخول سوق العمل بطرق شفّافة وعادلة وناجعة قائمة على النّزاهة والكفاءة. وفي هذا الصّدد، تشكّل حماية حقوق الإنسان، والمساواة بين المواطنين، وتأمين تكافؤ الفرص والعدالة ركائز أساسيّة لتعزيز العدالة الاجتماعيّة وتمتين لُحمة المجتمع، من خلال تمكين المجموعات المهمّشة والتي تعاني من الفقر التعلّمي، وخلق فرص للمواطنين جميعهم، إناثًا وذكورًا، للإسهام في طمأنينة عائلاتهم وسعادتها، وإنماء بيئاتهم المحلّيّة والوطن ككلّ، والإفساح في المجال أمام الجميع للوصول إلى مراكز قياديّة في المجتمع على المستويات كافّة.

وفي هذا المضمار، يلتزم المجتمع اللّبنانيّ حماية بيئته، ومواردها الطبيعيّة وحسن استثمارها خصوصًا في مجال المياه والطاقات البديلة والزراعة، عبر اعتماد نماذج تنمية اقتصاديّة مستدامة وشاملة، تقوم على الاقتصاد الأخضر/الدائريّ، والازدهار المشترك. فيستفيد كلّ مواطن من الفرص التي توفّرها التّقانة الحديثة من أجل انتقال سَلِسٍ إلى الرقمنة في المجالات المختلفة.

٢-٦ المسوّغُ الاقتصاديُّ

لا شكّ في أنّ الوظائف، في الوقت الحاليّ وفي المستقبل المنظور، عرضة للتطوير باستمرار، في ظلّ الابتكارات التقنيّة السريعة والرقمنة. في هذا السياق، لا بدّ من أن يسهم المنهاج المطوّر في إعداد المتعلّمين، ليتمكّنوا لاحقًا من الانخراط بنجاح في عالم الأعمال و سوق العمل (ملحق رقم ١- ربط المناهج التعليميّة بمخرجات سوق العمل). ومن المتوقّع أيضًا أن يسهم المنهاج في إعداد المتعلّمين للتعرّف إلى واقع بيئاتهم المحلية ليسهموا من خلال دراساتهم في تنمية طاقاتها (كالزراعة، والحرف في بعض المناطق). ولبلوغ هذه الغاية، يحتاج المتعلّمون إلى فهم التغيّرات التي تحدث في مجال العمل وأسواقه، والتمكّن من تحديد اهتماماتهم، ونقاط قوّتهم، وقدرتهم على النموّ، ويحتاجون أيضًا إلى تطوير مهاراتهم في ريادة الأعمال التي تتطلّب أخذ المبادرات والتخطيط المدروس، وإبراز كفاءتهم في الابتكار والإبداع، فضلًا عن مهارات أخرى مرتبطة بالاستقلاليّة الشخصيّة، والقيادة، التي لها أهميّتها اليوم في سياق الاقتصاد المعرفيّ، والاقتصاد الأخضر، والاقتصاد الدائريّ. ويعتمد انخراط المتعلّمين بنجاح في سوق العمل على التعلّم بالمشروع، والتكامل بين العلوم المختلفة، واللّغات والكفايات الرقميّة.

٢-٧ المسوّغُ البيئيُّ

في السنوات الأخيرة، اكتسبت القضايا البيئيّة اهتمامًا كبيرًا، وذلك لعدّة أسباب، منها:

- الحاجة إلى التعاطي مع التغيّر المناخيّ والأحوال الجويّة القاسية.
- الحاجة إلى الحدّ من التلوّث وتدهور البيئة بفعل أنشطة الإنسان
- الحاجة إلى معالجة مشكلة النُّفايات بمختلف أنواعها معالجة علمية سليمة.
- الحاجة إلى الحدّ من استنزاف الموارد الطبيعيّة، وترشيد استخدامها.
- الحاجة إلى استبدال مصادر الطّاقة الملوّثة/الضارّة بمصادر صديقة للبيئة من خلال تعزيز الموارد المتجدّدة مثل الطّاقة الشّمسيّة وطاقة الرّياح والمياه.
- الحاجة إلى اعتماد استراتيجيّات عمل تحفظ المقوّمات الزراعيّة والأمن الغذائيّ.
- الحاجة إلى التعامل الواعي والسريع مع الكوارث البشريّة والطبيعيّة، والحدّ من مخاطرها.
- الحاجة إلى الحفاظ على الثّروات المائيّة والنّفطيّة والطّبيعيّة من الأطماع الخارجيّة والداخليّة.

ومن الضّروريّ، أن يضمّ المنهاج المطوّر العناصر التي تحدّد "المنهاج الأخضر"، والتي تشمل التعرّف إلى البيئات الطبيعيّة وتلك التي هي من صنع الإنسان، والاستعلام عن طرق حمايتها بكفاءة ومسؤوليّة، بدءًا بالسلوك اليوميّ، وصولًا إلى ممارسة النشاط البيئيّ، وإظهار القدرة على حلّ المسائل في سياق العمل على المشاريع وخدمة المجتمع. ويُرسّخ المنهاج وعي المتعلمين البيئيّ المحليّ والعالميّ، ويُنمّي قدرتهم على الانخراط في الشّؤون العامّة والمهنيّة، بهدف ضمان التنمية المستدامة والموجّهة نحو تنمية مجتمعاتهم المحلّية.

٢-٨ المسوّغُ التّقانيُّ

أظهرت التطوّرات التقانيّة المتسارعة أهميّة امتلاك القدرات الرقميّة. وجاءت الحوادث التي أدّت إلى إقفال المدارس

ووقف العمل في بعض الصناعات والقطاعات الاجتماعيّة إلى تسريع عمليّة الامتلاك هذه ،سواء من أجل التعلّم من بُعد أو للتجارة الإلكترونيّة أو للعمل من المنزل إلخ.

في هذا السياق، أظهرت الدراسات التي أجراها المركز أنّ الابتكار التقانيّ انتقل إلى الصّدارة بعد أن كان خيارًا ثانويًّا في ميادين عدّة، وأن تفعيل الانتاج اليوم يعتمد أساسًا على تعزيز قدرة التشغيل التقانيّ، بالتوازي مع تطوير القطاع التربويّ والمهارات البشريّة، والاستثمار بشكل نشط في البنية التحتيّة والاقتصاد والمؤسّسات الحكوميّة الملائمة.

وعلى الرّغم من زيادة الاستثمار على مستوى التّقانة بعامّة والتّقانة التربويّة بخاصّة في العالم أجمع، يبدو أنّ النتيجة على مستوى التعلّم ومخرجاته، لم تتغيّر حتّى الآن بشكل ملحوظ (S2R2, 2021)، إذ بيّنت التجارب القائمة حتّى يومنا هذا أنّه بات ضروريًّا تعزيز التعليم والتعلّم من بُعد/عبر الاتّصال بشبكة الانترنت، ليس كبديل بل مساند للعمليّة التربويّة، من خلال وضع تصميم تعليميّ/تعلّمي يسهّل التفاعلات داخل المجتمعات التربويّة، ويشجع استخدام التقانة في التعليم بالشكل المناسب وبطريقة محفزة للمتعلّمين.

٢-٩ مسوّغُ الرّفاهِ المدرسيّ

يقعُ رفاهُ المتعلّم والمعلّم على حدٍّ سواء في صلب المقاربات الناجحة المعتمَدة في المجال التربويّ، (الملحق رقم ١ – حاجات المجتمع التربويّ)، بَيْدَ أنّ التعليم والتعلّم يتطلّبانِ بذل جهود مضاعفة. وعلى الرّغم من ذلك، لا بدّ من أنْ يوفّرا المُتعة للمتعلّمين والمعلّمين معًا، فيزداد اندفاعهم لتوظيف قدراتهم باستمرار في سبيل تطورّهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

إذًا، يحتاج هؤلاء إلى دعم جهودهم، ليتمكّنوا من التعامل البنّاء مع الأحوال المتبدّلة، والأوضاع المعيشيّة الصّعبة، والأزمات الاجتماعيّة، والصّدمات النّفسيّة. فهم بحاجة إلى الإرشاد النفسيّ، والدّعم النفسيّ–الاجتماعيّ، والإرشاد الصحّي، من الاختصاصيّين، وإلى العيش في بيئة تعليميّة مؤاتية وآمنة وصديقة للمتعلّم، سواء أكانت حضوريّة أم افتراضيّة.

يتعيّن إذًا على المنهاج التشديد على أهمّية إرشاد المتعلّمين وتوجيههم في الحياة، ليتمكّنوا من اتّخاذ قرارات سليمة، وإدراك مدى تأثيرها في نفوسهم والآخرين. ويشجّع المنهاج على اتّباع مقاربة مدرسيّة مؤسّساتيّة شاملة تدعم ارتياح المتعلّم والمعلّم، فيتمكّن تاليًا المعلّمون، والإداريّون والمديرون وأولياء أمور المتعلّمين، من العمل معًا على إيجاد حلول لإغناء بيئات التعلّم، وتحسين ومخرجاتها، وإيجاد التوازن والارتياح النفسي داخل المجتمع المدرسي لجميع العاملين فيه، وتأمين طمأنينة المتعلّمين، عبر تقليص أو حذف المعلومات المكثّفة التي تسبّب نفورًا لهم. ولا بدّ من أن يُسهم المنهاج في إيجاد مساحات تحوُّل ذهنيّ يغذّيه التعلّم من الأخطاء السّابقة، وتحويل هذه الإخفاقات إلى فرصٍ للتعلّم لإحراز تقدّمٍ ملموس في العمليّة التعليميّة–التعلّميّة.

٣- أيّ رؤية تربويّة ؟

يستند الإطار الوطنيّ لمنهاج التعليم العامّ ما قبل الجامعيّ إلى رؤية متقدّمة من خلال ربط التطويرات المتوخّاة في القطاع التربويّ بتلك المتعلّقة بإنماء المجتمع اللّبنانيّ وتنمية اقتصاده في المستقبل تنمية مستدامة.

لا بدّ إذًا من التعامل مع تطوير المنهاج شرطًا مسبقًا لتنمية القطاع التربويّ وإنماء المجتمع، بما يتوافق مع الخطّة الخمسيّة للتعليم العامّ في لبنان (٢٠٢١ – ٢٠٢٥) التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم العالي[٥] . فالتطوير والاستقرار وجهانِ لعملة واحدة، ذلك أنّ التطوير يستلزم الاستقرار، بما يضمن الانتقال السّلِس للنظام التربويّ في لبنان من واقعه الحاليّ إلى مرحلة متقدّمة جديدة تتّسم بالفاعليّة والجودة العالية والإنصاف والعدالة والمساءلة.

هكذا، يجري التّعامل مع سيرورة التّطوير لكونها تَحدثُ، بشكل تدريجيّ ووفاقًا لمراحل، ما يتيح الوقت اللّازم للتفكير في الجديد الذي ينطوي عليه المنهاج، وإخضاعه للاختبار التّجريبيّ، ومراجعته وتنفيذه، تبعًا للسّياسات التي يتبنّاها المعنيّون بالقطاع التربويّ، انطلاقًا من مبادئ التطوير والتوجيهات النابعة منها ولاعتبارهم المنهاج وحدة متماسكة ومتكاملة.

يمكن إجراء التطويرات في القطاع التربويّ بما في ذلك تطوير المنهاج، بشكل مستدام، متى اتّفق أصحابُ القرار في القطاع التربويّ، والعاملون فيه، والمعنيّون به على مفهوم مشترك للتعلّم العالي الجودة، وللعوامل التي تسهم في إنجاح سيرورة التعليم والتعلّم. ينتج هذا الفهم المشترك عن الحوار المثمر الذي يجري بين مختلف المعنيّين، في سياق تلاقٍ هادف للمقاربات ،أكان ذلك من القمّة إلى القاعدة أم من القاعدة إلى القمّة.

٣–١ أيّ متعلّم نريد؟[٦و٧]

تقومُ رؤيةُ تطويرِ المنهاج في لبنان على رغبة المتعلّمين للانطلاق في مسيرة التعلّم مدى الحياة، بغية تكوين ذواتهم وتنمية شخصياتهم، وتلبية طموحاتهم، ومشاركتهم في الحياة الوطنيّة والعامة.

ويميّز رؤية المنهاج المقترح مَعْلَمَانِ بارزانِ: الأوّلُ يرى أنّ الإنسان بذاته قيمة وجوديّة تسمو وتتنامى بالقيم، من خلال معرفة الذات والتفكّر فيها وعبرَ الأطر الجماعيّة والاجتماعيّة؛ أمّا المَعْلَمُ الثّاني فيرتبطُ برؤية الدّولة اللّبنانيّة إلى دستورها وإلى تنوّع التركيبة السياسيّة والاجتماعيّة والطائفيّة للمجتمع اللبنانيّ، وذلك لإعلاء قيم الحريّة والكرامة الوطنيّة والديمقراطيّة والعدالة والمساواة، وقبول الاختلاف والانفتاح والحوار والعيش معًا، والتضامن الوطني في مواطنة بانيةٍ للدّولة، وحاضنة للتنوّع ضمن الوحدة، وفي العدالة والمساواة أمام القانون بالحقوق والواجبات.

يتطلّع المنهاج إلى تكوين متعلّم:

وطنيّ: فاعل، معتزّ بانتمائه الوطنيّ اللبنانيّ والعربيّ، ملتزم سيادة الدولة والولاء للوطن والدّفاع عنه ضدّ أي معتدٍ، محافظ على قيمه وتراثه، ومتمكّن من اللّغة العربيّة لغته الأمّ، مدرك لحقوقه وواجباته، مُلتزم ومُسائل، مُحارب للفساد والعنف

---

٥. راجع الوثيقة التوجيهيّة لسيرورة تطوير المنهاج اللبنانيّ.

٦. يستلهم هذا المقطع نتائج ورش العمل التي نظّمها المركز في العام ٢٠١٩ .

٧. ويرى المنهاج أيضًا أنّ «الآخر» هو الشخص أو المجموعة الذي (أو التي) يتمّ التعامل معه/معها في سياق محدّد على المستوى المجتمعيّ، سواء في المنزل، أو في الحيّ، أو في المدرسة، أو على مستوى الوطن، أو حتّى في السياقات الإقليميّة والعالميّة. لذلك، فهو يدعو المجتمع التربويّ بأكمله إلى التعامل مع «الآخر» من خلال عدّه مساويًا له في الحقوق والواجبات في منظومة المواطنة العادلة والمنصفة.

والتعصّب، ومحترم للرّوابط العائليّة والمبادئ الأخلاقيّة والروحيّة والإنسانيّة.

متوازن: قادر على تطوير قدراته وميوله وانفعالاته الشّخصيّة والموازنة في ما بينها، بغية التعامل مع التحدّيات والصّعوبات المختلفة ومواجهتها عند الضّرورة، فضلًا عن تنمية وعيه لذاته واحترامه لنفسه، والانضباط والتحكّم بالنّفس في التوازن بين أبعاد الحياة الفكريّة والجسديّة والعاطفيّة؛ مهتمّ بتطوير قدراته البدنية، باعتماده أنماط حياة صحّيّة، وعادات غذائية سليمة، وتوفير السّلامة والرفاه والطمأنينة، والحياة الكريمة لنفسه وللمواطنين الآخرين.

متعاون: قادر على العمل التعاونيّ والبنّاء، ومعالجة المشكلات بطريقة سلميّة، من خلال اعتماد مقاربات تقوم على الاعتراف بقيمة كلّ فرد في المجتمع، وبغنى التنوّع الإنسانيّ وضرورته في بناء الوحدة المجتمعيّة. حريص على التّعاون مع الآخرين والاستماع إلى وجهات نظرهم واحترامها، عاملٌ على تطوير مهارات التواصل الإيجابيّ.

إنسانيّ: ملتزم بالقيم التي يُبنى عليها المجتمع اللبنانيّ، مثل التّسامح، وحسن الضّيافة، والتّضامن، والمساعدة والنّخوة والمروءة والمحبّة والرّحمة والتّواضع.

منفتح: منفتح على العالميّة، متقن للغة أجنبيّة وملمّ بلغة أخرى، حريص على امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين، قادر على تلبية متطلبات سوق العمل والحياة الكريمة وعلى اكتساب مهارات تخوّله العيش بفاعليّة في عصر العولمة والمعلوماتيّة والتّقانة.

مبادر: ريادي، مسهم في بناء وطن العدالة وتحقيق اقتداره، ملتزم الشأن العامّ وحاضر في الشأن الاجتماعيّ ومشارك في الحياة السياسيّة. ناشط في المحافظة على بيئته وحمايتها بهدف تأمين التنمية المستدامة والطمأنينة والحياة الكريمة للأجيال الحاليّة والمستقبليّة.

مثابر: يعمل باستمرار على تجاوز الصعوبات، يتمرّس على رؤية الفشل كتجربة تعليمية إيجابية، يتقبّل وضعه، يدرك حاجاته التعليميّة، ويسعى إلى تحقيقها، ويتحمّل مسؤولية تقدمه الأكاديمي.

متفكّر: يفكّر بمنطق، ويحلّل بعمق، ويقارن ويستنتج ويدعّم رأيه بالحجّة والبرهان، ويتأمّل متجاوزًا ظاهر الأمور إلى باطنها.

ناقد: يُحسنُ التّمييز بين الخطأ والصّواب وبين الحقّ والباطل، يصدر أحكامًا عادلة ويقوّم بموضوعيّة، يقظٌ يعرفُ متى عليه أن يكونَ حذرًا وينتهج الشّك سبيلًا إلى اليقين.

مبدع: صاحب فكر خلّاق ومبتكر يُنتج معرفة جديدة في الميادين كافّة، يفكّر تفكيرًا فذًّا، يقدّر الجمال ويتفاعل مع الفنون تذوّقًا وإنتاجًا، فينمّي مواهبه في مجالات الأدب والمسرح والموسيقى والرّقص والفنون التّشكيليّة والسّينما وغيرها، مثمّنًا ما يمثّله الفنّ من قدرة علاجيّة ومن إسهام بما يعرف باقتصاد الإبداع.

باحث ومتقصّ: يطوّر مهارات البحث والاستقصاء واكتساب المعرفة وإنتاجها، ويعرف كيف يتعلّم بشكل مستقلّ ومع الآخرين، ويقدّر الجهد الشخصيّ في التحليل والاختبار.

أي متعلّم نريد؟

٣-٢ أيّ معلّم نريد؟

يؤكدُ المنهاجُ اللبناني المطوّر دورَ المُعلّم المحوريّ في تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التّطوير، فالمعلّمُ هو من أهمّ الفاعلين على الساحة التربوية وأحد الأقطاب الأساسيين في المثلث التعليمي–التعلّمي. وبما أنّ التربية لا تقتصر على تعليم المعارف بل تتعدّاها إلى المهارات والمواقف، فالعمل التربوي لا يستقيم إلّا بوجود معلّم مربٍّ تتوفّر فيه الكفايات الضّرورية التي توازن بين دوره التّربوي في رعاية المتعلّمين عاطفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا، ودوره التّعليمي في تعزيز كفاياتهم. من هنا تبرز أهمية التّنمية المهنيّة للمعلّم؛ فالتعليم ليس وظيفة يمارسها أيّ خرّيج جامعيّ من دون أيّ إعداد مسبق، بل هو مهنة تتطلب إعدادًا خاصًا وتطويرًا مهنيًّا مستمرًّا ذا جودة عالية. وانطلاقًا ممّا تقدّم، يرتكز المنهاج في تطبيقاته إلى مسألة تمهين التّعليم، ويدعو إلى ضرورة احترام القواعد التي ترعى مهنة التّعليم وشروط ممارستها وأخلاقيّاتها مشدّدًا على أهميّة وَقْفِ ما يُعرفُ بالتّعاقد الظرفيّ المستمرّ[٨].

يُنتَظرُ من المعلّم اللّبنانيّ الالتزام بالفلسفة التّربوية التي يتبنّاها المنهاج والتي تستند إلى النظريات البنائيّة والبنائيّة الاجتماعيّة التي تؤكّدُ تبدُّل قطبيّة الاهتمام من المعلّم إلى المتعلّم. ومن هذا المنطلق، يسعى المعلّمون إلى جعْل المتعلّم محور العمليّة التربويّة من خلال تعزيزِ استقلاليته واعتماد الطّرائق الناشطة في التّعليم، وإشراكه في مفاصل العمليّة التعليميّة– التعلميّة كلّها.

يُتوقّع من المعلّم اللبنانيّ أن يتبنّى التّربية الحديثة ويترجمها في ممارساته التعليميّة، فهو لم يعد ناقلًا للمعرفة وملقنًا لها، بل هو موجّهٌ ومخطّطٌ ومُعدٌ وناظمٌ للمعرفة ومُيسّرٌ ومرافقٌ للمتعلّم في مساراته التعلميّة عبر تأمين بيئة تعليمية محفّزة وتقديم وضعيّات مركّبة ومسائل قريبة من الحياة اليوميّة تحاكي اهتماماته وتثير فضوله العلمي.

في ظلّ التّطوّر اللّامحدود في التّقانات بعامّة وفي تكنولوجيا التعليم بخاصّة، وفي ضوء الأوضاع الصحية والاقتصادية التي فرضت أشكالًا جديدة من التعليم قائمة على التعليم من بعد أو على التعليم الهجين المتزامن وغير المتزامن، يسعى المعلّمون إلى تطوير كفاياتهم التقنيّة والتربويّة ليتمكّنوا من استخدام هذه الأنماط الجديدة من التعليم بفاعليّة والاستفادة من البرمجيّات والتّطبيقات التي توفّرها المنصّات المستخدمة في هذا النّوع من التّعليم.

انطلاقًا من المرتكزات التي يقوم عليها المنهاج والمتعلّقة بضرورة تأمين ظروف التعليم الملائمة للمتعلمين كافّة من دون أي نوع من أنواع التمييز، يُبدي المعلّمون اهتمامًا بالفروقات الفرديّة للمتعلّمين، خصوصًا ذوي الاحتياجات الخاصّة، عبر تطبيق أساليب التعليم الفارقي التي تؤمّن فرصًا حقيقيّة لهؤلاء المتعلّمين في تجاوز صعوباتهم والانخراط بفاعليّة في العملية التعليميّة– التعلّميّة وفي الحياة المدرسيّة.

ينظرُ المنهاج إلى أنّ عمليّة التعلّم والتطوير المهنيّ هي عمليّة تستمرّ مدى الحياة (تنمية مهنيّة مستمرّة)، من الإعداد إلى التأهيل والتدريب المستمر والتعلّم الذاتي، خصوصًا في عصر تزداد فيه التحديّات على الصعد كافّة، بشكل يستوجب من المهنيّين بعامّة ومن المعلّمين بخاصّة مواكبة كل جديد. لذا، يسعى المعلّمون بشكل حثيث إلى متابعة فرص التّطوير المهنيّ

٨. تُشير دراسة التفتيش التربوي المُعنوَنة "دراسة أوضاع الثانويات الرسميّة خلال العام ٢٠١٩–٢٠٢٠" إلى أنّه لا يزال هناك أعداد كبيرة من المتعاقدين في الثانويّات الرسميّة.

المستمرّ التي تقدّمها الجهات التّربويّة المنوط بها ذلك، فضلًا عن بذل الجهد الشخصيّ من خلال القيام ببحوث إجرائيّة بشكل فرديّ أو بالاشتراك مع زملاء آخرين.

ويُتوقّع من المعلّم أن يتحلّى بصفات وآداب ومسلكيّات تتجلّى في أبعادٍ شخصيّة ومهنيّة وتمهينيّة، تسانده في قيامه بأدواره التّربويّة والتّقويميّة والتّنظيميّة والتّقنيّة (مهارات تكنولوجيّة) وفي الممارسة التفكّريّة، وفي مهنته ورسالته مربّيًا وقدوةً للمتعلّمين، وتضمنُ حسنَ علاقاته مع المجتمع المدرسيّ، حبًّا للوطن وصونًا للوحدة الوطنيّة وحماية للبيئة والموارد الطبيعيّة وحفاظًا على الأملاك العامّة، وهي الآتية:

البعد الشخصيّ: وعي الذات والثقة بالنفس وامتلاك قوّة الشخصيّة والصّبر والمرونة والاهتمام بالمظهر العام اللائق والمناسب، والتمتع بحسن التصرّف والقدرة على التعاطف وعدم التمييز والتعامل بعدل وإنصاف واحترام الذات والآخرين والمبادرة والالتزام بالنزاهة والأخلاق، فضلًا عن التمتّع بحسن الإصغاء والتواصل وامتلاك قدرات التعبير الشفويّة وغير الشفويّة من خلال نبرة الصوت والتعبير الكلامي المناسب وتناسق الإيماءات والقبول بمبدأ التفاوض والتشارك والتشاور.

البعد المهنيّ: امتلاك مضامين مادة الاختصاص وإتقان استراتيجيّات التعليم والتعلّم وطرائقها ولغة التدريس والقدرة على التخطيط وتنظيم العمل، والتمرّس بالإدارة الصفّية، والقدرة على شرح الأفكار وعرضها، وملاءمة المضمون لطاقات المتعلّم، والتحفيز على البحث والتقصّي والمطالعة والابتكار وحسن استثمار الموارد المتاحة، والتمرّس في استراتيجيّات التقويم، واحترام القوانين والأنظمة.

البعد التمهينيّ: الإعداد المهنيّ الملائم والتجدّد المعرفي والتأهيل والتدريب المستمرّان ومجاراة التطوّر في استراتيجيات التّعليم والتّعلّم والتقويم، والمثابرة على التّعلّم الذاتيّ، والتعاون بين الأفرقاء التربويّين كافة داخل المجتمع المدرسي.

٣-٣ أيّ مدرسة نريد؟

المدرسةُ هي النواةُ المجتمعيةُ الأهمُ بعد الأسرة التي تُعنى بالتربية والتعليم والتنشئة السليمة، وتاليًا ينبغي أن تشكّل مجتمعًا تربويًّا مهنيًّا هادفًا ومنظّمًا مفعمًا بالقيم الإنسانيّة و بسلسلة من الوضعيّات والفرص المحفّزة على اكتشاف الطاقات وتطويرها وبناء القدرات وتنميتها، يدخلها المتعلّمون بفرح وجدّيّة ويشعرون فيها بالطّمأنينة والأمان الجسديّ والنفسيّ وينعمون فيها بالرفاه. لذا، كان لِزامًا أن يتفاعل المعنيّون كافّة في المجتمع المدرسيّ ويعبّرون فيه عن ذواتهم بحرّيّة، ويشاركون في صنع القرار بغية تطوير مدرستهم وتحسين نوعيّة التعليم والتعلّم ومخرجاتهما.

ومن المتوّقع أن تُحدث الإمكانات التي توفّرها التّقانات الحديثة والذّكاء الاصطناعيّ، بما فيها تلك المستخدمة في التّربية، تحوّلًا كبيرًا في المستقبل نحو النّماذج الهجينة/المدمجة. وبغضّ النّظر عن طبيعة التعليم (حضوريّة، و/أو هجينة، و/أو افتراضية/رقميّة)، لا بدّ من اعتبار المدارس مؤسّسات تربويّة مهنيّة تؤمّن للمتعلّمين والمعلّمين، على حدّ سواء، بيئة تعلّميّة وتثقيفيّة آمنة، صحّيّة، ميسّرة ومحفّزة للتعلّم، وداعمة لعمليّاته ونشاطاته.

وانطلاقًا من مبدأ التطوير التربويّ ومواكبةً للتوجّهات العالميّة، ومن كون المدرسة باعثة التّطوير في المجتمعات، ينبغي أن تكون المدرسة في لبنان مدرسة فعّالة تقوم بالتقويم الذاتي الدّائم لضمان الجودة الشاملة، والتي بيّن معاييرها "الإطار المرجعيّ للاعتماد الأكاديميّ: المعايير المحدّثة للمدرسة الفعّالة" الذي وضعه المركز التربوي للبحوث والإنماء، والذي تضمّن كلّ ما هو متعلّق بالمدرسة والمجتمع المدرسيّ والمجتمع المحلّيّ .

تسهمُ معايير المدرسة الفعّالة في الكشف عن مواطن القوّة وعمّا يحتاج إلى دعم أكثر أو إعادة النظر بإجراءاته أو تحسينه أو تطويره لتحقيق التّميّز في تحصيل المتعلّمين ونموّهم الصّحيّ والسّليم، وللارتقاء بجودة التعليم والمحافظة عليه، وتنمية شخصيّة المتعلّم على الصّعد القياديّة والرّياديّة والاجتماعيّة والثّقافيّة، وترسيخ ثقافة التّقويم الذّاتيّ والتفكّر والتّطوير المهنيّ المستمرّ لكلّ عناصر المجتمع المدرسيّ وتعزيز التّواصل وتفعيل الشّراكات المجتمعيّة وتعزيز التّعلّم الرّقميّ وتكنولوجيا المعلومات والاتّصالات[٩] ، وتطوير المكتبة المدرسيّة[١٠] والمختبرات التعلّميّة.

ومن الطّبيعي، أن يعتمد نجاح المدرسة الفعّالة في تحقيق الجودة الشاملة لمخرجاتها على كفاءة القيادة المدرسيّة وفعاليّتها، لأنّ المدرسة تحتاج إلى قيادة إداريّة تربويّة تُدرك أهميّة التطوير، وتمتلك رؤية تنمويّة إبداعيّة واضحة، وتتمكّن من توجيه جهود جميع العاملين نحو إنجاز العمل وفاقًا لمعايير محدّدة ودقيقة. لذا، سيتمّ العمل على تعزيز كفاياتهم القياديّة والإداريّة وممارساتهم المهنيّة من خلال برامج التطوير المهنيّ المستمرّ[١١] .

وفي ضوء المقاربات المدرسيّة الشّاملة، يستفيد المتعلّمون من تجارب التعليم والتعلّم الأكثر حداثةً، ويتمكّنون من المشاركة في الحياة المدرسيّة واتّخاذ القرارات العائدة إليها، ويسهمون في تعزيز الروابط بين المدرسة والمجتمع.

ويتعيّن على المدارس أن تتيح للمتعلّمين فرصة خوض تجارب مهنيّة واجتماعيّة وإنسانيّة إيجابيّة متنوّعة وغنية، وأن توفّر لهم بيئة صحّيّة سليمة، ما ينمّي مهاراتهم الاجتماعيّة والعاطفيّة/الانفعاليّة، ويقوّي شعورهم بالانتماء الوطني، ويؤمّن لهم الرّفاه والطّمأنينة. ويُفترَض بها أيضًا، من خلال هيكليّاتها التنظيميّة، أن تُمكّن المتعلّمين من التّعامل مع واقعهم المجتمعيّ لتأمين استدامة مسيرتهم التعلّميّة، عبر توطيد شراكاتها مع المجتمع المحلّيّ والمدنيّ في انفتاح على آفاق عالميّة أوسع.

ومن هذا المنطلق، تشكّل المدارس نماذج إيجابيّة ومُلهمة عن الحياة المجتمعيّة، إذ يؤدّي الالتزام بروحيّة المنهاج إلى تعزيز الترابط بين الأهداف والأفعال والنواتج، من خلال توجيهات ومقاربات تعليميّة ونشاطات ومشاريع هادفة ومتماسكة في إطار خدمة المجتمع والانفتاح على المواطنة العالمية.

وفي الوقت عينه، تشجّع الإدارة التربويّة المدارس على إشراك الأطراف المعنيّين كافّة في سيرورة التخطيط للأنشطة والمشاريع الخاصّة بهم وتنفيذها والإشراف عليها. ويضمن هذا التّعاون الشّامل تماسكًا مجتمعيًا أكثر متانةً، يسمح بتوسيع نطاق التجارب المبتكرة انطلاقًا من تآزر المقاربات الموجّهة من القمّة إلى القاعدة ومن القاعدة إلى القمّة بشكلٍ هادف.

---

٩. المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢٢). الإطار المرجعيّ للإعتماد الأكاديميّ-المعايير المُحدّثة للمدرسة الفعّالة. بيروت.
https://www.crdp.org/project-details/33454

١٠. المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢٢). الإطار المرجعي لكفايات أمين المكتبة . بيروت.
https://www.crdp.org/project-details/33454

١١. المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢١). الإطار المرجعي لكفايات المدير في جميع مراحل التعليم الأكاديمي ما قبل الجامعي. بيروت.
https://www.crdp.org/project-details/33454

٤- الأُسُسُ النّاظمةُ للمنهاجِ اللّبنانيّ

ينطلقُ المنهاجُ اللّبنانيُّ من خصوصيّات لبنان السّياسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة والحضاريّة، ويستند إلى الاتّجاهات الحديثة للتعلّم الفاعل، ويعكس القيم والمبادئ التي يقوم عليها تطوير المنهاج المدرسيّ وتطبيقه وتقويمه، والتي هي على علاقة وطيدة بالسياق الوطنيّ.

من هنا، فالمنهاج ليس غاية في حدّ ذاته، بل هو وسيلة لتحقيق التعلّم الجيّد بطريقة منهجيّة ومتماسكة. والتعلّم، تاليًا، هو العنصر المركزي الذي تقوم عليه خيارات المنهاج بما يسمح بتزويد المتعلّمين بالخبرات التعلّميّة الهادفة من دون إثقالهم بالمعلومات، وبتثبيت عزيمتهم على تحقيق الازدهار في رحلتهم التعلّميّة التي تستمرّ مدى الحياة.

٤-١ مفهومُ التعلّمِ وأثرُهُ في المنهاج

التعلّم قدرةٌ إنسانيّةٌ كامنةٌ ونشاطٌ بشريٌّ منتِجٌ، يشمل اكتساب الكفايات (المعارف والمهارات والمواقف الجديدة) المدعومة بالقيم التي يجري دمجها في أنظمة المعرفة القائمة والتي تشكّل أساسًا لمكتسبات إضافيّة. ويتبنّى المنهاج المبادئ الآتية المحفّزة للتعلّم الفاعل:

- اعتماد المتعلّم أساليب خاصّة به في التعلّم: إنّ التطوّرات الجديدة في ميدان علم النفس التربويّ، تشدّد على أنّ المتعلّمين يتعلّمون بشكل مختلف وفاقًا لأنماط تعلّميّة متنوعة تستدعي أن يأخذ بها المنهاج بطريقة متوازنة.
- تأثّر التعلّم بالعمليّات الذهنيّة الداخليّة وبالمحفّزات الخارجيّة: تشدّد التطوّرات الجديدة المرتبطة بالنظريّة المعرفيّة وبالنظرية البنائية والنظرية الاجتماعية البنائيّة، وبالبحوث حول الدماغ، على أهمّية الروابط العصبيّة والآليّات الذهنيّة الداخليّة في ربط المعارف في ما بينها، وتوليد المعنى والفهم، وتبيّن أهمّية وضع الخرائط المفاهيمية والذهنيّة التي تربط بين المفاهيم والمعلومات والإجراءات وتصوّراتها، لدورها في تنشيط الذاكرة.
- بناء المتعلّم تعلّمه في سياق ثقافيّ واجتماعيّ: وفاقًا للنظريّات المعرفيّة، والبنائيّة، والاجتماعيّة البنائيّة يشارك المتعلّمون في بناء تعلّمهم واستنباط المعنى. ويتحقّق التعلّم نتيجة التفاعلات التربويّة والاجتماعيّة، ولا ينحصر بالأعمال الفرديّة. ويدعم هذا المنطلق الحاجة إلى اعتماد استراتيجيّات تربويّة تفاعليّة، بما في ذلك إنجاز الأنشطة ضمن مجموعات صغيرة، والعمل على المشاريع، والخدمة المجتمعيّة، والنشاط التطوّعيّ، حتّى يتمكّن المتعلّمون من العمل معًا، والتعلّم بتبادل المعارف، ودعم بعضهم البعض للتغلّب على المشكلات والصعوبات.
- تعلّم المتعلّم مدى الحياة، من أجل الحياة والعمل: يعتمد المنهاج اللّبنانيّ المطوّر المقاربة بالكفايات (من مُستعرَضَة وخاصّة) التي يحتاج إليها المتعلّمون، ويحثّهم على امتلاك الكفايات وتطويرها باستمرار، للنّجاح مدى الحياة. ونظرًا إلى أنّ التعلّم لا يتوقّف عند حدود التخرّج والحصول على الشّهادات، فإنّ المنهاج المطوّر يهدف إلى تطوير مهارات التعلّم مدى الحياة ركيزةً تمكّن المتعلّمين من التكيّف بمرونة مع البيئات التعلّميّة وجديد التعلّم وموارده وتحدّياته.

- توظيف المتعلّم قدراته كافّة في تعلّمه: يُقبل المتعلّم على التعلّم بشكل كلّيّ، ليس فقط من خلال قدراته الذهنيّة بل أيضًا من خلال مشاعره، ونقاط قوّته المتنوّعة، وتوظيف قدراته البدنيّة ومواهبه وطموحاته، ومشاريع حياته. لذا، يعتمد المنهاج المقاربة الكلّيّة الشاملة في تنمية مختلف جوانب شخصيّة المتعلّم بطريقة متوازنة.
- إقبال المتعلّم على التعلّم بفرح: يهدف المنهاج اللّبنانيّ الجديد إلى تنمية فضول المتعلّمين بشكل مستمرّ، وزيادة رغبتهم في اكتشاف أشياء جديدة، وتوسيع آفاقهم وفهمهم لمحيطهم ولبيئتهم وللعالم وتذوّق مُتعة إسهامهم في عمليّة إنتاج المعرفة.

٤-٢ القيم التي يستلهمُها المنهاج

القيمُ مجموعةٌ من المبادئ السلوكيّة المكتسبة بفعل الاحتكاك الاجتماعيّ، تنعكس على تصرفات الأشخاص والجماعات وأخلاقياتهم، فتجعل المجتمع متضامنًا تنتشر فيه العدالة والطمأنينة. وتتجلّى القيم في المواقف الأساسيّة الكامنة في بناء شخصيّة المواطن وعلاقته بمواطنيه وبوطنه، وفي التنمية البشريّة.

ينطلق المنهاج، في سعيه إلى تربية الأجيال، من خصوصيّات لبنان الحضاريّة كما عبّرت عنها مقدّمة الدستور اللبنانيّ، وسيسترشد نصوصًا مرجعيّة حول الأخلاق الإنسانيّة وتعزيز الإخاء بين الأشخاص والشعوب.

في لبنان، يستلهم المنهاج مجموعة من القيم أبرزها:

العدالة، والنزاهة، والاحترام، والسّلام، والاقتدار، والاستقلاليّة الشخصيّة.

العدالة

- يعتمد المنهاج اللّبنانيّ مقاربة تربويّة قائمة على العدل والمساواة في الحقوق والواجبات، فيكون منهاجًا دامجًا لكلّ فئات المجتمع ولا سيما المهمشين وذوي الاحتياجات الخاصة، فيؤمّن تكافؤ الفرص لجميع المتعلّمين.
- يمنح المنهاج فرصًا متساوية عادلة لكلا الجنسَيْنِ، فيتمكّن المتعلّمون جميعًا من تطوير إمكاناتهم بالكامل، تلبية لمتطلّبات حياتهم الخاصّة والعامّة والمهنيّة.
- يشدّد المنهاج اللّبنانيّ على أهمّية السلوكيّات الاجتماعيّة الإيجابيّة إسهامًا في إحقاق الحق وتوفير المساواة والعدل في المجتمع.
- يلبي المنهاج حاجات كل المتعلّمين ولا سيّما ذوي الاحتياجات الخاّصة.

النزاهة

- ترسّخُ النزاهة لدى المتعلّمين عبر احترام القيم والقواعد الأخلاقيّة في المجتمع، والالتزام بها، كالاحترام، واللّطف، والصّدق، والأمانة، والاهتمام بالآخر.
- يُحقّق المتعلّم النزاهة من خلال مبادئ المساواة، والكفاءة، والعدالة الاجتماعيّة، والتكافل المجتمعيّ، ومكافحة الفساد.
- يُترجم المتعلّمون النزاهة في سلوكهم الأخلاقيّ وفي أثناء أداء أعمالهم بلا محاباة، معتمدين الشفافيّة والموضوعيّة، بعيدًا من تضارب المصالح، وتقديم مصلحتهم الشخصيّة على المصلحة العامّة.

الاحترام

- يُرسّخُ احترام الآخرين انطلاقًا من النظرة إلى إنسانيّة الإنسان، بغضّ النظر عن انتماءاته السياسيّة والاجتماعيّة والطائفيّة.
- ينمّي المتعلّمون القدرة على احترام الآخرين واحترام الذات والثقة بالنفس، عبر التصرّف بأدب ولياقة في الأوضاع كافّة، وحسن التعامل مع المُسنّين، واحترام ذوي الاحتياجات الخاصّة، والتدرّب على الإصغاء، والمشاركة في حوار بنّاء.
- يُحقّق المتعلّمون الاحترام من خلال عيش التعاطف والإيثار والتعاون والتضامن، لتحقيق طمأنينة أفراد المجتمع ورفاههم.

السلام

- يجسّد المنهاج المبادئ العامة للسلام في حياة المتعلّمين اليومية وفي علاقاتهم الاجتماعيّة، فتثمر جوًّا من الطمأنينة والرّفاه مفعمًا بالحقّ والعدالة والمحبّة والحرّيّة.
- يرسخ المنهاج مفهوم السلام عند المتعلّمين من خلال السلام مع النفس، القائم على معرفة الذات وعلى بناء علاقات سمحة وبنّاءة مع المواطنين الآخرين ومع الطبيعة والكون.
- يرسّخ المنهاج مفهوم السلام لدى المتعلّمين والانتماء وعدم المساومة على القضايا الوطنيّة والعدالة وترسيخ حقّ الشّعب في تقرير مصيره، وفي الدّفاع عن وطنه في وجه أيّ احتلال أو عدوان أو طغيان.
- يُعرّف المنهاج المتعلّمين إلى حقوق الإنسان، بما فيها حقوق الطّفل، وكيفيّة انخراطه في الأنشطة التعاونيّة سواء في مدرسته أو في محيطه، وتزويده بالكفايات اللّازمة لمكافحة مختلف أشكال التمييز والظّلم والتعصّب والعنف، والسّلوك المتطرّف.
- يُعزّز المنهاج العيش المشترك والإخاء المسيحيّ–الإسلاميّ بصفته قيمة دستوريّة أساسيّة لرسالة لبنان وضامنة لبناء السلام.
- يميّز المنهاج اللّبنانيّ الفرق بين السلام والاستسلام ويشجّع الدفاع عن الحقوق وعن الوطن ضدّ الظّالم والمعتدي والمغتصب ومقاومة أي نوع من أنواع الاحتلال.

الاقتدار[١٢]:

- يعمل المنهاج على ترسيخ قيمة الاقتدار الشخصيّ والجماعيّ في نفوس المتعلّمين وتعزيزها، بأبعادها المعنوية والروحيّة والماديّة والفكريّة والعلميّة والثقافيّة والبدنيّة والصّحيّة، فيستمدّ منها الشعور بالقدرة والأمل والتفاؤل والطاقة والثقة بالنجاح والمبادرة والدافعيّة والعزيمة. درءًا لأجواء اليأس الّتي يمكن أن تَعُمّ شرائح واسعة من المتعلّمين، ولا سيّما في أوضاعنا الراهنة.

١٢. الاقتدار هو التمتّع بقوّة مناقبيّة راسخة تُنتِج الأمل الدائم في المستقبل والعزم الوطيد على مواجهة عوامل الإحباط أيًّا كانت، بما يخدم الفرد والمجتمع.

- يطوّر المنهاج فكرة الاقتدار الوطنيّ، من خلال استنباط الموارد المنتجة ضمن الوطن، المادّيّة والفكريّة، العلميّة والتقنيّة، الزراعيّة والصناعيّة، الفنّيّة والسياحيّة، في سبيل إطلاق طاقات القوّة والحياة والإبداع في نفوس المتعلّمين تمهيدًا لبناء مستقبل لبنان بجهود أبنائه الخاصّة، واستثمار ثرواته وحمايتها، وصون سيادته واستقلاله، وتثبيت حضوره في موكب الأمم الحضاريّة الباقية.

الاستقلاليّةُ الشخصيّةُ

- يسعى المنهاج اللّبنانيّ إلى تعزيز الثقة بالنفس، وتوكيد الذات، وبناء الشخصية المثابرة لدى المتعلّمين، من خلال مشاركتهم في الأنشطة التعلّميّة وسائر الأنشطة المدرسيّة الصفية واللاصفيّة، ودعوتهم إلى التمرّس بمهارات الإدارة الذاتية والمبادرة، والقيادة، بشكل فاعل.
- يُزوّد المنهاج المتعلّمين بالكفايات اللّازمة ليكونوا أشخاصًا قادرين في وضعيّات مجتمعيّة ومهنيّة متنوّعة ومتغيّرة، على وضع أهداف، والعمل على تحقيقها وتوقّع نتائجها وتقويمها وتحمّل نتائج أعمالهم.
- يطوّر المنهاج قدرة المتعلّمين على المثابرة بغية تجاوز الصعوبات من خلال التعلّم المتبادل والتعاون مع الآخرين في العمل لتحقيق الأهداف المشتركة.

أبرز القيم

٤-٣ مبادئُ تطوير المنهاج

ترتكزُ مبادئُ تطوير المنهاج بشكل كبير على دعم جميع المتعلّمين في تطوير مهارات التعلّم والحياة والعمل، مع التركيز المستمرّ على الكفايات المستعرَضَة والصِّحّة والرّفاه وتوجّه المعلمين نحو تطوير التّعليم وتعزيزه.

ويلقي المنهاج قسطًا من مسؤولية الابتكار على عاتق المدرسة ويتيح لها قدرًا أكبر من الاستقلالية، ما يسمح لعملية التّعليم والتّعلّم أن تكون منظّمة ومرنة. يشجّع الإطار الوطنيّ للمنهاج على اعتماد مقاربة كلّيّة وشاملة للتعلّم، تقارب شخصيّة الإنسان بطريقة متوازنة في مكوّناتها كافّة، لذا تتضمن مبادئ تصميم المنهاج التعلّم المتمحور حول المتعلّم والمجتمع والحياة.

المتعلّمُ محورُ التعلّم

- الفرص المتكافئة: يلحظُ المنهاج اللّبنانيّ مختلف احتياجات المتعلّمين وسياقات تعلّمهم واهتماماتهم، فيحصل المتعلّمون جميعهم، ولا سيّما ذوو الاحتياجات الخاصّة (ذوو الصعوبات التعلّميّة وذوو الاضطرابات وذوو الإعاقات والموهوبون) على فرص متكافئة في تطوير إمكاناتهم.
- المتعلّمون شركاء في تعلّمهم: يدعو المنهاج إلى استخدام النظريات التربويّة، والاستراتيجيّات والطرائق التربوية التفاعليّة، فيصبح المتعلّمون مساهمين في تعلّمهم، بدءًا من إدراكهم أهداف التعلّم، مرورًا بمشاركتهم في بناء تجاربهم التعلّميّة الخاصّة، وصولًا إلى التقويم الذاتيّ وتقويم عمل أقرانهم.
- كلّيّة المتعلّم: يعتمد المنهاج اللبنانيّ المقاربة الكلّيّة والشاملة لشخص المتعلّم التي تطال مختلف أبعاد التعلّم والتنمية البشريّة، بما في ذلك البعد المعرفيّ، والأخلاقيّ، والعاطفيّ/الانفعاليّ، والاجتماعيّ، والحركيّ/الحسّي.
- الحاجات المختلفة: لكلّ متعلّم حاجاته التي ترتبط عمومًا بتطوّره الذهنيّ والجسدي والعاطفيّ والاجتماعيّ، فيساعد المنهاج في تلبية هذه الحاجات ويُفسح المجال أمام التّخطيط لفرص تسهم بذلك من خلال العديد من الأنشطة المناسبة بما يتوافق مع بيئاتهم المحليّة وتجاربهم الشخصيّة، ونمائهم الإدراكي، وتطلّعاتهم الخاصّة وقدراتهم الجسدية /البدنيّة.
- الدّعم المدرسيّ: يشكّل الدّعم المدرسيّ وجهًا من وجوه التعاون بين المدرسة وأولياء المتعلّمين من أجل دعم وجوه التعثر التحصيليّ عند بعض المتعلّمين. تنظّم المدرسة هذا الدّعم بالتوافق مع هيئتها التعليميّة، وأولياء المتعلّمين وعند الحاجة مع المجتمع الأهلي. يمكن أن يأخذ هذا الدّعم أوجهًا متنوّعة تتفق الإدارة المدرسيّة على أنماطه بالتشاور مع المرشدين النّفسيين والاجتماعيّين متى اقتضى الأمر ذلك.

التّعلّمُ المتمحورُ حول حاجات المجتمع

- قيم المجتمع وأخلاقياته: يعكس المنهاج بوضوح القيم والأخلاقيات والاهتمامات الرئيسة لمجتمع المتعلّم بما يحقق التوازن بين احتياجات المتعلّم وحاجة المجتمع.
- الشراكة المجتمعيّة[١٣] : يدعو المنهاج إلى تقوية الشراكة بين المؤسّسات المعنيّة بالتربية من مدارس، وجامعات، ومؤسّسات مجتمعيّة أخرى تأكيدًا لأهميّة المقاربة الشاملة للتعلم. ويؤكد بناء الشراكات مع الأهل والمجتمع المحلّي، وذلك بهدف تطوير فاعليّة المنهاج. يشجّع المنهاج المتعلّمين، وأولياء الأمور، وأصحاب القرار، على المشاركة في التخطيط للأنشطة التعلّميّة، وتنفيذها، وتقويمها، في الوقت المناسب وبشكل فاعل، بناءً على التغذية الراجعة الهادفة.
- التّجارب الحياتيّة: يؤكد المنهاج ضرورة ربط اكتساب المعارف بتجارب المتعلّمين الحياتيّة من خلال تعزيز التعلّم عن طريق خدمة المجتمع، والأعمال التطوّعية، والمشاركة التربويّة. لذا، يدعو المنهاج اللّبنانيّ إلى إنشاء روابط هادفة بين النظريّ والتّطبيقيّ، من خلال تطوير كفايات المتعلّمين المُستَعرَضَة والخاصّة، وتمكينهم من تطبيق معارفهم في سياقات الحياة التي تستدعي بوجه خاصّ حلّ المسائل ومواجهة المشكلات.
- المساواة العادلة بين الجنسين: يسهم المنهاج المطوّر بتحقيق المساواة العادلة بين الجنسيْن، ومواجهة ذهنيّة التفاوت بينهما في ما يعود إلى المهن، والعدالة، واحترام الحرّيات، والمشاركة الفاعلة في الحياة العامّة؛ ويؤكّد الالتزام بالمواثيق العالميّة والوطنيّة العائدة لحقوق المرأة والتي صادقت عليها الدولة اللبنانيّة.

التّعلّم للحياة

- ربط التعلّم بالحياة اليوميّة: من أهداف التعليم إعداد المتعلّم للحياة. لذلك يوفّر المنهاج الدراسي للمتعلّمين خبرات عمليّة واجتماعيّة غنية، من خلال أنشطة مناسبة موجّهة يمكن للمتعلّم توظيفها في سياق الحياة اليوميّة.
- التعاون والتواصل: يعزّز المنهاج التواصل الفعّال في البيئات المختلفة، ويطوّر القدرة على العمل في فرق متنوّعة، وعلى التعلّم من الآخرين وعلى تحمّل المسؤوليّة المشتركة وعلى التعاون لإيجاد حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات المطروحة.
- الرّوابط بين الميادين المعرفيّة: تركّز المقاربات الشاملة في التعلّم أيضًا على التداخل بين الاختصاصات، من خلال إبراز الروابط بين الميادين المعرفيّة والمسائل المتقاطعة.

١٣. المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢٢). الإطار المرجعيّ للشّراكات المجتمعيّة النّاشطة. بيروت.
https://www.crdp.org/project-details/33454

التّنوّع

- أنشطة إبداعيّة: يضع المنهاج المتعلّم في موقع المكتشف، إذ يتمّ التركيز على تنوّع الأنشطة بما فيها تلك الإبداعيّة التي تتطلّب مهارات التفكير العليا، والرّوابط المعرفيّة الضروريّة لاستيعاب المضامين. تترافق هذه الأنشطة مع أساليب التقويم المناسبة.
- تنوّع الاستراتيجيّات والموارد: يوجّه المنهاج المعلّمين نحو تطبيق مجموعة متنوّعة من الاستراتيجيّات والطرائق والموارد التعلّميّة البشرية والماديّة المتاحة بما يضمن تحقيق تكافؤ الفرص التعليميّة للمتعلّمين، على أساس الجمع بين الأساليب المألوفة والجديدة، من رقميّة وغير رقميّة.
- التّنوّع في الدّعم المدرسيّ: يركّز المنهاج على الاهتمام بالدّعم المدرسيّ والتعليم التمايزي في سعيه إلى تغطية ما أمكن من حاجات تعلّميّة ناتجة عن الفقدان التعلّمي وعن الفقر التعلّمي الذي يعاني منه بعض المتعلّمين، وإعطاء فرص دائمة للتطوّر.
- التّنوّع اللّغويّ: يشكّل التّنوّع اللّغويّ أحد أوجه الغنى الثقافيّ في لبنان، لذلك يولي المنهاج أهميّة قصوى لتعلّم اللّغات. وهو يعتمد سياسة لغويّة تمنح اللّغة العربيّة الفصحى، كلغة أمّ، دورها الأساس في اكتساب المفاهيم المعرفيّة، والتعرّف إلى الإرث الثقافيّ العربيّ والعالميّ.

ويتبنّى المنهاج مبدأ تعلّم لغتيْن أولى وثانية وفاقًا لتطوّر مسار المتعلّمين (إلى جانب اللغة الأم)، مع امكانيّة استعمالها لتعلّم المواد العلميّة تبعًا للسياسة التي تعتمدها الأنظمة اللبنانيّة بهذا الشأن.

ويشدّدُ المنهاج على اعتماد أسس تربويّة تعليميّة مشتركة لكلّ اللّغات، قائمة على البنائيّة والنمائيّة والتواصليّة، بما فيها ما يعود إلى تقويم الأداء اللّغويّ. ومن المتوقّع أن تقيم هذه الأسسُ التوازنَ بين مختلف المضامين اللّغويّة، وسبل التعبير الممكنة، بما فيها استعمال وسائل التواصل الحديثة.

المرونة

- المرونة في الوقت: يمنح المنهاج المتعلمين وقتًا كافيًا وفرصًا ملائمة لممارسة الأنشطة التعلّميّة (الصفيّة واللاصفيّة) المختلفة، ويفسح المجال لاعتماد توقيت مدرسيّ مَرِن ومناسب.
- مرونة المسار التعليميّ: يفسح المنهاج للمتعلّمين الانتقال بين مساري التعليم العامّ والتعليم المهنيّ والتقنيّ، وفاقًا لمبادئ تحترم النوعيّة وطاقات المتعلّمين. من هنا لا بدّ من التّركيز على أهميّة التّعليم المهني والتّقني بهدف بناء ثقافة مجتمعيّة تؤدي إلى النهوض بالوطن، وتوجيه المتعلّمين إليه توجيهًا تربويًّا هادفًا من خلال تعزيز التوجيه المهنيّ[١٤و١٥] في المراحل التّعليميّة كافّة بما يتناسب مع قدرات المتعلّمين.
- المرونة الإداريّة: على الرّغم من أن المنهاج اللّبنانيّ المطوّر مركزيّ في طبيعته بَيْدَ أنه يشجّع مديري المدارس، والمعلّمين، والمتعلّمين، على تطوير المبادرات الذاتيّة والاستعداد للتعاون وللعمل المشترك مع البيئات المحلّيّة وتفعيل التقويم الذاتي وتقبّل المساءلة ضمن الأطر القانونيّة.

١٤. الجمهورية اللبنانية (٢٠٢٢ ، ٥ كانون الثاني). قانون رقم ٢٥٥. اعتماد مواد من التعليم المهني في مناهج مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي من التعليم العام ما قبل الجامعي بهدف التوجيه المهني (ويعرف بقانون التوجيه المهني لتلامذة التعليم العام). الجريدة الرسمية، (٢).
http://77.42.251.205/LawView.aspx?opt=view&LawID=289043

١٥. مديرية التعليم المهني والتقني (١٩٩٦، ٢ أيار). تنظيم مديرية التعليم المهني والتقني، مرسوم رقم 8349 . http://77.42.251.205/Law.aspx?lawId=174148

مواكبة التطوّر

- المعارف المعاصرة: يتيح المنهاج للمتعلّمين فرصة التعرّف إلى النظريّات الحديثة بما يضمن حسن استثمار الموارد المحلية.
- الوسائل والموضوعات الجديدة للتعلّم: يواكب المنهاج اللّبنانيّ الخبرات، والمعلومات الجديدة التي طرأت وتطرأ على الشأن التربوي بأبعاده كلّها، ويتعامل معها بشكل مرن، منفتح، وناشط يتناسب مع الوضع اللبنانيّ (على سبيل المثال، اعتماد التعلّم من بُعد/عبر الاتّصال بشبكة الإنترنت والتعلّم المدمج/الهجين؛ أو طرح موضوعات جديدة في التربية، والعلوم، والتكنولوجيا مثل التغيّر المناخيّ أو التدابير الوقائيّة المتعلّقة بالصحّة العامّة ولغة البرمجة وريادة الأعمال والإعلام).
- دمج التقانة: يتضمّنُ المنهاج اللّبنانيّ مفاهيم التعلّم الحديثة التي تؤكّد أهمّية دمج التقانة في عمليتي التّعليم والتعلّم إن لجهة إدخال مواد جديدة كعلوم الترميز والحاسوب أو لجهة تضمين أنشطة تعليم/تعلم تعتمد على الحاسوب. و يشدّد المنهاج على القيمة المضافة التي يقدّمها أنموذج التعلّم التواصلي الحديث الذي أسهمت في تفعيله التقنيّات الحديثة مع مراعاة الأخلاقيات الرقميّة.

مبادئ تطوير المنهاج اللبناني

القسمُ الثّاني: التّوجيهاتُ التّنفيذيّةُ
(اتّساقُ عناصرِ المنهاجِ وتكامُلُها، آليّاتُ حُسْنِ التّطبيق)

يشكّل هذا القسم التّوجّهات الضروريّة لحسن تطبيق المنهاج المطوّر من أجل إعطاء الفرص لتعلّم عالي الجودة.

٥- اتّساقُ عناصرِ المنهاجِ وتكامُلُها

إنّ تطوير كفايات كل من المتعلّمين والهيئتين الإداريّة والتعليميّة يتطلّب اتّساقًا دقيقًا ومتكاملًا بين الركائز الآتية: الكفايات والميادين المعرفيّة واستراتيجيات التعلّم والتعليم وتقويم التعلّم والأنشطة اللاصفيّة وتكنولوجيا التعليم.

٥-١ الكفايات

تتشكّل الكفاية من معارف ومهارات [١٦] ومواقف، مدعومة بالقيم، يستطيع المتعلّمون استثمارها بطريقة مستقلّة في وضعيّات محدّدة وجديدة.

يميّز المنهاج الكفايات المُستعرَضَة العابرة للمواد، والكفايات الخاصّة المرتبطة بميادين معرفيّة/مواد معيّنة [١٧].

تطوير الكفايات المُستعرضة في المنهاج أمرٌ ضروريّ، لأنّها تشكّل القاعدة التي سيُبنى عليها كلّ التطوّر المعرفيّ والإجرائي والسلوكيّ للمتعلّمين، وتُسهم الميادين المعرفيّة/المواد المحدّدة في إغناء بعض مكوّنات هذه الكفايات.

ينبعُ التّسليمُ بأهمّية تطوير الكفايات من تأكيد حاجة المتعلّمين في عالمنا المتغيّر، اليوم (وغدًا)، إلى استثمار معارفهم ومهاراتهم ومواقفهم، من خلال تلبية متطلّبات الحياة، في كلّ مرحلة من مراحلها، وفي الوضعيّات المستجدّة كافّة.

في ما يأتي، المجالات الأربعة للكفايات المُستعرَضَة التي يهدف المنهاج اللّبنانيّ إلى تطويرها:

مجال كفايات التفكير والتعلّم سيكون المتعلّمون قادرين على:

- اتخاذ قرارات منطقيّة والعمل انطلاقًا من معلومات دقيقة ومفاهيم معرفيّة واضحة، والتمييز بين الوقائع، والآراء، والأفكار، والافتراضات، والأنظمة المعرفيّة المعقّدة كالنظريّات العلميّة.
- تطبيق مهارات التفكير الاستدلاليّ، من خلال إنشاء الروابط المناسبة بين الفرضيّات والاستنتاجات، وكشف الأخطاء المنطقيّة بما فيها تمييز التعليل غير الصّحيح، وتصويبها.

١٦. المعروفة بالإنجليزيّة بـ "skills" (المهارات – في معناها الأوسع) أو "capabilities" (القدرات) بينما يشمل مفهوم الكفاية أيضًا "المهارات" باعتبارها أحد عناصر الكفاية وهي الأوجه الإجرائيّة، مثل العمليّات الذهنيّة أو الجسديّة اللازمة في مختلف النشاطات البشريّة.

١٧. توضّح ورقة خاصّة ملحقة بالإطار الأبعاد التي تنطوي عليها هذه المقاربة.

- القدرة على البحث: تنمية الفضول العلميّ، والانفتاح الفكريّ، والموضوعيّة، (كالترحيب بالأفكار، والمعلومات الجديدة، ومقارعة الحجج).
- الرّيادة والمبادرة: تطوير مهارات مثل التّخطيط على المدى القصير والمتوسّط والطويل، واتّخاذ القرارات ومتابعة النتائج واستشراف الخطوات/ الحوادث المستقبليّة، وعواقبها المحتملة، بشكل منطقيّ.
- القدرة على التطبيق: تطوير القدرة على جمع المعطيات والمعلومات المناسبة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمصادر المختلفة، وتمييزها، وتحليلها، وحسن استثمارها في سياقات محدّدة وجديدة.
- القدرة على التقويم النقديّ للمعلومات، والاستخدام الأخلاقيّ لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- القدرة على التعلّم بشكل مستقلّ: تعلّم استراتيجيات معرفيّة وما وراء معرفيّة، لبناء هيكليّة تعلّم خاصّة بهم وتنظيمها، والتفكّر في سيرورة تعلّمهم بهدف تحسينها.
- التعلّم الذاتيّ والتعلّم مدى الحياة.

مجال الكفايات الشخصيّة سيكون المتعلّمون قادرين على:

- الوعي الذاتيّ: بناء الثقة بالنّفس وتعزيز احترام الذات والتّعبير عمّا يختزنونه انطلاقًا من إدراكهم نقاط قوّتهم وضعفهم، وتنمية مواهبهم (بما في ذلك المواهب الفنيّة، والحرفيّة،...) وقدراتهم المهنيّة، واهتماماتهم، وتطلّعاتهم وقدرتهم على المثابرة.
- إدراك خصائص نموّهم الجسديّ والنفسيّ والإدراكيّ وكيفيّة التعامل معها بوعي ومسؤوليّة، والاستفادة من الإرشاد والدعم النفسيّ والاجتماعيّ المناسبين لتحقيق طمأنينتهم وطمأنينة الآخرين ومستلزمات الحياة الكريمة.
- الإدارة الذاتيّة، بناء على الأفكار والمواقف الإيجابيّة بما فيها إدارتهم البنّاءة للعواطف/الانفعالات (أي ضبط النفس).
- إدارة الأزمات من خلال تحديد الأهداف العمليّة، وطلب المساعدة/الدعم، وتقديم المساعدة/الدعم للآخرين، وإبداء التضامن معهم، ومن خلال الجهود التعاونيّة.
- المرونة والقدرة على التكيّف: التمكّن من إدارة الوقت والتعاطي مع المواقف الضّاغطة، من خلال تخطيطهم للمهمّات بشكل واقعيّ، وإنجازها بصورة دقيقة.
- المثابرة والدافعيّة الذاتيّة: من خلال توظيف الإمكانات للوصول إلى الهدف المنشود بكفاءة، ما يُسهم في تعزيز ثقة المتعلّمين بأنفسهم وبإنجازاتهم.
- تفعيل طاقاتهم الروحيّة في النظر إلى الإنسان والطبيعة والعالم بما هو أبعد من الظواهر المادية.

مجال الكفايات الوطنيّة والاجتماعيّة سيكون المتعلّمون قادرين على:

- التواصل مع الشركاء كافة في الوطن لتأمين المصلحة الوطنيّة العليا بعيدًا من الفئويّة والعصبيّة والتحيّز.
- التواصل بشكل فاعل باللّغة العربيّة وباللّغات الأخرى، كالإنجليزيّة و/أو الفرنسيّة، شفويًا وكتابيًّا واستخدام مختلف القنوات والأدوات التواصليّة، بما فيها تلك التي يوفّرها الإنترنت والتقانات الحديثة.

- تعزيز الهُويّة الوطنيّة والشعور بالانتماء: المشاركة بوعي في النشاطات الوطنيّة (كالانتخابات) لتأمين روح الديمقراطيّة، والعدالة، والمساواة.
- الالتزام بمفهوم المواطنة والمشاركة في نهوض الوطن وضمان صونه من كل أذى.
- الالتزام بسيادة دولة الحق واحترام سيادة القانون
- تفعيل العمل الجماعيّ والتعاون: التعاون والتآزر بفاعليّة مع الآخرين والعمل الفريقيّ، سعيًا إلى تحقيق الأهداف الجماعيّة/المشتركة.
- التعاطف: دعم الآخرين معنويًّا من خلال ممارسة مهاراتهم القياديّة الرشيدة.
- تحمّل المسؤولية والقدرة على معالجة الخلافات: إدارة الخلافات بشكل بنّاء وسلميّ بين المواطنين، من خلال تجنّب التمييز، ومختلف أشكال التعصّب والعنف، والسلوك المتطرّف.

مجال الكفايات البدنيّة والصحّيّة والبيئيّة سيكون المتعلّمون قادرين على:

- التنبّه إلى صحّة وظائفهم البدنية.
- إدراك أبعاد إمكاناتهم الحسيّة/ الحركيّة، والتحكّم بتنسيق حركاتهم في مختلف الوضعيّات سواء كانت في الحياة اليوميّة أو المدرسيّة.
- القيام بخيارات واعية لأنماط الحياة الصحّيّة وما يتّصل بها كالامتناع عن إيذاء أنفسهم والآخرين (إدراك مخاطر التدخين والكحول والمنشطات والمخدّرات، وتجنّب المجازفات الرياضيّة).
- التصرّف بمسؤوليّة تجاه أنفسهم والآخرين، من خلال تجنّب المخاطر الناتجة عن سوء توظيف الطاقات البدنيّة.
- الحفاظ على الصحّة البدنية والعقليّة، من خلال الموازنة بين الحركة والاسترخاء بطريقة هادفة.
- احترام البيئة: إظهار اهتمامهم وقدرتهم في الحفاظ على البيئة (تجنّب تلويثها واستنزاف مواردها ومواجهة التغيّر المناخيّ) وتحقيق التنمية المستدامة على مستوى الوطن.

الإطار الوطنيّ اللّبنانيّ لمنهاج التعليم العامّ ما قبل الجامعيّ

مجالات الكفايات المُستعرَضَة

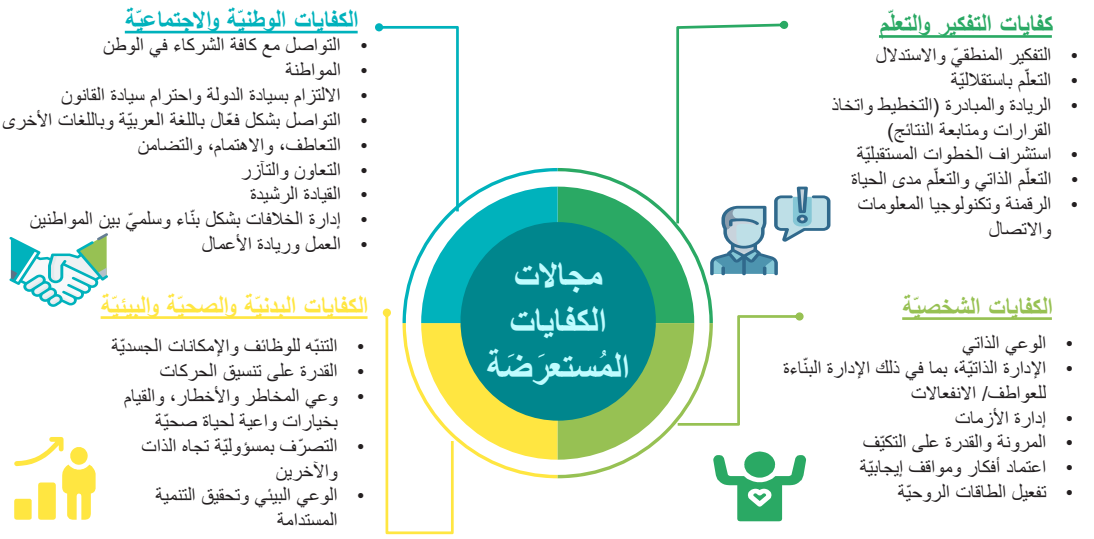

٥-٢ الميادينُ المعرفيّةُ والمعارفُ الرئيسة [١٨]

٥-٢-١ الميادينُ المعرفيّةُ

تَبنّى المنهاج المُطوّر خيار الانطلاق من الميادين المعرفيّة للوصول إلى تفاصيل المواد، إذ إن الميدان المعرفي هو حقل يضم أكثر من معرفة واحدة. وجرى اختيار هذه الميادين في المنهاج اللبناني، وتنظيمها، انطلاقًا من الحاجة إلى تحقيق تعلّم شامل ومتوازن يضمن تطوير كفايات المتعلّمين التي يحتاجون إليها اليوم وغدًا.

يشدّد المنهاج على تقديم الميادين كوحدات تعلّميّة للدلالة على التماسك بين مكوّناتها وتجنّب مقاربة المنهاج مجموعة وحدات مستقلّة (هي المواد عمومًا). ويتضمّن المنهاج مجموعة شاملة من الميادين المعرفيّة التي تغطّي المعارف المطلوبة (كجزء من الكفايات الخاصّة) والمتّصلة بالواقع وبمكوّنات عالمنا اليوم وبمختلف النشاطات البشريّة، وفاقًا للرّسم الآتي:

المعارفُ الرّئيسةُ

المعارف التأسيسيّة	المعارف الضروريّة
o القراءة	o المعرفة العلميّة
o الكتابة	o المعرفة الفلسفيّة والاجتماعيّة
o الحساب	o المعرفة المدنيّة والوطنية
o المعرفة الرقميّة	o المعرفة الثقافيّة والفنيّة
	o المعرفة الرياضيّة والبدنيّة
	o المعرفة الصحيّة
	o المعرفة الإعلاميّة
	o المعرفة الاقتصاديّة
	o المعرفة البيئيّة
	o المعرفة المهنيّة

١٨. يُكتفى هنا بتعريف الميادين المعرفيّة بوجه عامّ أمّا تفصيلها فسيرد في الملحق رقم ٢.

٥-٢-٢ نقاطُ التّركيز

تجدر الإشارة إلى أنّه جرى تطوير المنهاج من خلال اعتماد نقاط تركيز تتماشى مع المعايير الدوليّة الحديثة، وأبرزها:

- ترسيخ القيم المحدّدة في الإطار من خلال مضامين الميادين المعرفيّة.
- تأكيد تطوير مهارات التواصل (كمكوّن من مكوّنات كفاية التواصل) من خلال توظيف أدوات التواصل الرقميّ، وإجراءاته والتقنيات المرتبطة به.
- ربط النظريّة بالتطبيق في الميادين المعرفيّة كافّة، ما يمكّن المتعلّمين من تطبيق معارفهم، ومهاراتهم، والتعرّف إلى عالم المهن، وحسن استعمال استراتيجيّات التعلّم وطرائقه، في حلّ المسائل ومعالجة المشكلات على اختلاف أنواعها.
- تأكيد قدرة المواد كافّة على تطوير مهارات التفكير العليا، والمهارات العاطفيّة/الانفعاليّة والاجتماعيّة، بهدف تحقيق التوازن في شخصيّة المتعلّم.
- التشديد على ضرورة الترابط العموديّ والأفقيّ بين الميادين المعرفيّة (كما بين المواد)، ولا سيما التي تسهم في معالجة القضايا والمسائل الوطنيّة، من خلال إنشاء روابط هادفة بين مختلف الحقول المعرفيّة.
- اعتماد أسس جديدة ترتكز إليها عمليّات التقويم.

٥-٢-٣ التّوصيفُ العامّ

في ما يأتي التّوصيف العامّ لهذه المعارف:

المعارفُ	نطاقُها
المعارف التأسيسيّة	
القراءة والكتابة والتواصل الشفويّ الكتابي	– تزوّد المتعلّمين بمهارات القراءة، والكتابة، والتواصل الشفويّ والكتابي، باللّغة العربيّة و باللّغات الأخرى، كي يتمكّنوا من فهم الرسائل المرسَلة إليهم، والتعبير عن آرائهم ومواقفهم ومشاعرهم ومشاريعهم وأعمالهم. – تساند المتعلّمين في تطبيق المهارات اللّغويّة في ميادين أخرى كالآداب والفنون الجميلة والنشاطات العلميّة والثقافيّة. – تسهم في ربط اللّغات الطبيعيّة بوسائل التواصل غير الشفويّة.
الحساب (معرفة الرياضيّات)	– تطوّر هذه المعرفة قدرة المتعلّمين على فهم الأرقام والرسوم والبيانات واستخدامها لفهم الرياضيّات والأنماط الرياضيّة الحديثة. – تطوّر التفكير المنطقيّ والمنهجيّ. – تطوّر القدرة على تطبيق الرياضيّات في العلوم (الطبيعيّة والاجتماعيّة)، والآداب والفنون الجميلة والتّقانة والهندسة وفي حلّ مسائل الحياة اليوميّة.

المعرفة الرّقميّة	– تطوّر قدرة المتعلّمين على تشغيل الأجهزة المزوّدة بتقانة المعلومات والتواصل والتطبيقات الرقميّة وتنفيذ الإجراءات المتعلّقة بها، وتعزيز مهارات الإنتاج الرقميّ – تفعّل التعلّم من بعد/عبر الاتّصال بشبكة الإنترنت، والتعلّم المدمج/الهجين، وتعزّز أنواع الشراكة كلّها من خلال الشبكات الرقميّة. – تشجّع المتعلّمين وتدعمهم في إتقان برمجة الحاسوب، من خلال الترميز. – تزيد من وعي المتعلّمين باستخدام التكنولوجيا والإنترنت والالتزام بالأخلاقيات الرقميّة.

المعارف الضروريّة

المعرفة العلميّة	– تساعد المتعلّمين في فهم العالم، والظواهر المختلفة الخاصّة ببيئتهم بناءً على النظريّات العلميّة والإجراءات التي يمكن التحكّم بها علميًّا، فضلًا عن فهم دور العلوم في تحسين حياة الأفراد والمجتمعات. – تنمّي فضولهم العلمي وروح الاستقصاء والإبداع ومهارات البحث لديهم، من خلال تآلفهم مع بيئتهم ومع دور العلوم في مختلف الحقول. – تزيد من وعي المتعلّمين لطرائق تطبيق العلوم في التقانة، وفي حلّ مسائل الحياة اليوميّة، وتحثّهم على التفكير في أخلاقيّات استخدام النتائج العلميّة لأغراض مختلفة بطريقة مسؤولة.
المعرفة الفلسفيّة والاجتماعيّة	– تساعد المتعلّمين في فهم الإنسان والمجتمع ، بناءً على النظريّات الفلسفيّة والاجتماعيّة، وتطوّر قدراتهم على فهم الظواهر المختلفة في بيئتهم، ومعرفة دور التواصل الفكري في تطوير حياة الأفراد والمجتمعات. – تنمّي التفكير المنطقي والخلقي ومهارات البحث من خلال فهم بيئاتهم الاجتماعيّة وتآلفهم معها. – تزيد من إبداع المتعلّمين، وتنمي وعيهم للأبعاد الفلسفيّة والاجتماعيّة الكامنة في طرائق البحث المعتمدة في سائر الميادين العلميّة وفي نواتجها وانعكاساتها على المجتمع.
المعرفة المدنيّة والوطنية	– تزيد وعي المتعلّمين بهُويّتهم اللّبنانيّة وحقوقهم وواجباتهم ومسؤوليّاتهم كمواطنين أعضاء في بيئاتهم المحلّيّة وفي المجتمع اللّبنانيّ ومسؤوليّة الدولة في رعاية مصالح المواطنين كافّة. – تسهم في وعي المتعلّمين بالأبعاد التاريخية للبنان الدولة الحديثة، ولانتمائه العربي، ولحضوره على الساحة الدوليّة.

	– تزيد من وعي المتعلّمين بتنوّع المجتمع اللبناني في أبعاده الاجتماعيّة والثقافيّة، وبأهميّة إدارة هذا التنوّع إدارة حكيمة. – تساعد المتعلّمين في ممارستهم المواطنة التشاركيّة في مدارسهم وبيئاتهم المحلّية والمجتمع اللبنانيّ القائمة على الحقّ والمساواة والعدل. – تزيد من وعي المتعلّمين بمبادئ حقوق الإنسان، والمساواة العادلة بين الجنسَيْنِ مع احترام البيئات الاجتماعيّة اللّبنانيّة المتنوّعة، وتحقيق التنمية المستدامة في بيئاتهم المحلّيّة وفي المجتمع اللبناني.
المعرفة الثقافيّة والفنّية	– تعرّف المتعلّمين إلى تراثهم الفنّيّ من أعمال موسيقيّة ومسرحيّة ولوحات ورقصات وتقوّي اعتزازهم بغنى هذا التراث. – تعرّفهم إلى التراث الفنيّ العالميّ والقيم الجماليّة، وتحثّهم على تذوّقها. – تشكّل أساس الوعي الثقافيّ وفهم الثقافات الأخرى، من خلال تعريف المتعلّمين بمختلف الثقافات القديمة والحديثة. – تساعد المتعلّمين على فهم دور الفنون والثقافة في تحسين حياة الإنسان وترقية ذوقه، وعلى دورهم الثقافيّ الإبداعيّ انطلاقًا من البيئة المدرسيّة.
المعرفة الرياضيّة والبدنيّة	– تزيد من وعيهم حول أهمّيّة حواسهم الخمس وطرق استخدامها في اكتسابهم المعارف. – تدعمهم في فهم ديناميّة الجسد (كالحركة مثلًا) وتسهم في تنمية قدراته التعلّميّة. – تعزّز روحيّة العمل الفريقيّ من خلال التضحيّة والتعاون والمشاركة والتّضامن – تنمّي المرونة وتجاوز الذّات نحو الأفضل
المعرفة الصحيّة	– تعرّف المتعلّمين إلى أنماط التغذية السليمة، وإلى الروابط بين العلوم، ولا سيّما علوم الحياة، مع السلوك الصحّي بشكل عام. – تزوّد المتعلّمين بالمعارف والمهارات اللّازمة للحفاظ على نظافة الجسم وشروط تأمين راحتهم الجسديّة. – تعزّز وعي المتعلّمين بأهميّة التمارين الرياضيّة الإيجابيّة، ودورها في دعم صحتّهم الجسديّة والنفسيّة.

	– تزوّد المتعلّمين بمقوّمات الصحّة الإنجابيّة. – ترشد المتعلّمين إلى مخاطر الإدمان. – تعرّف المتعلّمين إلى أهميّة الصحّة السليمة لحمايتهم الجسديّة، والنفسيّة، والعقليّة.
المعرفة الإعلاميّة	– تجعل المتعلّم على دراية باستراتيجيّات المعلومات والتواصل الفاعلة القائمة على استخدام التّقانات المألوفة والحديثة، وتبيّن كيفيّة عمل وسائل الإعلام، وتنمّي المهارات المهمّة لإنتاج مواد إعلاميّة وللاستفادة من المعلومات التي تقدّمها بطريقة نقديّة واعية. – تُشرك المتعلّمين في النّقاشات حول غايات وسائل الإعلام ووسائط التواصل الاجتماعيّ وأخلاقيّاتها، وتزوّدهم بالمهارات اللّازمة لتجنّب التّلاعب والمضايقات (التنمّر، والتحرّش، والاستغلال)، والتمييز والعنف في وسائل الإعلام.
المعرفة الاقتصاديّة	– تزوّد المتعلّمين بالمعرفة والمهارات اللّازمة لفهم دور المال في حياتهم الخاصّة والعامّة وفي اقتصاد المجتمعات الراهنة، من خلال ترشيد استخدامه. – تعرّفهم إلى الأدوات والعمليّات الماليّة المختلفة، مثل الخدمات التي تقدّمها المصارف والأسواق الماليّة. – تُشرك المتعلّمين في مناقشة أخلاقيّات استخدام المال، بما في ذلك مخاطر المراهنة والميسر، وعدم سداد الديون، وأساليب الاحتيال، وغسل الأموال وتزويرها، وتضارب المصالح والمضاربات، وسوء ائتمان المال العام.
المعرفة البيئيّة	– تعرّف المتعلّمين إلى الروابط القائمة بين مختلف العلوم والمعرفة البيئيّة في عالمنا بعامّة وفي لبنان بخاصّة، بما فيها معالجة النفايات والتلوّث والتغيّر المناخيّ واستنزاف الموارد بشكل عشوائيّ. – تزوّد المتعلّمين بالمعارف والمهارات اللّازمة لفهم أهمّية التنمية المستدامة وتطبيقها في حلّ المسائل ومعالجة المشكلات في بيئاتهم المحلّية.
المعرفة المهنيّة	– تعرّف المتعلّمين إلى الروابط القائمة بين العلوم وتطبيقاتها المهنيّة. – تزيد من وعي المتعلّمين لأهميّة المهن وضرورتها في تنمية المجتمع. – تزوّد المتعلّمين بالمهارات اللّازمة لممارسة عدد من المهن التي يمكن للمتعلّم أن يمارسها.

هندسة المنهاج اللبنانيّ

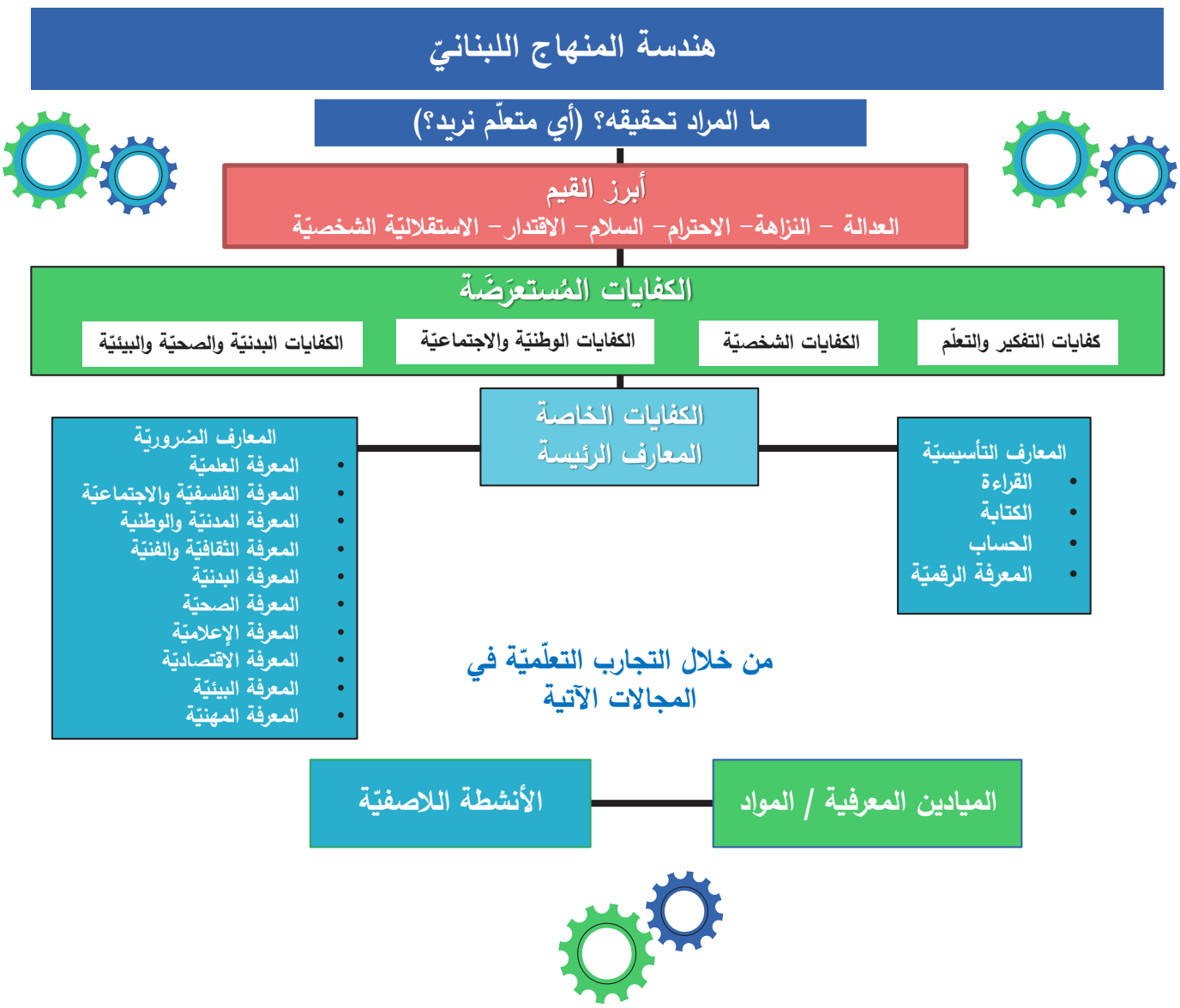

٥-٣ استراتيجيّاتُ التّعليم والتّعلّم وطرائقُها

استراتيجية التعليم والتعلّم هي سلسلة من العمليات والإجراءات التي تهدف إلى تحقيق غاية تربوية، إذ ينبغي على المعلم أن يختارها أو يصمّمها في إطار تعليمي محدّد، وتتضمّن طرائق وتقنيات تتماشى والمقاربة بالكفايات ومقتضيات المضامين العلميّة. ومن هذا المنطلق، يصبح المعلّم ميسّرًا لعمليّة التّعلّم وموجّهًا لها، يوظّف إمكاناته وطاقاته في سبيل إيجاد طرائق تجعل المتعلّم أكثر استقلاليّة. ويدخل في استراتيجيّات التّعليم والتّعلّم كيف يتعلّم المتعلّم، كيف يتذكّر، كيف يفكّر، وكيف يجعل عمليّة التّعلّم أكثر فاعليّةً، ما يُؤدّي إلى امتلاك سبل التّعلّم مدى الحياة.

يخدم تنويع الاستراتيجيات وملاءمتها التعليم المتمايز، ومن ضمنه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصّة بما يؤدّي إلى تعديلات على توقّعات المناهج الدراسية أو توقّعات التعلم البديلة.

٥-٤ تقويمُ التّعلّم

يشكّلُ التقويم مكوّنًا أساسيًّا من مكوّنات المنهاج، إذ يرتبط بعمليّة التعليم والتعلّم ارتباطًا عضويًّا. وللتقويم بأنواعه المختلفه دورٌ في الحكم على مكتسبات المتعلّمين قبل الوحدة التعليميّة أو المرحلة أو المسار وفي أثنائها وفي نهايتها.

تعتمدُ التربية الحديثة التّقويم التّكويني الّذي يحقّق للمتعلّم الانخراط بشكل فاعل في عمليّة التعليم والتعلّم، فيتعلّم كيف يتعلّم ويتعلّم من أخطائه، وبذلك يعزّز هذا التقويم استقلاليته ويقدّم له التّغذية الرّاجعة الضّروريّة لمواجهة الصّعوبات وتجاوزها. من هنا، ينبغي على المعلّمين تطبيق التوجّهات الحديثة في التّقويم بما فيها التّقويم الذّاتي وتقويم الأقران والملفّات التتبعيّة التعليميّة والتعلميّة. ويشدّد الإطار على وجوب تغيير المفهوم الّذي يحسب هذا النوع من التّقويم هدرًا للوقت، فالتّقويم الآنف الذّكر هو في خدمة عمليّة التعليم والتعلّم، إن لم يكن التّعلّم ذاته (التعلّم بالتقويم).

ومن جهة ثانيّة، يبقى التقويم التقريريّ (تقويم التعلّم) ضرورة لا بدّ منها، لأنّه يقيس مكتسبات المتعلّمين في نهاية وحدة تعليميّة تعلّميّة أو فصل دراسيّ أو عام دراسيّ أو حلقة أو مرحلة دراسيّة، ويعتمد بشكل أساس على الاختبارات كالتي تمثّلها الامتحانات الرسميّة (امتحان الشهادة المتوسّطة في نهاية مرحلة التعليم الأساسيّ، وامتحان الشهادة الثانويّة العامّة). ويتمّ الاستفادة من نتائج هذا التقويم وتحليلها في تقويم عملية التعليم والتعلّم وتقويم مكتسبات المتعلّمين تمهيدًا لتحسين أدائهم باعتماد عمليّات الدعم وتعديل ما يلزم من استراتيجيّات التعليم والتعلّم.

ويؤكّدُ الإطار، في سياق متّصل، أن يكون التّقويم ملائمًا للمقاربة بالكفايات، من خلال استعمال وضعيّات– مسألة مركّبة ومهمات أدائيّة مستوحاة من الحياة اليومية، وعدم الاكتفاء بالاختبارات التي لا تلائم طابع التّركيب (complexité) الّذي يميّز الكفايات.

يستدعي تقويم الكفايات أن تكون المهمّات التي يتمّ اختيارها هادفة وتثير دافعية المتعلّمين. وينبغي على المعلّمين تقويم سيرورة التعلّم وليس فقط نتائج مهمّات التقويم الملموسة، فضلًا عن اطلاع المتعلّمين على أدوات التقويم ومكوّناتها من شبكات ومعايير ومبيّنات وغيرها مسبقًا. وبذلك يكون تقويم الكفايات تقويمًا أصيلًا (Évaluation authentique)[١٩] .

---

١٩. تقدّم الورقة المساندة للإطار المتعلّقة بالمقاربة بالكفايات والتّقويم التّوضيح اللّازم من النّاحية الاجرائيّة لتطبيق آليّة التّقويم الجديدة عبر تحديد مفهوم كل كفاية ومكوّناتها ومعايير تقويمها وتطوّرها في السّلّم التّعليمي.

وبالنسبة إلى المتعلّمين من ذوي الاحتياجات الخاصة يتمّ تكييف سياسات التقويم المعتمدة وفاقًا لأوضاعهم.

يشدّد المنهاج على تكامل مخرجات مختلف أساليب التقويم التي تعزّز بعضها البعض الآخر لتتيح تقويم إنجازات المتعلّم وتحدّياته وتقدّمه بشكل منصف وشامل، وتوظيف نتائجها لإجراء التطويرات اللّازمة في السياسة التربويّة ونصوص المنهاج وعناصره.

٥-٥ الأنشطة اللّاصفيّة

- تشمل الأنشطة اللاصفيّة الأنشطة التعلّميّة التي تسهم في تنمية معارف المتعلّمين ومهاراتهم وانفعالاتهم ومواقفهم وسلوكيّاتهم، إلى جانب متطلّبات المنهاج الرسميّة الأخرى. يشدّد المنهاج على ضرورة تنظيم هذه الأنشطة بما يتناسب مع المحتوى التعلّميّ للميادين المعرفية المختلفة.
- تتّفق المدارس مع الأطراف التربويّة المعنيّة، من أولياء أمور وممثّلين عن المجتمع التربويّ والمجتمع المحلّيّ، على سبل تنفيذ هذه الأنشطة وِفاقًا لمستلزمات كلّ نشاط.
- تُعدّ الأنشطة اللاصفيّة مهمّة للمتعلّمين بشكل خاصّ، إذ تساعدهم في اكتشاف مواهبهم واهتماماتهم وتطلّعاتهم الخاصّة، وتطويرها.
- تُعدّ هذه الأنشطة مهمّة لإغناء المنهاج وتكييفه، وفاقًا لبيئات المتعلّمين وأوضاعهم المحلّيّة.
- تُعدّ هذه الأنشطة أداة فاعلة لتعزيز تراث لبنان الثقافي الغنيّ، من خلال إظهار تمايز بعض أوجه هذا التراث كالمطبخ اللّبنانيّ، بالمأكولات التقليديّة التي يقدّمها، والمشهورة في مختلف أنحاء العالم، بالموسيقى والزّجل والفولكلور والرقص الشعبيّ اللّبنانيّ والغناء، وتاريخ لبنان المحكي، والحرف اليدويّة التقليديّة.
- تُشكّل الأنشطة اللّاصفيّة مدخلًا يتيح للمتعلّمين الاطّلاع على ميادين ومجالات حديثة، كتقانة المعلومات والتواصل، والذكاء الاصطناعيّ.

٥-٦ تكنولوجيا التّعليم

وفّرت التّكنولوجيا فرصًا كبيرةً لتجويد العمليّة التّعليميّة التّعلميّة وتحسين مُخرجات التّعلّم، فلم يعد ممكنًا إهمال استثمارها؛ فالجيل الحالي هو الجيل الرّقمي الّذي يتعلّم من خلال التّكنولوجيا وبها، إذ شكّلت جزءًا لا يتجزّأ من حياته. تتمحور تكنولوجيا التّعليم في المنهج المطوّر حول بيئة مدرسيّة مستجيبة ومرِنة ومجهّزة بالوسائل التّكنولوجيّة، مثل توفّر الحاسوب والإنترنت والعارض أو الشّاشات الإلكترونيّة في الغرف الصّفيّة، واعتماد منصّات إدارة التّعليم والتّعلّم والتّقويم للاستفادة منها في تحسين العمليّة التّعليميّة التّعلميّة، والتزام المرونة في تطبيق مقاربات التّعليم المدمج أو الهجين، والتّعليم المتزامن أو غير المتزامن.

يؤكّد المنهاج المطوّر بناء قدرة المعلّمين في مجالات توظيف التّكنولوجيا من قبيل مهارات التّصميم التّعليمي وإدارة

العمليّات على منصّات إدارة التّعلّم وإنتاج الموارد الرّقميّة، والتّعاون والتّشارك، والتّقويم الإلكتروني، وتعزيز فرص التّطوير المهنيّ المستمرّ الّذي لا يمكن أن يتمّ بالإعداد والتأهيل فقط، بل بالقيادة النّاجحة الّتي تعتمد التّحفيز وقصص النّجاح والمرافقة من قبل الزّملاء الرّياديّين في التّكنولوجيا.

وتركّز تكنولوجيا التّعليم في المنهاج المطوّر على تحسين التّعلّم لدى المتعلّمين من خلال منصّات عرض الفيديو التّعليميّ ومنصّات إدارة التّعلّم الّتي تتضمّن تمارين متعدّدة المستويات وكائنات تعلّم رقميّة digital learning object تعليميّة وإثرائيّة وبنوك أسئلة رقميّة، وتوفير بيئات افتراضيّة تفاعليّة للتقصّي والتعلّم الذّاتي، وإثارة الانتباه وتحفيز التعلّم بالألعاب الإلكترونيّة، وتوفير فضاء لاكتشاف المجالات المجرّدة وتجربتها بالرّجوع إلى النّمذجة والمحاكاة. وتشجّع التكنولوجيا على الإنتاج والإبداع لدى المتعلّمين من خلال التعلّم الذاتيّ والإنتاج الرقميّ اعتمادًا على برامج تحرير الصّوَر والفيديو وصفحات الويب والبرامج المكتبيّة وبرامج التّرميز، بالإضافة إلى تعزيز التّواصل والتّشارك بين المتعلّمين والمعلّمين والإدارة المدرسيّة من خلال غرف الدّردشة والمحادثات النصّيّة أو الصّوتيّة أو الفيديو، وملفّات العمل التشاركيّة والتعاونيّة، والمدوّنات، والمنتديات، وصولًا إلى وسائط التّواصل الاجتماعيّ.

٦- آليّاتُ حُسْنِ التّطبيق[٢٠]

٦-١ تصميمُ المضامين:

تحتوي المضامين الخاصّة بالمواد الدراسية على المعطيات العائدة إلى مختلف الميادين المعرفيّة/المواد، وفاقًا للإطار الوطنيّ لمنهاج التعليم العامّ ما قبل الجامعيّ في لبنان:

- يجري تطويرها باتّباع أنموذج واحد وإرشادات مشتركة، تتضمّن إجابات عن الأسئلة الآتية: لماذا؟ وماذا؟ وكيف؟ ومتى؟ وأي مستوى من الكفاءة يبلغ المتعلّمون في اكتسابهم المحتوى المعرفيّ المقترح لميدان معرفيّ معيّن/مادّة معيّنة؟
- تحدّد التطوّر العموديّ لكلّ ميدان معرفيّ/مادة، فضلًا عن التداخل بين الميادين المعرفيّة/المواد على المستوى الأفقيّ.
- تحدّد المضامين الخاصّة بالمواد كيفيّة إسهام محتواها المعرفيّ في تطوير الكفايات المُستعرَضَة، بالتزامن مع تطوير الكفايات الخاصّة المتعلّقة بهذا المحتوى.
- تحتوي إرشادات في ما يتعلّق بخصوصيّات التعليم والتعلّم (بما فيها تقويم التعلّم)، في سياق مختلف الميادين المعرفيّة/المواد، مثل دَوْر المعلّمين والمتعلّمين وأولياء الأمور، وغيرهم من المعنيّين، في جعل محتوى التعلّم واستراتيجيّاته، مواكبًا للتطوّر وهادفًا وممتعًا.
- ترشد المعلّمين إلى تصميم الوحدات التعليميّة على اختلافها (الملائمة للوضعيّات التعلّميّة)، والأدوات التي تساعد في تكييف المنهاج ليناسب الكفايات المُستعرَضَة وتقاطع الميادين المعرفية والسياقات المحلّيّة، وتطبيق هذه الوحدات، وتقويمها، عملًا بالتوجيهات العامّة للإطار الوطنيّ لمنهاج التعليم العامّ ما قبل الجامعيّ.

بناءً على مبادئ تطوير المنهاج وتنفيذه، يأخذ مطوّرو الموادّ الدراسيّة بالحسبان الإرشادات الآتية[٢١]:

- أن تضمّن الميادين المعرفيّة كافّة إنماء المتعلّمين وتطوير قدراتهم المختلفة.
- أن تتمتّع الميادين المعرفيّة كافّة بالقدر ذاته من الأهمّيّة ويكمّل بعضها البعض الآخر.
- أن يجري تطوير الميادين المعرفيّة بشكل متوازٍ بما يضمن تنفيذ التقاطع المعرفيّ عند المتعلّم والضروريّ لامتلاكه المعرفة وتطبيقها.
- أن يجري تطوير كلّ ميدان معرفيّ بشكل عموديّ، ويأخذ إمكانات المتعلّمين النمائيّة بالحسبان، عبر التأكّد من أنّ استراتيجيّة التعليم/التعلّم تتناول الخطوات المناسبة الواجب اتّخاذها لاكتساب المفاهيم المعرفيّة والمهارات والمواقف العائدة إليها.
- أن يجري تطوير المحتويات التعلّميّة للميادين المعرفيّة باتّباع المقاربة القائمة على الكفايات واستخدام تقنيّات التعليم/التعلّم المناسبة، والتنبّه إلى الروابط الأفقيّة والتماسك، والتقاطع بين الميادين المعرفيّة والمواد.
- أن تحوي المضامين الخاصّة بالموادّ مبادئ مواءمة المناهج، وممارسات التدريس، وطرائق تقويم التعلّم، تعزيزًا لجودة سيرورة التعلّم ومخرجاته، من خلال اعتماد مقاربات متقاطعة ومتماسكة.

---

٢٠. يمكن مراجعة ما جاء من اقتراحات في دراسات الملحق رقم ١، خاصّة الدراسات ١، ٣، ٦ و٧.

٢١. قبل مرحلة تطوير المضامين الخاصّة بالمواد، سيجري وضع إرشادات مفصّلة لتوجيه الأفراد المعنيّين بإعداد المنهاج وتطوير المواد التعلّميّة حول خصائص المنهاج، والمعايير التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند وضع هذه المضامين، تطبيقًا للإطار الوطنيّ لمنهاج التعليم العامّ ما قبل الجامعيّ.

٦-٢ تنميةُ القدرات

- تعدّ تنمية القدرات أمرًا بالغ الأهمّيّة في تطوير المنهاج وتطبيقه. ولا يقتصر الأمر على تنمية قدرات معدّي المنهاج، بل يشمل أيضًا قدرات المعنيّين جميعًا، من معلّمين ونظّار/مديرين، وأعضاء آخرين في الإدارة المركزيّة وإدارات المدارس، فضلًا عن أولياء الأمور، وممثّلين عن المجتمع وعالم الأعمال، والأطراف المعنيّين الآخرين، كالإعلاميّين التربويّين.
- تستدعي تنمية قدرات المعنيّين في تطوير المنهاج فهم سيرورته والإسهام في تحسينه في ضوء التغذية الراجعة الناتجة عن تطبيقه. لذا، لا بدّ من مراجعة وثائق المنهاج الأساسيّة، وتنقيحها بانتظام، كالإطار الوطنيّ لمنهاج التعليم العامّ ما قبل الجامعيّ، والمضامين الخاصّة بالمواد الدراسيّة، للاطّلاع عن كثب على الحاجات والأوضاع المستجدّة.
- تهدف تنمية القدرات إلى زيادة مطّردة في عدد المعلّمين المؤهّلين على المستويات كافّة، وذلك بفضل أنظمة إعداد وتدريب فاعلة، تسمح بإعداد المعلّمين قبل الخدمة، وضمان تقدّمهم المهنيّ بشكل مستمرّ، على اختلاف أنواعه (مثل تدريبهم في أثناء العمل، ومن خلال الشبكات المدرسيّة والهيئات المهنيّة المختصّة، وانخراطهم في دورات متخصّصة في التطوير المهنيّ المستمرّ، سواء أكان حضوريًّا أم عبر المنصّات الإلكترونيّة).
- تعتمد سيرورة التنمية للقدرات على التعاون الفاعل بين مختلف المؤسّسات والمنظّمات، مثل وزارة التربية والتعليم العالي، والمركز التربويّ للبحوث والإنماء، والجامعات العاملة في لبنان والجامعات الصديقة في العالم، والمنظّمات الدوليّة غير الحكوميّة/المنظّمات غير الحكوميّة التي تعنى بشؤون التربية، والمنظّمات الدوليّة والإقليميّة والمحليّة.
- تهدف تنمية القدرات أيضًا إلى توسيع رقعة الأشخاص (من أساتذة وإداريّين) القادرين على الانخراط في العمل التربويّ ، وذلك بتأمين إعداد أساسي عالي الجودة وتأهيل مستمر في أثناء الخدمة.

٦-٣ تأمينُ الموارد الضّروريّة

لا بدّ من توافر الموارد البشريّة والفكريّة والماديّة، في مرحلتَي تجريب المنهاج وتنفيذه على النطاق الواسع.

- يتلقّى المعلّمون والإداريّون (من مديري المدارس، النظّار، المنسّقين، المشرفين والمرشدين) التدريب بشأن تبنّي مبادئ المنهاج المطوّر، حتّى يتمكّنوا من العمل معًا بتناغم، من خلال اعتماد مقاربات مدرسيّة شاملة. ومن بين المهارات التي يحتاجون إلى تطويرها، تبرز تلك المتعلّقة بفهم وثائق المنهاج المطوّر، وكيفيّة تطبيقها بما يتواءم مع بيئاتهم المحلّيّة. لذا، يتعيّن عليهم الحرص على حسن متابعة تنفيذ المنهاج من خلال مشاركة أولياء الأمور، والأطراف المعنيّين الآخرين، واستخدام نتائج متابعة تنفيذ المنهاج وتقويمه، بهدف تعديله/تطويره وتجديده دعمًا لسيرورة التعلّم ومخرجاته ضمن سياقاتهم المحلّيّة.
- يعتمد تطبيق المنهاج المطوّر أيضًا على إنتاج الوثائق الخاصّة به، والمواد التعلّميّة وتوزيعها في الوقت المناسب عبر المنصّات الإلكترونيّة وغيرها. ويأخذ تطوير الموارد التعلّميّة الجديدة (كالكتب المدرسيّة، ودفاتر التطبيق، والكتب الإلكترونيّة، والبرمجيّات)، بعين الاعتبار الحاجة إلى توفير المواد الورقيّة/المألوفة والمواد الرقميّة الميسّرة للتعلّم، والتي يمكن استخدامها من دون الاتّصال بشبكة الإنترنت ولاسيما في المناطق التي تشكو من فقر تعليميّ.
- تجهَّز المكتبات المدرسيّة بالأدوات الحديثة وِفاقًا لمعطيات المنهاج المطوّر.
- تسهم المدارس والمعلّمون والأطراف المعنيّون (بمن فيهم المتعلّمون)، إلى أقصى حدّ ممكن، في إنتاج موارد تعلّميّة وتطويرها، تكون مناسبة لوضعيّات التعلّم، تعكس أوضاع المتعلّمين وتستند إلى موارد البيئة المحلّيّة.

- تُخصّص أيضًا موارد من شأنها ضمان تقدّم المعلّمين المهنيّ، من خلال الشبكات المدرسيّة والهيئات المهنيّة المختصّة، فيتمكّن المعلّمون من المشاركة في دعم أقرانهم، والانخراط في الأنشطة التي تنمّي مهاراتهم المهنيّة، باعتماد مقاربة مدرسيّة شاملة، وبالتعاون مع المراجع التربويّة الوطنيّة والمحلّية.

٦-٤ تأمينُ الدّعم القانونيّ والإداريّ

- لا بدّ من أن تدعم تنفيذ المنهاج اللّبنانيّ المطوّر تشريعات جديدة، وأنظمة وقرارات إداريّة مناسبة[٢٢] .
- يشمل الدعم القانونيّ والإداريّ لتطوير المنهاج وتنفيذه، أنظمة جديدة للإدارة التربويّة على المستويَيْنِ المركزيّ والمحلّيّ/المدرسيّ، ترتكز على رؤية لبنانيّة واحدة للمنهاج/التعليم، وتحفّزها القيادة المتقدّمة الحكيمة القائمة على التعاون.
- ترتبط الأشكال الجديدة من اللّامركزيّة والاستقلال الذاتي، التي تستفيد منها المؤسّسات التربويّة على مستوى الإدارة والحوكمة[٢٣] ، ارتباطًا وثيقًا بمعايير محدّدة وبتدابير المساءلة الهادفة التي تساعد في التخفيف من وطأة الصعوبات والتحدّيات والعراقيل من خلال إقامة الشراكات الفاعلة والتعاون بين المدارس والأطراف المعنيّين في القطاع التربويّ.
- يوفّر الدعم القانونيّ والإداريّ إطار عمل لتمويل التعليم بشكل فاعل، من خلال توزيع الموارد بشكل عادل، وطرح حلول ناجعة لجهة التكلفة.

٦-٥ تحقيقُ ضمانِ الجودة[٢٤]

- تنطلق سيرورة المتابعة والتقويم من المفهوم المشترك للمنهاج العالي الجودة لتحديد مدى تماشي المنهاج المنفّذ مع توجيهات الإطار الوطني المطوّر، والمضامين الخاصّة بالميادين المعرفيّة، والتحقّق من جودته، أي التأكّد من أنّه يحقّق النتائج التعلّميّة الإيجابيّة المتوقّعة التي توضّحها مختلف وثائق المنهاج.
- تستند سيرورة ضمان الجودة إلى الأطر المرجعيّة[٢٥] التي تعتمدها كلّ من وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربويّ للبحوث والإنماء، والتي تحدّد الكفايات التي يحتاج إلى إتقانها كلّ من مديري المدارس والنظّار والمعلّمين والمنسّقين وأمناء المكتبات، ومطوّري المواد التعلّميّة والفئات الأخرى من الاختصاصيّين العاملين في القطاع التربويّ.
- بناءً على نتائج سيرورة المتابعة والتقويم، وبعد مشاورات موسّعة، تُتّخذ القرارات المتعلّقة بمراجعة المنهاج في مختلف الميادين، أساسًا لتحسين سيرورة التعلّم ومخرجاته.
- ضرورة تشكيل هيئة ضمان الجودة الوطنيّة للتحقّق من ضمان جودة المنهاج في ضوء الإطار الوطنيّ لضمان الجودة في لبنان. ومع ذلك، فإنّ المعلّمين والمتعلّمين وأولياء الأمور والمعنيّين جميعًا، مدعوّون إلى الإسهام البنّاء في هذه السيرورة، والمشاركة في البحوث على مستوى القاعدة، لمعرفة ما هو الملائم لسياقاتهم المحلّيّة، وما هو الداعم لها.
- يشكّل ضمان الجودة المجال الذي تلتقي فيه مختلف أنواع البحوث والدراسات (أي البحوث المحلّية، والدراسات الوطنيّة والعالمية الواسعة النطاق، والبحوث الإجرائيّة، ودراسة الحالات إلخ.)، بهدف إجراء التطويرات في السياسة المعتمدة، انطلاقًا من تآزر المقاربات الموجّهة من القمّة إلى القاعدة ومن القاعدة إلى القمّة.

٢٢. ستفصّل ورقة إداريّة لاحقة الاقتراحات بهذا الخصوص.
٢٣ المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢٢). الإطار المرجعيّ للإعتماد الأكاديميّ-المعايير المُحدّثة للمدرسة الفعّالة. بيروت. https://www.crdp.org/project-details/33454
٢٤. يمكن مراجعة الملحق رقم ١ – الجودة الشاملة في التعليم.
٢٥. المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢٢). الأطر المرجعيّة. بيروت. https://www.crdp.org/project-details/33454

الإطار الوطني لمنهاج التعليم العامّ ما قبل الجامعيّ (من صفوف الروضات حتى الثانوي الثالث)

أهميّة المنهاج

– يضمن جودة النواتج التعلّميّة انطلاقًا من الخبرات الممنهجة والمنظّمة والشاملة والملائمة والميسّرة لعمليّة التعلّم التي تتوفّر في مسار التقدّم الهادف.
– يسهم في تنمية الشخصية وفي إعداد المتعلّمين للحياة والعمل.
– يغرس في المتعلّم القيم اللّبنانيّة والإنسانيّة الملائمة للمجتمع اللبنانيّ، ويطوّر المعارف والمهارات والمواقف التي يحتاجها المتعلّمون جميعًا بهدف التعامل مع تحدّيات القرن الحادي والعشرين.

الرّؤية

– مجتمع لبنانيّ عادل ودامج ومنتج ومزدهر.
– متعلّمون واعدون يطمحون إلى التعلّم مدى الحياة، وقادرون على التّعامل مع التحدّيات بشكل بنّاء، بالإضافة إلى تحقيق رفاههم ورفاه عائلاتهم ومجتمعاتهم المحليّة والمجتمع ككلّ.
– مدارس وأماكن تعلّم تؤمّن التعلّم الجيّد للجميع في بيئات حاضنة وآمنة وميسّرة للتعلّم، بتعاون وثيق مع مجتمعاتهم المحليّة وأصحاب الشأن.

الأسبابُ الموجبةُ لتطوير المنهاج

- سدّ الثغرات والنواقص التي نتجت عن تطبيق مجتزأ للمنهاج السابق.
- تطوير المتعلّمين كفايات مُستعرَضة وخاصّة من أجل التعامل بنجاح مع التغيّرات السريعة التي نشهدها اليوم في جميع المجالات
- الحاجة إلى إعداد المتعلّمين ليصبحوا مواطنين نشطين ومسؤولين فينخرطوا بفاعليّة في أسواق الاقتصاد والعمل الحديثة.
- نظرًا إلى التّقدّم غير المسبوق في التقانات (الحديثة)، يتعيّن على المتعلّمين تطوير كفاءتهم في تقانات المعلومات والاتصالات، بما يشمل تطبيقاتها في ميدان الذكاء الاصطناعيّ.
- الحاجة إلى إسهام المنهاج في التنمية الشخصيّة، وفي التعلّم الاجتماعيّ والانفعاليّ/العاطفيّ.
- الحاجة المتزايدة إلى الاهتمام بالشأن البيئيّ، ومواجهة المخاوف المتعلّقة بتغيّر المناخ، ما يستلزم إعداد المتعلمين من جهة التنمية المستدامة والاقتصادات الخضراء وحماية البيئة.

الكفايات المُستعرَضة

- كفايات التفكير والتعلّم
- الكفايات الوطنيّة والاجتماعيّة
- الكفايات الشخصيّة
- الكفايات البدنيّة والصحيّة والبيئيّة

أسس المنهاج المطوّر

أبرزُ القيم
العدالة
النّزاهة
الاحترام
السلام
الاقتدار
الاستقلاليّة
الشخصيّة

المبادئ
المتعلّم محورُ التّعلّم
التّعلّم المتمحورُ حول حاجات المجتمع
التّعلّم للحياة
التّنوّع
المرونة
مواكبة التطوّر

الكفايات
الخاصّة
العائدة إلى
الموادّ
التّعليميّة
والمجالات
التّعلّميّة

سماتُ المتعلّم

وطنيّ - متوازن - متعاون - إنسانيّ - منفتح - مبادر - مثابر - متفكّر - ناقد - مبدع - باحث ومتقصّ

القضايا المتقاطعة

المعرفة الرّقميّة (تقانة المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي)

المواطنة والتنمية المستدامة

التّعلّم الاجتماعيّ والعاطفي/ الانفعالي

مجالات التعلّم / المواد

اللغة والأدب والتواصل (العربية ولغات أخرى)
الرياضيات
العلوم
الدراسات الاجتماعيّة والإنسانيّة
الفنون والدراسات الثقافيّة
التكنولوجيا (بما في ذلك تقانة المعلومات والاتصالات)
مهارات الحياة والعمل
التربية البدنية والصحية
والأنشطة اللاصفيّة / الأخرى

توافق المنهاج مع:

استراتيجيات التعليم والتعلم وطرائقها

و

تقويم التعلم (التقويم كسبيل للتعلّم)

عناصر داعمة

تنمية القدرات — الموارد — تمكين بيئات التعلّم كافة (مدارس وغيرها) — الأهل وأصحاب الشأن

الإجراءات القانونيّة والإداريّة — ضمان الجودة

الملاحق

ملحق رقم ١	الدراسات التي وضعها المركز التربويّ للبحوث والإنماء (٢٠٢١–٢٠٢٢) – حاجات المجتمع التربويّ – حاجات سوق العمل – تكلفة قطاع التربية – تحليل منهاج ١٩٩٧ – مرتكزات المنهاج – الجودة في التربية – المستجدّات التربويّة العالميّة والعلميّة والتكنولوجيّة – التنظيم الإداريّ التربويّ وأنظمته
ملحق رقم ٢	الميادين المعرفيّة والموادّ
ملحق رقم ٣	مسرد المصطلحات

ملحق رقم ١

الدراسات التي وضعها المركز التربويّ (٢٠٢١-٢٠٢٢)
إشراف وتنسيق: د. برندا غزالي
مراجعة تربويّة: البروفسور نمر فريحة

	الإسم	العنوان
١	د. إيفيت الغريب ود. نعمه صفا	حاجات المجتمع التربويّ
٢	د. تيريز الها شم ود. ريّان الهيكل	ربط المناهج التعليميّة بمخرجات سوق العمل: مقاربة نوعية لحاجات سوق العمل في لبنان
٣	د. جورج نحّاس	منهاج جديد: لماذا وكيف؟ مبادئ وأسس تنفيذ
٤	د. سوزان عبد الرضا أبو رجيلي	مقاربة تحليليّة واستشرافيّة لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعيّ
٥	د. طارق الشل	دراسة حول الإنفاق على التعليم الرسميّ الأكاديميّ ما قبل الجامعيّ (من الروضة حتّى نهاية الثانوية العامّة) الحالة اللّبنانيّة
٦	د. كمال أبو شديد ود. طارق الشل	ورقة مرجعيّة حول المستجدّات الحديثة في المناهج من منظور عالميّ
٧	د. مطانيوس الحلبي	الإطار التنظيميّ للإدارة التربويّة في لبنان
٨	د. منير قصير	الجودة الشاملة في التعليم

ملحق رقم ٢

الميادين المعرفيّة والموادّ

الميادين المعرفيّة والمواد	نقاط التركيز والتوجّهات الجديدة في المنهاج المطوّر
اللّغة، والأدب، والتواصل **(اللّغة العربيّة كلغة أمّ – اللّغة الفرنسيّة و/أو الإنجليزيّة – لغات أخرى وفاقًا للسياسات التي تعتمدها الوزارة.)**	- يتمّ وضع سياسة لغويّة تلحق بهذا الإطار، تنطلق من كون اللّغة العربيّة هي اللّغة الأمّ في لبنان ويُعْطى لإتقانها الأهمّيّة القصوى. - يركّز تعلّم اللّغات على إتقان الكفايات اللّغويّة بشكل متوازن، لا سيّما: التعبير الشفوي، والإصغاء، والقراءة، والكتابة. - يستخدم تعلّم اللغات الأساليب المألوفة والجديدة، من رقميّة وغير رقميّة آخذًا بالحسبان السيرورة النّمائيّة للمتعلّمين. - إلى جانب التركيز على الكفايات اللّغويّة، يشدّد تعلّم اللّغات على المهارات الشفويّة، والتواصليّة، والتداوليّة (La Pragmatique) منذ سنيّ الدراسة الأولى. - يبدأ تعلّم اللّغات الأجنبيّة العالميّة منذ الصفوف الأولى، بهدف تسهيل تقدّم المتعلّمين، عبر مختلف المستويات، من الروضة حتّى الصفّ الثانوي الثالث. وتشمل مستويات المهارة اللّغويّة مستوى البداية، والمستويات: المتوسّط، والمتقدّم، والعالي، والمتميّز/المتحدّث الأصليّ/ ثنائي اللّغة. يستمر تعلّم اللّغات الأجنبيّة، وفاق ما يتمّ التوصّل إليه في مستند «السياسة اللغويّة». - يستمرّ تطوير المهارات التواصليّة لدى المتعلّمين، في اللغات كافة، وهي تشمل التحاور، والمشاركة في النقاشات، والتحدّث بكلام جهير، والتمرّس على الكتابة بأساليب مختلفة (منها الإبداعيّة)، وحسن استخدام الوسائل الإعلاميّة، ووسائل التواصل الاجتماعيّ. - يتعرّف المتعلّمون اللّبنانيّون إلى الأعمال الأدبيّة المهمّة وسائر الأعمال الثقافيّة، في لبنان والعالم العربيّ والعالم، ويطوّرون مهارات التفكير النقديّ في تفاعلهم مع هذه الأعمال.
الرياضيّات **(حساب الأعداد/ العمليّات الحسابيّة –الهندسة الرياضيّة – القياس – الجبر – علم المثلّثات– التحليل/ حساب التكامل والتفاضل - الإحصاء والاحتمالات)**	- يتعرّف المتعلّمون اللّبنانيّون إلى الفروع المهمّة في الرياضيّات كافّة، ويركّزون على المعارف الخاصّة بكلّ مرحلة من المراحل النمائيّة للمتعلّمين. - يحدث التقدّم عبر السلّم التعلّمي من خلال الامتلاك التدريجي للبنى الأساسيّة وصولاً إلى الحقول المعرفيّة التي تضم المفاهيم الرياضيّة وتداخلاتها وتقاطعاتها مع علوم أخرى (خاصّة الفيزياء). - يكون التركيز في المرحلة الابتدائيّة على المفاهيم المعرفيّة الأساسيّة لحقول الرياضيّات. تتطوّر هذه المفاهيم من خلال الحقول المعرفيّة في المرحلة المتوسّطة، فالمرحلة الثانويّة مع أخذ مستوى المعرفة المطلوب وفاقًا لمستلزمات كل فرع من فروع الشهادة الثانويّة بالحسبان. - يتمكّن المتعلّمون من تطوير قدراتهم على استخدام التسلسل المنطقيّ، والاستدلال الصحيح، والتعلّم من الأخطاء، والانتقال بسلاسة من العمليّات البسيطة إلى المعقّدة، ومنها إلى العمليّات الأكثر تعقيدًا. يُزوَّد المتعلّمون هكذا بالمعارف اللّازمة لإنشاء روابط هادفة بين الرياضيّات والمواقف الحياتيّة، وحلّ المسائل، وذلك بوساطة معطيات وأدوات رياضيّة مختلفة. - يتعرّف المتعلّمون إلى الأبعاد المنطقيّة والرياضيّة للبرمجة الحاسوبيّة، ويطبّقون التشفير لأغراض مختلفة.

العلوم
(الفيزياء – الكيمياء – علوم الأرض – علوم الحياة – علوم البيئة)

- يجري تحديد العناصر الأساسيّة (التي تساعد المتعلّمين في إدراك دور العلوم في تفسير الظواهر الطبيعيّة) لكلّ فرع من فروع العلوم، بهدف اختيار المضامين التعلّميّة الخاصّة بالمواد الدراسيّة، وتنظيمها بشكل هادف، وفاقًا للكفايات الخاصّة بكل فرع.
- يتعرّف المتعلّمون إلى المفاهيم المعرفيّة والطرائق المتشارَكة بين العلوم، وإلى دور العلوم في التنبّؤ بحيثيّات جديدة، وقراءة ما بعد الظواهر، وفهم تطوّرهما، وإلى الروابط بين العلوم والميادين المعرفيّة الأخرى.
- تتمّ تنمية مهارات المتعلّمين العلميّة وفاقا لنمائهم الذهنيّ، وذلك منذ سنوات الدراسة الأولى، وهي تشمل الملاحظة والفضول العلميّ، والقدرة على طرح الأسئلة، ووضع النظريّات (منها صياغة الفرضيّات)، وإثباتها أو دحضها بعد الاختبار، والاستناد عند الحاجة إلى الأدوات الرياضيّة.
- يتمرّس المتعلّمون على استخدام العلوم إلى حلّ مسائل الحياة اليوميّة، وتصرفّهم كعلماء، إلى تطوير مهارات المثابرة لديهم، فضلًا عن مهارات التفكير العلميّ النقديّ، والمنهجيّ، والإبداعيّ، التي تساعدهم في إدراك أهمّيّة العلوم.
- يتعرّف المتعلّمون اللّبنانيّون، من خلال المواد العلميّة، إلى المخاطر الممكنة لتأثير سوء استعمال العلوم والتقانة في بيئاتهم المختلفة، وإلى دورها الإيجابيّ في إيجاد حلول فعّالة للحفاظ على ثرواتهم الطبيعيّة وحسن استخدامها كجزء من التنمية المستدامة.
- يتمرّس المتعلّمون على التعامل مع القضايا الأخلاقيّة التي تصاحب التطوّر العلميّ والتقانيّ، بشكل نقديّ بنّاء بهدف اتّخاذ المواقف الأخلاقيّة، والقرارات القانونيّة المناسبة.

العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة
(التربية المدنيّة – التاريخ – الجغرافيا – علم الاجتماع – الاقتصاد وإدارة الأعمال – الفلسفة)

- يزوّد ميدان العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة المتعلّمين بالكفايات اللازمة لفهم أساليب التعامل في بيئاتهم المحلّيّة، ووطنهم، ومحيطهم بشكل عامّ. فيتيح لهم المشاركة في الأنشطة الجماعيّة، والحياة الاجتماعيّة، من خلال ممارسة حقوقهم، وواجباتهم، ومسؤوليّاتهم، وإسهامهم في دراسة الواقع، وتحسين الظروف المعيشيّة، وسيرورة التطوّر الاجتماعيّ، والاقتصاديّ، والسياسيّ، وإرساء مبادئ العيش بسلام في ظلّ الحق والعدل والمساواة.
- على غرار ميدان العلوم، يطّلع المتعلّمون، في العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، على أساليب البحث العائدة لها، والأخلاقيّات المرتبطة باستخدام النتائج العلميّة، ويتعرّفون أيضًا إلى سبل إسهاماتهم في التربية على المواطنة المحلّيّة والعالميّة وعلى التنمية المستدامة.
- يطوّر المتعلّمون مهاراتهم الاستقصائيّة، واستعمالهم للعلوم الأخرى (كالإحصائيّات)، فيكتشفون الظواهر البشريّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة بطريقة علميّة.
- يقارب تعليم التاريخ مقاربة إنسانيّة شاملة تشدّد على بعد الإنسان في التطوّر والنمو، وفي صياغة الحضارات المتتالية، وفي تطوير الثقافات المحليّة.
- يتعرّف المتعلّمون لدى تعلّم تاريخ لبنان إلى تراثهم التاريخي والجغرافي والاقتصادي والبشري والحضاري، ما يرسّخ اعتزازهم بهويتهم الوطنيّة اللبنانيّة، ويقوّي حسّ الولاء للبنان، ويؤكد وحدة اللبنانيّين القائمة على العيش المشترك، ويعزّز الشعور بهويّة لبنان وانتمائه العربيّين.
- بناء ذاكرة وطنيّة جامعة عن طريق كتابة تاريخ وطني يبرز أهميّة التراث المشترك، والمنجزات المشتركة.
- تبيان وحدة المصير، على الرغم من المعاناة خلال مراحل النزاع والانقسام.

- التركيز على الانعكاسات السلبيّة للنزاعات بين اللبنانيّين على وحدة الوطن واستقراره.
- يقارب تعليم الجغرافيا مقاربة شاملة تشدّد على دور الإنسان في التعاطي مع الطبيعة، وعلى التكامل بين الجغرافيا الطبيعيّة والجغرافيا البشريّة، وعلى ارتباط الجغرافيا بالعلوم الأخرى.
- يتعرّف المتعلّمون، لدى تعلّم جغرافيا لبنان، إلى خصوصيّات لبنان الجغرافيّة وغناه الطبيعي وإمكانات الاستفادة من الإيجابيّات التي تتمتع بها بيئته الطبيعيّة.
- يُسهم تعلّم الفلسفة والميادين المتعلّقة بها (كالأخلاق، والمنطق)، في دعم المتعلّمين في تطوير المفاهيم المعرفيّة الثقافيّة/الفلسفيّة، ومهارات التفكير العليا والاستدلال حتّى يتمكّنوا من التعامل مع أهمّ القضايا المرتبطة بعالمهم، وحياتهم، ومعارفهم.
- تُبرز أهميّة الفلسفة مساحة فكريّة خلّاقة وإسهام الفلاسفة اللبنانيّين فيها.
- يتدرّب المتعلّمون، باكرًا، على ممارسة التفكر الفلسفي من خلال حلقات تعد خصيصًا لهذا الغرض تأخذ بالحسبان نضوج المتعلّمين الذهني.
- يكتشف المتعلّمون الأسس العلميّة التي ترتكز عليها العلوم الاجتماعيّة (كعلم الاجتماع، والاقتصاد، وإدارة الأعمال)، انطلاقًا ممّا اكتسبوه من معارف في ميدان العلوم، وذلك منذ سنوات التعلّم الأولى.

المواطنة

- يدعو المنهاج إلى تصميم الأنشطة والتجارب التعلّميّة، وتطبيقها وتقويمها بما يتيح تنمية حسّ المواطنة القائمة على وعي غنى التنوّع اللبناني الثقافي لدى المتعلّمين وتعزيزه، والتدرب على إدارته إدارة حكيمة، وتطوير الكفايات المرتبطة بالتنمية المستدامة، كما هو منصوص عليها في الهدف ٤-٧ من أهداف التنمية المستدامة.
- يمارس المتعلّمون حقوقهم ومسؤوليّاتهم وواجباتهم كأفراد في المجتمع وكمواطنين راشدين في المستقبل، و يشاركون في تحديد المسائل وحلّها، في مدارسهم وبيئاتهم المحلّية، التي تتطلّب مشاركة المواطنين والتضافر في ما بينهم.
- يتمكّن المتعلّمون اللّبنانيّون الذين يعتزّون بانتمائهم إلى وطنهم لبنان، وبهويّتهم اللّبنانيّة، وبكونهم جزءًا من العالم العربيّ من تطوير مهارات تسهم في تعزّيز موقع لبنان في محيطه العربي وفي العالم. كذلك، يطوّرون قدراتهم على تفهّم الآخرين الذين هم من ثقافات وديانات وطوائف مختلفة، وحلّ الخلافات بالطرق السلميّة، والانفتاح على التقاء مختلف الثقافات حول العالم، وعلى المنافسة بين الدول في مختلف الميادين.
- يتعلّمون الربط بين ممارستهم لحقوقهم ومسؤوليّاتهم وواجباتهم، ويدركون الحاجة إلى تعزيز التنمية المستدامة في مختلف النشاطات البشريّة، ما يتيح للأجيال الحاليّة والمستقبليّة التمتّع بنوعيّة حياة جيّدة في بيئة صحّيّة.
- يطوّر المتعلّمون المهارات التي تمكّنهم من مواجهة الكوارث الطبيعيّة، وتلك التي هي من صنع الإنسان، والحدّ من آثارها، كأزمة النفايات، والتغيّر المناخيّ أو التلوّث، وإثبات قدرتهم على تجاوز حلّ الأزمات وتجاوز آثارها.

التعلّم الاجتماعيّ والعاطفيّ/الانفعاليّ

- من المتوقّع أن تسهم الميادين المعرفيّة/المواد والأنشطة اللّاصفيّة كافّة، من خلال الأساليب المناسبة، في تطوير التعلّم الاجتماعيّ والعاطفيّ/الانفعاليّ، لكونه وسيلة تساعد المتعلّمين في معرفة أنفسهم بشكل أفضل، والإسهام في مجموعاتهم وبيئاتهم المحلية ومجتمعهم بطريقة ناجحة، انطلاقًا من علاقاتهم الإيجابيّة مع الآخرين.

	- لا يشكّل التعلّم الاجتماعيّ والعاطفيّ/الانفعاليّ اليوم، طريقة لتطوير مهارات المتعلّمين الداخليّة وتلك المرتبطة بالتواصل مع الآخرين وحسب، بل هو أيضًا عامل قوي في دعم جهودهم وإنجازاتهم في الميادين الأكاديميّة، وذلك من خلال تعزيز وعيهم الذاتيّ، وثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على المثابرة لبلوغ غاياتهم المرجوّة والهادفة. - يعتمد التعلّم الاجتماعيّ والعاطفيّ/الانفعاليّ أيضًا على الإرشاد، والتوجيه، وتقديم الدعم النفسيّ-الاجتماعيّ، ما يؤكّد إمكانيّة تطوّر شخصيّة المتعلّمين بشكل كلّيّ، من خلال التغلّب على المصاعب، وتجاوز المشكلات والأزمات والمحن الشديدة والصدمات النفسيّة.
الفنون والثقافة (الموسيقى – الفنون الجميلة والبصريّة – المسرح – السينما – الرقص – تصميم الأزياء – الإعلام – الفنون التقليديّة/ الأشغال اليدويّة) والموسيقى والغناء	- يسهم ميدان الفنون والثقافة بشكل كبير في تنمية خيال المتعلّمين، وإبداعهم، وقدرتهم على فهم العالم، وتعاملهم مع المجتمع، ومع أنفسهم، من منظور جمالي قائم على القيم الجماليّة. وهو يوفّر عند الحاجة الدعم النفسيّ والاجتماعيّ للمتعلّمين، فيتعاملون مع المواقف الصعبة بشكل صحّي وبنّاء. - يتعرّف المتعلّمون إلى الفنون المتنوّعة (كما إلى الظواهر الفنيّة المستجدّة)، منذ السنوات الدراسيّة الأولى وعلى كامل السلّم التعلّمي، ما يحثّهم على تنمية مهاراتهم الإبداعيّة الشخصيّة، والمشاركة في الأعمال والأحداث الفنيّة، والمشاركة في إنتاجها (ومنها استخدام التقانات الحديثة). - يتمرّس المتعلّمون بفهم غنى التراث اللّبنانيّ الثقافيّ والفنيّ، والاعتزاز به، والتعرّف إلى إسهامه الفاعل والراهن في إغناء الظواهر الفنيّة والثقافيّة، في العالم العربيّ والعالم. - يتعرّف المتعلّمون إلى دور الفنون والظواهر الثقافيّة في تطوير بيئاتهم الاجتماعيّة، فيتمّ دعم المتعلّمين في استخدام الفنون على اختلاف أشكالها، للتعبير عن أنفسهم، وبناء جسور فنيّة وثقافيّة مع الآخرين. - يجري اكتشاف الروابط المهمّة مع الميادين المعرفية الأخرى، وتأكيد أهميتها، أي علاقة الفنون والثقافة باللّغات، والأدب، وعلوم التواصل، والرياضيّات، والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة.
التقانة[٢٦] والمهن (الزراعة – الحرف – الاقتصاد المنزليّ – عالم الأعمال المعاصر– التقانات الحديثة – ريادة الأعمال)	- تتيح المهارات التقانيّة، والحياتيّة، والمهنيّة تعريف المتعلّمين بالتقانات المألوفة و/أو الجديدة التي سيحتاجون إليها في حياتهم كراشدين، كالقدرة على إدارة الأسرة والاقتصاد المنزليّ، ومستلزمات عالم الأعمال، وحلّ المشكلات ، والتكيّف مع المتغيّرات المجتمعيّة (خاصة تلك العائدة إلى المهن)، والقيادة، وريادة الأعمال إلخ. - تتيح للمتعلّمين فهم الطرائق الخاصّة بتحويل المعرفة النظريّة/العلميّة إلى أدوات وإجراءات تكنولوجيّة تحسّن ظروفهم المعيشيّة، وتمكّنهم من تطبيق هذه المعرفة لغايات مماثلة، بما يوافق بيئاتهم المتنوعّة. - يتعرّف المتعلّمون من خلال هذا الميدان إلى عالميّ الإنتاج والأعمال المعاصرين،

٢٦ . يجري تطوير الكفايات المستهدفة في هذا الميدان المعرفيّ من خلال: (أ) المسائل والمقاربات المتقاطعة؛ و(ب) مواد محدّدة، لا سيّما المواد الاختياريّة، كالزراعة الحرفيّة. ويحدّد المخطّط الدراسيّ المعتمد في كلّ عامّ دراسيّ، كيف سيتطوّر ربط النظريّة بالتطبيق، على كامل المنهاج، من صفوف الروضات حتّى الصفّ الثانوي الثالث، في المواد الأساسيّة/الإلزاميّة، والمواد الاختياريّة، والأنشطة اللاصفيّة إلخ.

ويكتشفون قدرتهم على توجيه أنفسهم، وفاقًا لمواهبهم، واهتماماتهم، وتطلّعاتهم.
- يتعرّف المتعلّمون إلى المهن الإنتاجيّة التي تسمح خصوصيّة البيئات اللّبنانيّة بتنميتها، وإلى دورها في دعم الاقتصاد الوطني المنتج وتحقيق التنمية المستدامة في جميع المناطق اللّبنانيّة.
- يتعرّف المتعلّمون إلى الأدوار المهنيّة المختلفة في الحياة الاقتصاديّة، ويتمّ تشجيعهم على تنفيذ المشاريع التي تتطلّب الإلمام بالتقانة والبرمجة والعمليّات الاقتصاديّة.

الرياضة والصحّة (التربية البدنيّة/التمارين الرياضيّة ومختلف الرياضات – الإسعافات الأوّليّة – التدابير الصحّية الوقائيّة – الصحّة الجنسيّة والإنجابيّة – التغذية السليمة)

- يتنبّه المتعلّمون، من خلال هذا الميدان المعرفيّ، إلى وظائفهم الجسديّة، ويعتمدون أنماط حياة صحّيّة قائمة على ممارسة التمارين الرياضيّة، والتغذية الصحية المتوازنة والمناسبة، وتحقيق الطمأنينة والحياة الكريمة، والانسجام بين العقل والروح والجسد.
- يمارس المتعلّمون التربية البدنيّة والأنشطة الرياضيّة، باتّباع قواعد محدّدة ترتكز على السلامة والعمل ضمن المجموعات، والتنافس وفاقًا لمبادئ العدالة والأخلاقيّات الرياضيّة.
- يتعلّمون تقنيّات الإسعافات الأوّليّة، وتطبيق التدابير الوقائيّة في ظلّ الأزمات الصحّيّة، كجائحة كورونا.
- يجري إرشاد المتعلّمين إلى اتّخاذ قرارات واعية ترتبط باعتماد أساليب حياة صحّيّة، بما فيها تلك المتعلّقة بالصحّة الجنسيّة والإنجابيّة ضمن الحياة الأسريّة غير المتناقضة مع الأعراف الاجتماعيّة والأخلاقيّة ومع الأديان السماويّة. ويتمّ توجيههم كذلك لفهم المخاطر الناتجة عن تعاطي مواد معيّنة (كالمخدّرات) و/أو اعتماد أساليب وسلوكيّات حياتيّة محفوفة بالمخاطر، ومضرّة بحياة الفرد وحياة الآخرين (مثل تجاهل قوانين السير أو مخاطر اللّعب بالمواد المشتعلة).
- يتم تأكيد ارتباط هذا الميدان بالميادين الأخرى، كالعلوم، والثقافة والفنون.

ملحق رقم ٣

مسرد المصطلحات

التعريفات الخاصّة بالمصطلحات الواردة في كلّ من الوثيقة التوجيهيّة لسيرورة تطوير المنهاج اللبنانيّ (كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢) وفي الإطار الوطنيّ اللّبنانيّ لمنهاج التعليم العامّ ما قبل الجامعيّ (تشرين ثاني/نوفمبر ٢٠٢٢).

المصطلح	التعريف
استراتيجيّات التعليم والتعلّم **Teaching and learning strategies**	تشمل الاستراتيجيّات، إلى جانب طرائق التعلّم والتعليم، الاعتبارات المتعلّقة باستخدام الموارد بشكل فاعل (بما في ذلك الوقت) لتحقيق الأهداف التربوية. انظر أيضًا: طرائق التعليم والتعلّم
استقصاء **Inquiry**	الشروع في القدرة على طرح الأسئلة، والبحث عن المعلومات، والتحقيق في قضايا ذات أهمّيّة.
انفعال (انفعالات) **(Emotions)**	حالة من الحالات الذهنيّة، تشمل المشاعر الذاتيّة والداخليّة والاستجابات لمختلف المثيرات، التي يمكن أن تظهر من خلال ردود الفعل الجسديّة (مثل التعرّق أو تعابير الوجه) والسلوكيّات. يمكن تمييز أنواع عدّة من الانفعالات، بدءًا من الانفعالات والعواطف الأساسيّة (مثل السعادة، والحزن، والخوف، والاشمئزاز، والغضب، والمفاجأة) وصولًا إلى مجموعات مرهفة من الانفعالات الأساسيّة وغيرها من العواطف (أو العواطف الأوّليّة والثانويّة). وهي تؤثّر بشكل إيجابيّ أو سلبيّ في إنجازات المتعلّمين وأدائهم.
أهداف التنمية المستدامة **Sustainable Development Goals (SGDS)**	حُدّدت أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر للمرحلة الممتدّة من العام ٢٠١٥ إلى العام٢٠٣٠ على أنّها توجّهات رئيسة للعمل على المستويَين العالميّ والمحليّ بهدف تأمين التنمية المستدامة، والعدالة الاجتماعيّة، واللحمة المجتمعيّة، والمساواة العادلة بين الجنسَين، والتعليم الجيّد للجميع، والعيش معًا في ظلّ سلام عادل. للمزيد، راجع الرابط الآتي: https://sdgs.un.org/goals
بيئة تعلّميّة **Learning environment**	السياقات المدرسيّة وغير المدرسيّة التي تؤثّر في سيرورة التعلّم ومخرجاته. انظر أيضًا: سياق المتعلّم
التربية على ريادة الأعمال **Entrepreneurial education**	بالمعنى الواسع، هي التربية التي تزوّد المتعلّمين بمهارات مثل المبادرة، والقيادة، والتخطيط، واتّخاذ القرار، وغيرها من المهارات التي تشكّل «روح المبادرة». أمّا بمعناها الضيّق والدقيق، فهي تزوّد المتعلّمين بالكفايات اللازمة لممارسة الأعمال وتأسيس أماكن عمل.

التمييز **Discrimination**	التمييز هو عدم التزام المساواة العادلة والسلوك غير المستندين إلى أحكام القانون.
ترميز رقميّ **Coding**	وضع مجموعة من التعليمات الخاصّة بالحواسيب بهدف برمجتها لتنفّذ مهامًا محدّدة.
تصميم المنهاج **Curriculum design**	غالبًا ما يشير بناء المنهاج إلى هندسته العامّة، أمّا تصميمه فيرتبط بشكل أساس بطريقة تخطيط التجارب والوحدات التعلميّة المحدّدة. وبحسب عدد من الدراسات، يشكّل تعاون المعلّمين في التخطيط لسيرورة التعليم والتعلّم عاملًا مهمًّا في تسهيل التعلّم، من خلال تجنّب الترداد والإثقال بالمعلومات، مع تأكيد الربط بين المواد ومبدأ الترابط في المنهاج كسيرورة تعلّم. انظر أيضًا: بناء المنهاج
تعلّم اجتماعيّ-عاطفيّ **Social-emotional learning** **(SEL)**	يختصر البعد الإنسانيّ للتعلّم الذي ويهدف إلى تطوير الكفايات الذاتيّة والتي تعود إلى العلاقات بين الأفراد. ويهدف هذا التعلّم إلى مساعدة الأشخاص على معرفة ذواتهم بشكل أفضل وإدارة عواطفهم/انفعالاتهم والتحكّم بأنفسهم. وفي الوقت عينه، يهدف إلى دعم المتعلّمين للتمكّن من تفهّم الآخرين، والتعاطف معهم وبناء أسس متينة لعلاقات إنسانيّة سليمة متعاونة.
تعلّم بالتقويم **Assessment as Learning**	تعبير مستحدث يرادُ به التشديد على ضرورة إجراء التقويم بهدف تسهيل/تعزيز التعلّم، وذلك من خلال ترسيخ التجارب التعلّميّة الأصيلة بما يتيح تقدّم المتعلّمين. انظر أيضًا: تقويم
تعلّم مدى الحياة **Lifelong Learning** **(LLL)**	تعلّم يستمرّ طوال الحياة ، وتاليًا، لا يتوقّف بعد التخرّج من المدرسة أو من مؤسّسات التعليم العالي. تُحرّكه رغبة في تحسين المعارف والمهارات وتوسيعها وتعميقها، من دون السعي (بالضرورة) إلى الحصول على درجات أو مكاسب مهنيّة/وظيفيّة.
تعلّم هجين **Hybrid learning**	يُستخدم مصطلحا التعلّم الهجين والتعلّم المدمج بمعنى واحد. يقوم التعلّم الهجين على تزامن التعليم والتعلّم الحضوريّ مع التعليم والتعلّم عبر الإنترنت. انظر أيضًا: تعلّم مدمج
تعليم إلزاميّ **Compulsory education**	مرحلة التعليم المدرسيّ التي يلزم بها القانون وتكون (عادةً) مجانيّة.

تعليم شامل **Inclusive Education (IE)**	بالمعنى الواسع والمقبول اليوم، هو كلّ تعليم عالي الجودة يأخذ بعين الاعتبار حاجات المتعلّمين وظروفهم وتطلّعاتهم، بغضّ النظر عن فروقاتهم الفرديّة. أمّا بالمعنى المألوف فيشير إلى التعليم الذي يشمل ذوي الاحتياجات الخاصّة. وهو أيضا مقاربة شاملة وكلية لشخصية المتعلّم.
تعليم عامّ **General Education**	يضمّ مراحل ومساقات تعليميّة غير متخصّصة. وهو عبارة عن برامج تربويّة لا تتوخّى الإعداد لمهن محدّدة أو ميادين معرفيّة متخصّصة. انظر أيضًا: مساق تربويّ
تعليم مهنيّ وتقنيّ **Technical and Vocational Education (TVET)**	هو نوعٌ من أنواع التّعليم النّظامي بِشِقّيْه العملي والنّظري، والّذي يؤهّل المتعلّم إلى الالتحاق بمراحل الدّراسة الجامعيّة، ويُعنى بإعداد أفراد متعلّمين وقوى عاملة ماهرة، بالإضافة إلى تأهيلهم للوظائف الّتي تعتمد في أساسها على الأنشطة العمليّة والمهنيّة ضمن مناهج تشمل المهارات التّقنيّة والمعرفة النّظريّة والعمليّة، فضلًا عن المهارات الشّخصيّة والتّربويّة. انظر أيضًا: تعليم عامّ
تعليم نظاميّ **Formal education**	مجموعة المؤسّسات/الهيئات العامّة (أي المؤسّسات المموّلة من المال العامّ) والخاصّة التي يتمّ فيها توفير التعليم بطريقة هادفة ومخطّطة وممنهجة، ويتمّ فيها الاعتراف بالمخرجات التعلّميّة علانيّة بما في ذلك الشهادات العلميّة وشهادات التأهيل.
تعليم وتعلّم مدمج **Blended teaching and learning**	سيرورة تجمع بين النمط الحضوريّ الذي يجري في الصفّ (وبحضور المعلّم) وبين ذلك الذي يكون من بعد/بالاتّصال بشبكة الانترنت، بطرق محدّدة ولأغراض خاصّة. انظر أيضًا: تعلّم هجين
تغذية راجعة **Feedback**	المعلومات (بما في ذلك النّقد) الواردة من مستعملي الخدمات التربويّة والمستفيدين منها، أو من الأطراف المعنيّة بالقطاع التربويّ، أي أولئك الذين لديهم اهتمام بالتربية. تُستخدم هذه المعلومات لتحسين جودة سيرورة التربية ومنتجاتها ومخرجاتها.
تقانة **Technology**	تطبيق العلوم في إنتاج الأدوات/الأجهزة/الآلات/التطبيقات التي يمكن استخدامها في تسهيل المهام، وإجراءات العمل، وتحسين البيئة، والظروف المعيشيّة. انظر أيضًا: تقانة المعلومات والتواصل
تقانة المعلومات والتواصل **Information and Communication Technology (ICT)**	مفهوم حديث ومتطوّر نسبيًّا، يُقصد به أنواع الأجهزة كافّة التي تتيح معالجة المعلومات إلكترونيًّا بصيغة رقميّة (أي ما يمكن قراءته بوساطة الحاسوب).

تقويم أصيل **Authentic Assessment**	نـوع مـن أنـواع التقويـم يهـدف إلى تقويـم مهـامّ عمليّـة حقيقيّـة هادفـة، ذات معنـى بالنسـبة للمتعلّـم. يمكّـن التقويـم الأصيـل مـن التحقّـق مـن قـدرة المتعلّـم عـلى اسـتخدام معارفـه ومهاراتـه في وضعيّـات مركّبـة، مرتبطـة بالحيـاة أو مسـائل مفتوحـة تتطلّـب منـه التفكـير الناقـد وليـس فقـط اسـترجاع المعلومـات. هـذا مـا يجعـل التقويـم الأصيـل ملائمًـا للمقاربـة بالكفايـات.
تقويم التعلّم **Assessment of Learning**	تقويـم التعلّـم بهـدف قيـاس إنجـازات المتعلّمـين وأدائهـم في نهايـة مرحلـة تعلّميّـة (مثـلًا عنـد الانتهـاء مـن وحـدة تعليميّـة أو أكـثر، أو في نهايـة فصـل أو مسـتوى تعليمـيّ).
تقويم **Assessment**	مصطلح شامل يغطّي مختلف أنواع تقويم نواتج التعلّم وغايات هذا التقويم. انظر أيضًا: تقويم التعلّم
تقويم المنهاج **Curriculum evaluation**	سـيرورة تقويـم المنهـاج مـن خـلال تحديـد نقـاط القـوّة والضعـف فيـه (أي الميادين المعرفيّـة والجوانـب التـي تحتـاج إلى تحسـين).
تقويم تكوينيّ **Formative assessment**	تقويـم التعلّـم بهـدف تحديـد نقـاط القـوّة والصعوبـات التعلّميّـة لـدى المتعلّمـين بحيـث يمكـن دعمهـم بشـكل مناسـب للإبقـاء عـلى دافعيّتهـم وإحرازهـم التقـدّم. وهـو يكـوّن لـدى المتعلّـم اسـتراتيجيات تعلّمـه كيـف يتعلّـم. انظر أيضًا: تقويم من أجل التعلّم
تقويم من أجل التعلّم **Assessment for Learning**	تقويـم التعلّـم بهـدف تحديـد إنجـازات المتعلّمـين والصعوبـات التعلّميّـة لديهـم. وهكـذا يتمكّـن المتعلّمـون مـن تعزيـز نقـاط القـوّة لديهـم، ويتلقّـون الدعـم المناسـب لتخطّـي الصعوبـات التعلّميّـة. انظر أيضًا: تقويم تكوينيّ
تكافؤ **Equity**	يعنـي تكافـؤ الفـرص في الحصـول عـلى التعليـم، أي إنّ للمتعلّمـين كافّـة، بغـضّ النظـر عـن خلفيّاتهـم وفروقاتهـم الفرديّـة، الحـقّ في الحصـول عـلى التعليـم الجيّـد بعيـدًا مـن المعوّقـات التـي قـد لا تتمكّـن سـوى المجموعـات المتميّـزة مـن تخطّيهـا.
تنمية مستدامة **Sustainable Development**	تنميـة مسـؤولة تلبّـي احتياجـات الأجيـال الحاليّـة مـن دون المسـاس بالبيئـة أو نوعيّـة حيـاة الأجيـال الحاليّـة أو المسـتقبليّة.
تنوّع **Diversity**	واقـع اختـلاف النـاس بمـن فيهـم المتعلّمـون، مـن جهـة خلفيّاتهـم الثقافيّـة والاجتماعيّـة، وأجناسـهم، وأعمارهـم، واهتماماتهـم، وتطلّعاتهـم التـي مـن الـضروريّ أخذهـا بالحسـبان مـن خـلال اعتـماد اسـتراتيجيّات تعتمـد مقاربـات شـاملة.

جودة **Quality**	درجة تميّز يتمتّع بها شيء ما، يجري تقديرها نظرًا إلى قيمة خصائصه، وتبنى على سمات تعدّ مطابقة للتوقعات ولمعايير محدّدة.
حاجات التعلّم الخاصّة **Special learning needs**	احتياجات التعلّم لدى الأشخاص الذين يعانون من معوّقات ومشكلات تؤثّر في تعلّمهم.
ملف تتبّعي **Portfolio**	ملفّ من الشواهد التي تبيّن الإنجازات المحقّقة في أثناء سيرورة التعلّم أو بعد القيام بمهام معيّنة. تشمل الشواهد هذه الأعمال المكتوبة، والمقالات، وتسجيلات الفيديو المنفّذة حول مواضيع مختلفة، ونتائج الاختبارات وغيرها من الأعمال التي تكشف عن الكفايات المكتسبة، وطرق التعاطي مع الآخرين، والتعامل مع المهام والتحدّيات، والتجارب التعلّميّة، والمكاسب التي تمّت الاستفادة منها. يعدّ الملفّ التتبّعي من أكثر أدوات التعلّم والتقويم ملاءمة للمقاربة بالكفايات.
حلّ المسائل **Problem solving**	القدرة على تحديد مسألة وتقدير أسبابها واستكشاف الحلول الممكنة لها، واختيار الأنسب من بينها وتطبيقها لحلّ هذه المسألة بطريقة مسؤولة وفاعلة.
حوكمة تربويّة **Education governance**	تتناول الحوكمة التربويّة، رؤية التربية، واستراتيجيّات الإنماء على المدى القصير والمتوسّط والطويل، بالإضافة إلى أدوار القيادة وصنع القرار والمساءلة والإدارة التربويّة.
دامج **Inclusive**	(تربية دامجة، منهاج دامج، تعليم دامج، مدرسة دامجة) يعني الدمج هنا حصرًا ضمّ ذوي الاحتياجات الخاصة إلى بقيّة المتعلمين في الصف.
دعم نفسيّ-اجتماعيّ **Psychosocial support**	تقديم المساعدة غير العلاجيّة للّذين يعانون من آثار المصاعب، والشدائد، والصدمات، والخسائر، وذلك من خلال تقديم المشورة لهم، وتعزيز مشاركتهم في أنشطة تحافظ على صحّتهم النفسيّة، ومنحهم الشعور بالأمان والطمأنينة، وتعزيز دافعيّتهم لتخطّي المراحل الصعبة في حياتهم.
ذكاء اصطناعيّ **Artificial Intelligence (AI)**	قدرة الحواسيب، أو الأجهزة الآليّة التي يتحكّم بها الحاسوب، على إنجاز المهام التي يقوم بها الإنسان عادةً – والتي تتطلّب استخدام بعض أوجه ذكائه وبصيرته (كقدرته على التمييز بين الصواب والخطأ، والربط بين النوايا والأفعال والنتائج بشكل مسؤول).
طمأنينة **Wellbeing**	حالة يشعر فيها الشخص بالرضى عن مسار حياته وآفاقه المستقبليّة. ولا يتعلّق الأمر بغياب المرض أو المعاناة (الجسديّة و/أو النفسيّة) وحسب، بل أيضًا بالشعور بالسلامة، والأمان، والسعادة.

سلّم تعليميّ **Education ladder**	هيكليّة نظام التعليم الوطنيّ التي تحدّد مختلف المراحل التعليميّة بدءًا من مرحلة الحضانة ورياض الأطفال، مرورًا بالتعليم الأساسيّ والتعليم الثانويّ وصولًا إلى التعليم العالي، وتبيّن كيفيّة استمراريّة عمليّة التعليم والتعلّم عبر مختلف المراحل والمساقات التعليميّة.
سلوك **Behavior**	طريقة توجيه الفرد لتصرّفاته واستجابته للمثيرات والإجراءات التي يستخدمها لحلّ المسائل.
سوق العمل **Job market**	أسواق يبحث فيها أرباب العمل عن موظّفين، والموظّفون المحتملون عن وظائف/فرص عمل محتملة.
سياسة المنهاج **Curriculum policy**	التوجّهات، والقرارات، والأولويّات الرئيسة التي من الضروريّ أخذها بعين الاعتبار عند تطوير المنهاج، كالخصوصيّات الوطنيّة والمجتمعيّة، والسياسات اللغويّة، وسياسات الإنصاف والجودة والدمج، فضلًا عن سياسات اعتماد الوسائل الرقميّة وغيرها من السياسات. انظر أيضًا: سياسة تربويّة
سياسة تربويّة **Education policy**	مجموعة المبادئ والتوجّهات الاستراتيجيّة والقرارات التي تؤثّر في النظام التربويّ والعاملين فيه.
طرف ذو شأن **Stakeholder**	شخص، أو مجموعة، أو مؤسّسة تُعنى بالتربية وتقضي المصلحة العامّة مشاركتها في الاستشارات التربويّة وسيرورة صنع القرار.
صعوبة تعلّميّة **Learning difficulty**	أوضاع معيّنة لدى المتعلّمين قد تعيق تعلّمهم وقدرتهم على إحراز تقدّم.
صورة نمطيّة **Stereotype**	أحد أنواع الانحياز، يقوم على تعميم الميزات الفرديّة بشكل خاطئ على مجموعة بأكملها.
طرائق التعليم والتعلّم **Teaching and learning methods**	طرائق التعليم هي طرائق مصمّمة للحثّ على التعلّم بفضل توافر التقانات والإجراءات والموارد الخاصّة، وتجمع الطرائق التعليمية بين الطرائق المألوفة والطرائق الحديثة، مثل تلك التي تميّز التربويّة التفاعليّة.
العنف **Violence**	هو سلوك عدواني يتجلّى في الإيذاء اللفظي أو الجسدي أو النفسي أو التعدّي على الأشخاص والممتلكات، وهو لا علاقة له بحقّ الدفاع عن النفس أو الوطن.

عدالة اجتماعيّة **Social justice**	التوزيع العادل للفرص والمناصب والثروات والموارد والامتيازات في داخل المجتمع.
علم الروبوتات / الأجهزة الآليّة **Robotics**	علم متعدّد الاختصاصات والتقانات يهتمّ بتصميم الأجهزة الآليّة وتصنيعها واستخدامها لأغراض مختلفة.
فروقات بين المتعلّمين **(Learner differences)**	سمات/ميزات فرديّة ومتنوّعة تشكّل اختلافًا بين المتعلّمين وتتطلّب اعتماد مقاربات متمايزة وشاملة. انظر أيضًا: تعليم شامل
قدرة **Capability**	الطّاقة أو المقدرة أو الإمكانيّة التي تتيح تحقيق أمر معيّن. في هذا السياق، تستعمل بعض الدول لفظ «القدرات» للتعبير عن «الكفايات». ففي أستراليا مثلًا، تشمل «القدرات العامّة» ما يأتي: o القراءة والكتابة؛ o الحساب؛ o القدرة على استخدام تقانة المعلومات والتواصل؛ o التفكير النقديّ والإبداعيّ؛ o القدرة الشخصيّة والاجتماعيّة؛ o فهم المسائل المتعلّقة بالأخلاقيّات؛ o تفهّم الآخرين الذين هم من ثقافات مختلفة. انظر أيضًا: كفاية
قيمة **Value**	ما يمكن حسبانه مهمًّا ويمكن التنويه به على أنّه جدير بالملاحظة، وجيّد ليكون مصدرًا لتوجيه الناس وإلهامهم وتحفيزهم في أفعالهم.
كفاية خاصّة **Specific competence**	تعبير عن المعارف والمهارات والمواقف (المدعومة بالقيم والمتأثّرة بالعواطف) التي ترتبط بميدان معرفيّ/مادّة/محتوى تعلّميّ معيّن، وتسمّى أيضًا الكفايات المتعلّقة بمحتوى المواد الدراسيّة. انظر أيضًا: كفاية ومهارة
كفاية مرتبطة بمحتوى مادّة دراسيّة **Specific competence**	كفاية يُفترض تطويرها بناءً على التعلّم في سياق ميادين معرفيّة/ مواد محدّدة. انظر أيضًا: كفاية خاصّة
كفاية مُستعرَضَة **Transversal competence**	مجموعة منسّقة من المعارف والمهارات والمواقف مدعومة بالقيم، وغير مرتبطة بميدان معرفيّ/مادّة معيّنة. كفايات تساعد المتعلّمين في التعامل مع تحديّات عالم اليوم.

ما وراء المعرفة **Metacognition**	القدرة على التفكير في السيرورات المعرفيّة الذاتيّة وفهمها وتقويمها.
مجتمع التعلّم **Learning community**	مجموعة من الأشخاص يُظهرون اهتمامات مشتركة بموضوع معيّن أو بتطوير كفايات محدّدة.
محتوى تعلّميّ **Learning content**	المعارف والمهارات والسلوكيّات التي من المتوقّع تعلّمها في سياق الأنشطة الصفّية واللّاصفيّة. يشتمل المحتوى التعلّميّ عادةً على حقائق ومفاهيم (أفاهيم) وأفكار ونظريّات، بالإضافة إلى الحركات والسلوكيّات والقواعد والإجراءات وتطبيقاتها العمليّة في حلّ المسائل.
مراجعة المنهاج **Curriculum review**	تقويم المنهاج بهدف تعديله/تحسينه/تحويله بما يتناسب مع الأوضاع والحاجات المستجدّة. انظر أيضًا: تقويم المنهاج
مراقبة وتقويم **Monitoring and Evaluation (M+E)**	تشير إلى متابعة سيرورة المراقبة والتقويم للتحقّق من تنفيذ مشروع/برنامج معيّن وفاقًا لخطّة محدّدة. ويرتبط التقويم بالمتابعة، فيحكم على مخرجات المشروع/البرنامج وأثره بالمقارنة مع النتائج المتوقّعة والموارد المتاحة.
مرحلة تعليميّة **Educational stage**	تقسيمات فرعيّة لأنظمة التعليم النظاميّ تتشارك بعض السمات العامّة والنتائج المتوقّعة. قد يختلف تعريف المراحل التعليميّة من بلد إلى آخر، إلّا أنّ نظام التصنيف الدوليّ المعياريّ للتعليم (ISCED) يقترح تصنيفًا معياريًّا لمختلف مستويات التعليم وأشكاله، ما يسهّل مقارنتها والانتقال من نظام إلى آخر بين الدول، على غرار معادلة الشهادات. انظر أيضًا: التعليم النظاميّ
مساءلة **Accountability**	أحد مفاهيم الحوكمة الشفّافة الأساسيّة (وتشمل الحوكمة التربويّة على مختلف المستويات)، وتتطلّب أن يرفع أصحاب القرار والعاملون في الحقل التربويّ إلى أصحاب الشأن تقارير حول قراراتهم وأفعالهم وإنجازاتهم. انظر أيضًا: حوكمة تربويّة.
المساواة العادلة بين الجنسَين **Gender Equity**	المساواة العادلة هي المساواة المطلقة في الكرامة بين الجنسين، وخصوصًا توفير فرص متساوية للجنسين في النماء والتعلّم وممارسة النشاطات المهنيّة.
مضمون خاصّ بمادّة دراسيّة. **Subject curriculum**	محتوى خاصّ بمادّة محدّدة (يُسمّى أيضًا المخطّط التعليميّ)، يربط قيم المنهاج ومبادئه وأهداف التعلّم والنتائج المتوقّعة ومحتوى التعلّم وتنظيمه، بالإضافة إلى الإرشادات المتعلّقة بالتعليم والتعلّم والتقويم وموارد التعلّم، إلخ. وذلك في ما يتعلّق بمادّة معيّنة مثل الرياضيّات أو اللّغة العربيّة أو الفيزياء. انظر أيضًا: منهاج

معرفة **Knowledge**	معلومات عن شخص أو شيء تؤدّي إلى التعرّف إليه وفهمه. تميّز النظريّات المعرفيّة بين المعرفة الوصفيّة (أي معرفة الوقائع)، والمعرفة الإجرائيّة (المهارات المعرفيّة)، واستيعاب المفاهيم (الذي يشمل التعريفات، والأفكار، والنظريّات)، وإدراك ما وراء المعرفة (أي التعامل النقديّ مع المعارف). وتختلف المعلومات عن المعرفة في أنّ المعلومات تحتاج إلى المعالجة للوصول إلى المعنى، والفهم، والحكمة. فالمعلومات المبعثرة لا تبلغ مستوى المعرفة.
معيار الجودة ومؤشّرها **Quality criterion and indicator**	تشير معايير الجودة إلى عناصر/ميزات/وظائف محدّدة يتمّ أخذها بعين الاعتبار عند تقويم شيء ما لمعرفة جودته. أمّا المؤشّرات فهي أدلّة نوعيّة وكمّيّة تثبت وجود هذه العناصر/الميزات/الوظائف.
مقاربة شاملة وكلّيّة **Whole-learner approach**	التعامل مع شخص المتعلّم بوصفه كيانًا متكاملًا، ويشمل ذلك الأبعاد المعرفيّة، والعاطفيّة/الانفعاليّة، والاجتماعيّة، والجماليّة، والحركيّة، والجسديّة. وبالتالي من الضروريّ ألّا يقتصر التعلّم على بُعد واحد (كالتطوّر المعرفيّ) أو بعض هذه الأبعاد.
مكتسبات التعلّم **Learning acquisitions**	ما تمّ حفظه وتطويره وإغناؤه وامتلاكه في إثر سيرورة التعلّم (أي المعارف، والمهارات، والمواقف).
ممارسة **Practice**	الاستخدام الفعليّ للمعارف والمهارات بغية حلّ المسائل وتحسين نوعيّة الحياة. تطبيق النظريّة، والأفكار، والطرائق/الإجراءات.
مهارات القرن الحادي والعشرين **Century skills 21st**	مجموعة المهارات التي يراها أصحاب الشأن (كالمنظّمات والمنتديات الدوليّة) أساسيّة ليتمكّن المتعلّمون من التعامل مع تحدّيات القرن الحادي والعشرين، والاستفادة من الفرص التي تستحدثها التطوّرات المستجدّة في مختلف الميادين.
مهارة **Skill**	تشكّل المهارات أحد مكوّنات الكفايات، وتدلّ على القدرات الإجرائيّة. انظر أيضًا: كفاية
موارد تعلّميّة **Learning resources**	الأدوات والمواد التي تسهم في تسهيل التعلّم. وتشمل الكتب التعليميّة، وأدلّة المعلّمين، والمعاجم، والخرائط، ودفاتر التمارين، والأدوات المخبريّة، والمعدّات الرياضيّة، وغيرها. حاليًّا، أصبح عدد كبير من موارد التعلّم رقميًّا، يمكن قراءته/التعامل معه بوساطة الكمبيوتر أو بواسطة الشبكة الدوليّة.
موقف **Attitude**	حالة نفسيّة يعيشها الشخص /أو استجابة يعبّر عنها نحو شخص أو أمر معيّن - تُعرف أيضًا بالاستعداد. والمواقف مبنيّة على القيم، وتؤثّر في سلوك الأفراد وكيفيّة استجابتهم حيال الآخرين والأوضاع والأفكار. تكون المواقف إيجابيّة أو سلبيّة، مناصرة أو مناهضة لأمر معيّن. ويمكن تقويمها بطرق خاصّة تختلف عن تلك المعتمدة لتقويم المعارف.

ميادين معرفيّة **Subject areas**	ميادين تعلّم واسعة تشمل المواد التي تتشاطر قواسم مشتركة مهمّة، بما في ذلك إمكانيّة استخدامها كمواد فاعلة في تطوير الكفايات المُستعرَضَة والخاصّة.
ميدان مرتبط بالمنهاج **Curriculum-related area**	ميادين مثل التعليم وتقويم التعلّم ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمنهاج وتؤثّر في جودة سيرورة التعلّم ومخرجاته.
نشاط لاصفّي **Extracurricular activity**	نشاط تعلّميّ يشارك فيه المتعلّمون (اختياريًّا في بعض الأحيان) إلى جانب الأنشطة الصفّية التي يلزِم بها المنهاج. عادةً، تشمل الأنشطة اللّاصفيّة الأندية الرياضيّة والفنّيّة، وخدمة المجتمع، والنوادي التربويّة، والهوايات وغيرها.
النظريّة البنائيّة **Constructivism**	نظريّة تعلّميّة (مستوحاة من نظريّات المعرفة البنائيّة) تقوم على افتراض أنّ الثقافة، والتجارب الفرديّة والاجتماعيّة، والتفاعلات والسياقات الاجتماعيّة تسهم في بناء المعرفة طيلة سيرورة التعلّم. وليكون التعلّم فاعلاً، ينبغي أن يكون ذا معنى (أي أن يكون هادفًا) بالنسبة إلى المتعلّمين. تفترض هذه النظريّة بشكل أساس أنّ المتعلّمين يشاركون في بناء معارفهم بشكل نشط، ويستخدمون معارفهم السابقة كركيزة لاكتساب المعارف والمهارات الجديدة.
النظريّة البنائيّة-الاجتماعيّة **Socio-constructivism**	أحد فروع النظريّة البنائيّة، ويقوم على نظريّة المعرفة الاجتماعيّة التي تفترض أنّ الأشخاص يبنون معارفهم وفهمهم من خلال تفاعلاتهم مع الآخرين، كما تشدّد على البعد الاجتماعيّ للمعرفة والتعلّم. انظر أيضًا: النظريّة البنائيّة
هدف تعلّميّ **Learning objective**	صيغة محدّدة وواضحة ومختصرة لما هو متوقّع أن ينجزه المتعلّمون إثر سيرورة التعلّم. جرى تحديد الأهداف أساسًا بغية تسهيل تقويم التعلّم من خلال الاختبارات المعياريّة، ولكن سرعان ما استخدمت بشكل أوسع في تطوير المنهاج، كما في تدريب المعلّمين بخاصّة مع تطوّر أهداف التعلّم في التصنيفات الأكثر شهرة، على غرار تصنيف بلوم للأهداف المعرفيّة (١٩٥٦)، وغيرها من محاولات التصنيف التي تتناول المجالات العاطفيّة والنفسحركيّة.
هندسة المنهاج **Curriculum architecture**	طريقة بناء المنهاج ككلّ شامل، تترابط فيه الأجزاء المختلفة (أي الميادين المعرفيّة/المواد، والأنشطة اللّاصفيّة، والمسائل المتقاطعة) ببعضها بطريقة متماسكة أفقيًّا وعموديًّا. انظر أيضًا: محتوى تعلّميّ
وحدة تعلّميّة **Learning unit**	خطّة لتسهيل التعليم والتعلّم سواء على مستوى موضوع معيّن و/أو مجموعة من الكفايات خلال حقبة زمنيّة محدّدة.

المراجع

A. International and Lebanese Literature

A-1 English and French References

Abdul-Hamid, H., & Yassine, M. (2020). Political Economy of Education in Lebanon: Research for Results Program. World Bank Publications.

Government of Alberta. (2011). Framework for Student Learning: Competencies for Engaged Thinkers and Ethical Citizens with an Entrepreneurial Spirit. https://open.alberta.ca/dataset/4c47d713-d1fc-4c94-bc97-08998d93d3ad/resource/58e18175-5681-4543-b617-c8efe5b7b0e9/download/5365951-2011-framework-student-learning.pdf

Allen, J., & De Weert, E. (2007). What do Educational Mismatches Tell us about Skills Mismatches? A Cross-country Analysis. European Journal of Education, 42, (1), 59-73.

Ananiadou, K., & Claro, M. (2009). 21st century skills and competences for new millennium learners in OECD countries. OECD Education Working Papers, No. 41. Paris: OECD Publishing. https://dx.doi.org/10.1787/218525261154

Asia Society. (2012). Teaching and Learning 21st Century Skills - Lessons from the Learning Sciences. 2012. https://asiasociety.org/education/teaching-and-learning-21st-century-skills

Australian Curriculum, Assessment and Reporting Authority. (2020, August). Curriculum Review Process. https://www.acara.edu.au/docs/default-source/curriculum/curriculum-review-process-paper-31-august-2020.pdf

Balleux, A., et Perez-Roux, T. (2013). Transitions professionnelles. Recherche et formation, 74 (3), 101-114. https://doi.org/10.4000/rechercheformation.2150

Becker, G. (1975). Human Capital (2e éd.). Chicago University Press.

Black, P., Harrison, C., Lee, C., Marshall, B., & William, D. (2003). Assessment for learning: putting it into practice. England: Open University Press.

Bloom, B. S.; Engelhart, M. D.; Furst, E. J.; Hill, W. H.; Krathwohl, D. R. (1956). Taxonomy of educational objectives: The classification of educational goals. Vol. Handbook I: Cognitive domain. David McKay Company.

Braslavsky, C. (eds). (2006). Texbooks and quality learning for all: Some lessons learned from international experiences. UNESCO-IBE: Geneva. 2006.

Braslavsky, C. & Benavot, A. (eds.) (2006). School knowledge in comparative and historical perspective: Changing curricula in primary and secondary education. Comparative Education Research Center, The University of Hong Kong: Hong Kong; and Springer: Dordrecht, Netherlands.

British Council, Next Generation Lebanon (2020, june), https://www.britishcouncil.org/sites/default/files/next_generation_lebanon.

Buhmann, D., & Trudell, B. (2008). Mother tongue matters: Local language as a key to effective learning. UNESCO.

Center for Educational Research and Development. (2021). Statistical Bulletin 2020-2021. https://www.crdp.org/sites/default/files/2021-09/Stat_Nashra_Inside_2021_Part1_V_2.pdf

Chiswick, B. & Miller, P. (2007). The International Transferability of Immigrants Human Capital Skills. Discussion Paper Series, IZA, No. 2670. https://docs.iza.org/dp2670.pdf

Chapman, J. D., & International Institute for Educational Planning. (2005). Recruitment, retention, and development of school principals. Lenders: International Institute for Educational Planning. http://www.iaoed.org/downloads/Edpol2.pdf

Clement, N. D. & Lovat, T. (2012). Neuroscience and Education: Issues and Challenges for the Curriculum. Curriculum Inquiry, 42(4), 534-557. https://doi.org/10.1111/j.1467-873X.2012.00602.x

Collins, R. (1979). The Credential Society An Historical Sociology of Education and Stratification. Academic Press.

Collins, C. S. (2007). A General Agreement on Higher Education: GATS, globalization, and imperialism. Research in Comparative and International Education, 2(4), 283-296.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research design: qualitative, quantitative, and mixed methods approaches. (5th ed.). SAGE Publications.

Creswell, J. W., & Plano, Clark. V. (2018). Designing and conducting mixed methods research (3rd ed.). SAGE Publications.

Crisan, A. (ed.) Current and future challenges in curriculum development: Policies, practices and networking for change. Editura Educatia 2000+ and Humanitas Educational: Bucharest. 2006. http://www.ibe.unesco.org/sites/default/files/book.pdf

DARES (2003). I. 1970-2003 : le chômage en héritage. Dans : DARES éd., Les politiques de l›emploi et du marché du travail (pp. 5-18). La Découverte.

David, A., & Nordman, C. J. (2017, juin). Education mismatch and return migration in Egypt and Tunisia. Espace populations sociétés. Space populations societies, (2017/1). https://doi.org/10.4000/eps.7110

Delors, J., Mufti, I. A., Amagi, I., Carneiro, R., Chung, F., & Geremek, B. (1996). International Commission on Education for the Twenty-first Century (1996). Learning, the Trea sure Within: Report to UNESCO of the International Commission on Education for the Twenty-First Century. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000109590

Demeuse, M., Strauven, C. (2013). Développer un curriculum d'enseignement ou de formation: Des options politiques au pilotage. De Boeck Supérieur. https://doi.org/10.3917/dbu.stven.2013.01

Dewey, J. (1938). Experience and education. Macmillan Compagny.

Di Pietro, G., & Urwin, P. (2006). Education and skills mismatch in the Italian graduate labour market. Applied Economics, 38(1), 79-93.

Dynneson, T. L., Gross, R. E., & Berson, M. J. (2007). Designing effective instruction for secondary social studies (3rd ed). Waveland.

Earl, L. (2003). Assessment as learning: Using classroom assessment to maximize learner Learning. Corwin Press.

Fetsi, A., Bardak, U., & Rosso, F. (2021). Changing skills for a changing world: understanding skills demand in EU neighbouring countries: a collection of articles. https://www.etf.europa.eu/sites/default/files/2021-02/changing_skills_for_a_changing_world_1.pdf

Freire, P. (1970). Pedgagogy of the oppressesd. Continuum.

Gardner, H. (1983). Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences. Basic Books.

Gardner, H. (1993). Multiple Intelligences: Theory into Practice – A Reader. Basic Books.

Georgescu, D. (2007). Introduction to the open file. Prospects, 37(4), 403-409.

Georgescu D. & Bernard, J. (2007). Thinking and building peace though innovative textbook design: Report of the Inter-regional Experts' Meeting on Developing Guidelines for Promoting Peace and Intercultural Understanding through Curricula, Text books and Learning Materials. UNESCO: Paris; and UNESCO- IBE. 2007 https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000161254

GIZ (2019, January). Employment and Labor Market Analysis (ELMA). https://www.giz.de/en/downloads/ELMA_Lebanon_2019.pdf

Glatthorn, Allan, Judy F. Carr, & Douglas E. Harris. (2001). Curriculum handbook: Planning and organizing for curriculum renewal. Association for Supervision and Curriculum Development.

Goetsch, D. L., & Davis, S. (2014). Quality management for organizational excellence: Introductiontototalquality(7.ed).PearsonEducationLimited.

Gomis, R., Kapsos, S., & Kuhn, S. (2020). World employment and social outlook: trends 2020. Geneva: ILO.

Griffin, P. E., McGaw, B., & Care, E. (Eds.). (2012). Assessment and Teaching of 21st Century Skills. Springer.

Hargreaves, A. & Fullan, M. (2015). Professional capital: transforming teaching in every school.TeachersCollegePress.

Harrison, C., & Killion, J. (2007). Ten roles for teacher leaders. Educational leadership, 65(1), 74.

Hattie, J. Visible Learning. (2008). A Synthesis of over 800 Meta-Analyses Relating to Achievement (1st ed.). Routledge.

Ipate, D. M., Pârvu, I., Mitran, P. C. (2014). Managerial strategies to adapt the academic curriculum to the labor market. Economics, Management and Financial Markets, 9(1), 229.

Jayaram, S., Munge, W., Adamson, B., Sorrell, D., & Jain, N. (Eds.). (2017). Bridging the skills gap: Innovations in Africa and Asia (Vol. 26). Springer.

Jonnaert, P., Ettayebi, M., et Defise, R. (2009). Curriculum et compétences: un cadre opérationnel. De Boeck Supérieur.

Kawar, M., & Tzannatos, Z. (2013). Youth employment in Lebanon: Skilled and jobless (PolicyPaper).TheLebaneseCenterforPolicyStudies,Beirut.

Kerr, J.G. (ed.). (1968). Changing the curriculum. University of London Press.

Lawton, D. (2012). The politics of the school curriculum. Routledge.

Le Boterf, G. (2002). Ingénierie et évaluation des compétences (4ème éd.) Editions d'organisation.

Lucas Jr, R. E. (2015). Human capital and growth. American economic review, 105(5), 85-88.

Lave, J., & Wenger, E. (1991). Situated learning: Legitimate peripheral participation. Cambridge university press.

Mills, G. E., & Gay, L. R. (2019). Educational research: Competencies for analysis and applications. Pearson.

Nehme, E., & Nehme, G. (2016). Labor Market And Professional Integration Of Youth In Lebanon: Why Employment Fails?. European Scientific Journal, 12(10).

OECD. (2008). 21st Century Learning: Research, Innovation and Policy Directions from recent OECD analyses. Paris: OECD Publishing. https://www.oecd.org/site/educeri21st/40554299.pdf

OECD. (2013). Synergies for Better Learning: An International Perspective on Evaluation and Assessment, OECD Reviews of Evaluation and Assessment in Education. Paris: OECD Publishing. https://dx.doi.org/10.1787/9789264190658-en.

OECD. (2015). Students, Computers and Learning: Making the Connection. Paris: PISA, OECD Publishing. https://www.oecd.org/fr/publications/students-computers-and-learning-9789264239555-en.htm

OECD. (2019). Creating Effective Teaching and Learning Environments: First Results from TALIS. https://www.oecd.org/education/school/43023606.pdf

OECD. (2020, a) Curriculum (re)design. A series of thematic reports from the OECD Education 2030 project. OECD: Better Policies for Better Lives. OECD Publishing. 2020(a).

OECD. (2020, b). Back to the Future of Education. Paris: OECD Publishing. 2020(b). https://www.oecd.org/education/back-to-the-future-s-of-education-178ef527-en.htm

OECD. (2021). Future of Education and Skills 2030. Paris: OECD Publishing. https://www.oecd.org/education/2030-project/

Oliva, P. F. (1997). Developing the curriculum (4th ed.). Longman.

Perrenoud, P. (2001). Construire un référentiel de compétences pour guider une formation professionnelle. Faculté de Psychologie et des Sciences de l›éducation, Université de Genève.https://www.unige.ch/fapse/SSE/teachers/perrenoud/php_main/php_2001/2001_33.html

Piaget, J. (1970). Science of Education and the Psychology of the Child. Viking Press.

Pyette, A, et Champagne, C. (1997). Le groupe de co-développement professionnel. Pressesdel›UniversitéduQuébec.

Ravenscroft, T., & Baker, L. (2020, May). Towards a Universal Framework for Essential Skills: a Review of the Skills Builder Framework. https://global-uploads.webflow.com/5a86b2cd68b41700017162ca/5ec2b44c1cac8f93cea68444_Essential%20Skills%20Taskforce%20Report%20-%20Final%20(May%202020).pdf

Reimers, F. M. & Opertti, R. (2021). Learning to Build Back Better Futures for Education: Lessons from Educational Innovation during the Covid-19 Pandemic.Geneva: UNESCO-IBE. http://www.ibe.unesco.org/sites/default/files/resources/book_ibe_-_global_education_innovation_initiative.pdf

Robst, J. (2007). Education and job match: The relatedness of college major and work. EconomicsofEducationReview,26(4),397-407.

Roegiers, X., & Ketele, J. M. D. (2001). Une pédagogie de l›intégration: compétences et intégration des acquis dans l›enseignement. De Boeck.

Roegiers, X. (2016). A Conceptual Framework for Competencies Assessment. In-Progress Reflection No. 4 on» Current and Critical Issues in the Curriculum and Learning». UNESCO International Bureau of Education. http://www.ibe.unesco.org/sites/default/files/resources/ipr4-roegiers-competenciesassessment_eng.pdf

Roegiers X., Gerard, F., Abou JAOUDEH S., et Haidar, N. (2009). Dictionnaire des compétences. (Français – Anglais – Arabe). CRDP

Rychen, D. (2016). E2030 conceptual framework: key competencies for 2030 (DeSeCo 2.0).

Rychen, D.S. & Tiana, A. (2004). Developing key competencies in education: Some lessons learned from international experiences. Geneva: UNESCO-IBE. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000135038

Sadigh, E. (1997). Plein-emploi et théories néoclassiques [Doctoral dissertation, Laboratoire d'analyse et de techniques économiques (LATEC)].

Salganik, L. H., & Rychen, D. S. (Eds.). (2003). Key competencies for a successful life and a well-functioning society. Hogrefe & Huber Publishers.

Stasz, C., McArthur, D., Lewis, M., & Ramsey, K. (1990). Teaching and learning generic skillsfortheworkplace.SantaMonica,CA:RAND.

Takieddine, A. R. (2019). Labor Market and Education in Lebanon: The Missing Link. International Journal of Economics and Finance, 11(10), 42-53.

Hughson, T. A., & Wood, B. E. (2022). The OECD Learning Compass 2030 and the future of disciplinary learning: a Bernsteinian critique. Journal of Education Policy, 37(4), 634-654. https://doi.org/10.1080/02680939.2020.1865573

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2018). Global education monitoring report 2019: Migration, displacement and education: Building bridges, not walls. https://en.unesco.org/gem-report/report/2019/migration

Vergnaud, G. (Ed.). (1994). Apprentissages et didactiques, où en est-on?: Former, organiser pour enseigner. Hachette.

Vygotsky, L. S., & Cole, M. (1978). Mind in society: Development of higher psychological processes. Harvard university press.

White, J. (2004). Rethinking the Curriculum: Values, aims and purposes. Routledge Falmer.

Winterton, J., Delamare-Le Deist, F., & Stringfellow, E. (2006). Typology of knowledge, skills and competences: Clarification of the concept and prototype. Office for Official Publications of the European Communities.

World Bank Group. (2018). Research for Results (R4R) Program: Foundations for the Education System in Lebanon.

Zhidong, B. (2012). An Exploration of the Driving Force Behind Teacher Resistance to Curriculum Change. Chinese Scholars on Western Ideas about Thinking, Leader ship, Reform and Development in Education (Vol. 7). Sense Publishers, Rotterdam. https://doi.org/10.1007/978-94-6209-010-1

A-2 Arabic References

أبو رجيلي، س. (٢٠١٩). الإصلاح التربوي في لبنان ومساهمته في تمهين الفرقاء التربويين. دار البنان.

الأمين، ع.، أبو شديد، ك. (٢٠١٤). قياس النوعية في التعليم العالي: الورقة المرجعية. في قضايا النوعية في البلدان العربية . بيروت: الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.

البراشدي، ح. (٢٠١٧، نوفمبر). واقع اشراك المعلمين في اتخاذ قرارات تطوير الأداء المدرسي: دور نظم البيانات التعليمية في دعم استفسارات المعلمين. المؤتمر الدولي الرابع لكلية التربية الاعتماد الأكاديمي: الطريق إلى استدامة الجودة في التربية، جامعة السلطان قابوس مسقط.

تابت، م. (٢٠١١). آلية الدمج المدرسي: دور المركز التربوي للبحوث و الإنماء و سائر الجهات المعنية. المجلة التربوية، (٤٨)، ٦-٩.

توا، ف و أبو رجيلي، س. (٢٠١٧). تعليم مادة التاريخ في لبنان، الواقع و التصورات. المركز التربوي للبحوث و الإنماء.

جابر، م. (٢٠١٢). في أزمة كتاب التاريخ المدرسي، البعد التاريخي. في تعلم مادة التاريخ وتعليمها : دروس من لبنان وللبنان. الكتاب السنوي السابع (٨٧ - ١٢٩). بيروت: الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.

جيان، ل. وآخرون. (٢٠١٩). التعليم من أجل المستقبل- التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين، مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم ،WISE ، مؤسسة قطر.

الحاج، أ. ع. م. (٢٠١٢). إقتصاديات المدرسة. دار المسيرة.

الدريج، م. (٢٠١٢). تطوير المناهج الدراسية في المنظومة التعليمية المغربية المنهاج المندمج نموذجا. مجلة علوم التربية، ٥٢، ٧-٨.

حطب، ز. (٢٠٠٢). دراسة حول العوامل المؤثرة في عملتي الرسوب والتسرب. حالة المدرسة الرسمية في لبنان- مرحلة التعليم الأساسي. بيروت: المركز التربوي للبحوث و الإنماء.

دوغلاس، س. وآخرون (٢٠١٣). المهارات الاساسية للتعلم والعمل والمجتمع. المجلس الثقافي البريطاني.
https://www.britishcouncil.org.lb/sites/default/files/g139_core_skills_brochure_for_web_ar.pdf

رمضان،ص. صالح،هـ. ومحسن،ف. (٢٠١٨). النماذج العالمية في مجال إدارة الجودة الشاملة وإمكانية الاستفادة منها للمؤسسة التعليمية في العالم العربي: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، 29 (116), 554-582. https://doi.org/JFEB.2018.62455/10.12816

شتواني، ح. (٢٠١٥). الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي. مجلة علوم التربية، ٦١, ٦٤.-٧٩

ضاهر، م. (٢٠٠٩ ، أيلول ٧). أزمة كتاب التاريخ المدرسي في لبنان: رؤية مؤرخ. النهار.

http://www.annahar.com/content.php?priority=1&table=kadaya&type=kadaya&day=Mon

عواضة، هـ. (٢٠٢٠). بناء المناهج التعليمية وتقويمها، كيف نبني برنامج تربية بيئية؟ بيروت: مركز التأليف والنشر.

مجموعة مؤلّفين. (١٩٩٨). العربيّة في لبنان. منشورات جامعة البلمند، البلمند – لبنان.

المعشر، م.، و براون، ن. (٢٠١٩). انخراط المجتمع في إصلاح التعليم العربي: من التعليم إلى التعلم. مركز مالكوم كير- كارنيغي للشرق الوسط.

https://carnegie-mec.org/2019/01/21/ar-pub-78166.

منظمة العمل الدوليّة. (٢٠١٧). الإطار الإستراتيجي الوطني للتعليم و التدريب المهني و التقني في لبنان.

https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication/wcms_633495.pdf

مؤسسة البحوث والاستشارات. (٢٠١٥). الأطفال المتواجدون والعاملون في الشوارع في لبنان: خصائص وحجم. منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية.

الهاشم، ث. (٢٠١٢). إزالة القوالب النمطية بين الجنسين من الكتب و المناهج المدرسية. المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للعلم والثقافة.

الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية. (١٩٩٩). المناهج التعليمية في لبنان نظرة تقويمية. الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.

الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية. (٢٠٠٠). اللغة والتعليم في لبنان. الكتاب السنوي الثاني، قاسم شعبان (تحرير).

الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية. (٢٠٠٥). الكتاب المدرسي ، دوره، مضمونه، جودته. الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.

الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية و الأونيسكو. (٢٠٠٣). تقييم المناهج التعليمية الجديدة في لبنان. الأونيسكو.

الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية و لجنة الاستراتيجية الوطنية للتربية و التعليم في لبنان. (٢٠٠٧). استراتيجية للتربية والتعليم في لبنان، وثيقة الرؤية والاستراتيجية. وزارة التربية والتعليم العالي.

يونس، أ. (١٩٩٢). سلم تعليمي جديد للنظام التربوي في لبنان آفاق عام ٢٠٠٠. المركز التربوي للبحوث والإنماء.

B- Lebanese Official Documents.

الجمهورية اللبنانية (٢٠٢٢ ، ١ كانون الأول). قانون رقم ٢٥٥. اعتماد مواد من التعليم المهني في مناهج مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي من التعليم العام ما قبل الجامعي بهدف التوجيه المهني (ويعرف بقانون التوجيه المهني لتلامذة التعليم العام). الجريدة الرسمية، (٢).
http://www.pcm.gov.lb/archive/j2022/j2/wfn/n255.htm

الدستـور اللبنانـــي الصادر في ٢٣ أيار سنة ١٩٢٦ مع جميع تعديلاته. (١٩٢٦)
https://www.un.int/lebanon/sites/www.un.int/files/Lebanon/the_lebanese_constitution_arabic_version.pdf

عباس، ج.، الرياشي، ر.، الخالدي، ل.، أبو دية، خ.، طالب، ح.، والزغبي، م. (٢٠٢٠). دراسة أوضاع الثانويات الرسمية خلال العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ . المفتشية العامة للتربية.

المركز التربوي للبحوث و الإنماء. (١٩٩٤). خطّة النهوض التربوي في لبنان. بيروت.
https://www.crdp.org/studies-and-researches/خطة-النهوض-التربوي-في-لبنان

المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠١٨). خلاصة المركز التربوي لتقرير تيمز ٢٠١٥.
https://www.crdp.org/pdf/uploads/TIMSS_G8_summary.pdf

المركز التربوي للبحوث و الإنماء. (٢٠٢٠). الإطار المرجعي للتدريب المستمر. بيروت.
https://www.crdp.org/studies-and-researches/الإطار-المرجعيّ-للتدريب-المستمرّ

المركز التربوي للبحوث و الإنماء. (٢٠٢٠). النشرة الإحصائية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠. بيروت.
https://www.crdp.org/statistics-bulletin/النّشرة-الإحصائيّة-٢٠١٩-٢٠٢٠

المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢١). النشرة الإحصائية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١. بيروت.
بيروت. https://www.crdp.org/statistics-bulletin/النشرة-الإحصائية-٢٠٢٠-٢٠٢١

المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢٢). الإطار المرجعي لكفايات الناظر. بيروت.
https://www.crdp.org/project-details/33454

المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢٢). الإطار المرجعي لكفايات المنسّق. بيروت.
https://www.crdp.org/project-details/33454

المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢٢). الإطار المرجعيّ للإعتماد الأكاديميّ-المعايير المُحدّثة للمدرسة الفعّالة. بيروت.
https://www.crdp.org/project-details/33454

المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢٢). الإطار المرجعيّ للشّراكات المجتمعيّة النّاشطة. بيروت.
https://www.crdp.org/project-details/33454

المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢٢). الإطار المرجعي لكفايات أمين المكتبة . بيروت.
https://www.crdp.org/project-details/33454

المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢١). الإطار المرجعي لكفايات المدير في جميع مراحل التعليم الأكاديمي ما قبل الجامعي. بيروت.
https://www.crdp.org/project-details/33454

المركز التربوي للبحوث و الإنماء والهيئة اللبنانية للعلوم التربوية والأونيسكو. (٢٠٠٢). تقييم المناهج التعليمية الجديدة في لبنان.
http://gator3268.temp.domains/~laes8554/wp-content/uploads/٢٠٢١/٠٢/تقييم-المناهج-التعليمية-الجديدة-في-لبنان.pdf.

المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠١٠). آلية الدمج المدرسي دَور المركز التربوي للبحوث والإنماء وسائر الجهات المعنية. تم الاسترداد من المركز التربوي للبحوث والإنماء: https://www.crdp.org/magazine-details1/654/596/59

المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠١٩). تقرير عن الإمتحانات الرسميّة للمتعلمين ذوي الإحتياجات الخاصّة. بيروت.
https://www.crdp.org/studies-and-researches/تقرير-عن-الامتحانات-الرسمية-للمتعلمين-ذوي-الاحتياجات-الخاصة-للدّورة-العاديّة

المركز التربوي للبحوث والإنماء. (٢٠٢١). الإطار المرجعي للتربية على المواطنية. بيروت.
https://www.crdp.org/project-details1/32982/1627

وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة والمركز التربوي للبحوث و الإنماء. (١٩٩٥). الهيكليّة الجديدة للتعليم في لبنان. بيروت.
https://www.crdp.org/node/2849

وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة - المركز التربوي للبحوث والإنماء. (١٩٩٧). المرسوم ٩٧/١٠٢٢٧ مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي وأهدافها. بيروت. https://www.crdp.org/curriculum1/173

وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة والمركز التربوي للبحوث و الإنماء. (١٩٩٩). أسس التقييم و مبادئه. بيروت.
https://www.crdp.org/node/2952

وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية، مديرية التعليم المهني والتقني. القرار ٢٠٠٥/٣٢٦- قرار تنظيم المشاريع المشتركة.
http://77.42.251.205/Law.aspx?lawId=245819

وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية، مصلحة التعليم الخاص (٢٠٢١). إحصائيات العام ٢٠٢٠-٢٠٢١.

وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية، وحدة الإتصالات والمعلومات. نظام الإدارة المدرسي (٢٠٢١).

وزارة التعليم المهني والتقني (٢ ١٩٩٦أيار). تنظيم مديرية التعليم المهني والتقني، مرسوم رقم ٨٣٤٩ .
http://77.42.251.205/Law.aspx?lawId=174148

CERD/MEHE. The Competency Framework. Supporting Quality Teaching in Lebanon. 2017. https://www.crdp.org/sites/default/files/2020-11/Competency%20Frameworks_1.pdf

MEHE. Lebanon Five-year General Education Plan 2021-2025. 2021. https://www.mehe.gov.lb/ar/SiteAssets/Lists/News/AllItems/5YP%20MEHE-GE%20__amend1_%20Feb%202022.pdf

C. UNESCO and other UN Agencies documents and materials

UNESCO. Global Citizenship Education: Topics and Learning Objectives. UNESCO: Paris. 2015. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000232993

UNESCO. (2015). Education 2030 framework for action: Towards inclusive and equitable quality education and lifelong learning for all. Paris: UNESCO. 2015. https://iite.unesco.org/publications/education-2030-incheon-declaration-framework-action-towards-inclusive-equitable-quality-education-lifelong-learning/

UNESCO. (2021). Reimagining Our Futures Together: A New Social Contract for Education. Paris: UNESCO. https://en.unesco.org/futuresofeducation/

UNESCO. (2015). Sustainable Development Goals. https://en.unesco.org/sustainabledevelopmentgoals

UNESCO & IEA. (2022). The impact of the COVID-19 pandemic on education: international evidence from the Responses to Educational Disruption Survey (REDS). UNESCO: Paris and Stichting IEA Secretariaat Nederland. 2022. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000380398

UNESCO & McKinsey. (2020). COVID-19 Response Toolkit. 2020. https://globaleducationcoalition.unesco.org/response-toolkit

UNESCO-IBE. (2013). Glossary of Curriculum Terminology. IBE-UNESCO :Geneva. http://www.ibe.unesco.org/en/glossary-curriculum-terminology

UNESCO-IBE. (2018 a). Re-conceptualizing and Repositioning Curriculum in the 21st Century. A Global Paradigm Shift. IBE –UNESCO:Geneva.http://www.ibe.unesco.org/sites/default/files/resources/reconceptualizing_and_repositioning.pdf

UNESCO-IBE. (2018 b). Transforming Teaching, Learning, and Assessment To Support Competence-Based Curricula. IBE UNESCO:Geneva. http://www.ibe.unesco.org/en/news/transforming-teaching-learning-and-assessment-global-paradigm-shift

UNESCO, UNICEF, WB, WFP & UNHCR. (2020). Framework for Reopening Schools. https://www.unicef.org/sites/default/files/2020-06/Framework-for-reopening-schools-2020.pdf

UNESCO, UNICEF, WB, WFP, UNHCR. (2020). Supplement to Framework for reopening schools: emerging lessons from country experiences in managing the process of reopening schools. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000374312

UNICEF (2020). What have we learnt? Overview of findings from a survey of ministries of education on national responses to COVID-19. https://data.unicef.org/resources/national-education-responses-to-covid19/

UNICEF. (2021). Covid-19 Learning Losses: Rebuilding Quality Learning for All in the Middle East and North Africa. 2021. https://www.unicef.org/mena/reports/covid-19-learning-losses

UNICEF Menaro. (2020). Ready to Come Back - A Teacher Preparedness Training Package. 2020. https://www.unicef.org/mena/reports/ready-come-back

World Bank. (2021). Digital Technologies in Education. 2021. https://www.worldbank.org/en/topic/edutech#1

www.crdp.org crdpLiban CRDP_Liban crdpliban 961 1 683 205